





## مكافحة الارهاب الجراثومي الشاغل الأول للحكومة الأمريكية في الاسابيع المقبلة 29 موظفا في مجلس الشيوخ يحملون بكتيريا الجمره الخبيثة



موظف بريد بلغاري مرتديا قناعا واقيا وقفازات أثناء فرزها الرسائل في صوفيا (أ ف ب)



عامل انقاذ يغسل شرطيا في كيب تاون تعرض لمسحوق ابيض في ظرف مشبوه (أ ف ب)

■ واشنطن - باريس - القدس العربي - وكالات: قال توم ريدج مدير مكتب البيت الابيض لامن الوطن يوم الثلاثاء ان مكافحة الارهاب الجراثومي هو الشاغل الاول للحكومة الأمريكية في الاسابيع المقبلة، وقال ريدج في مقابلة مع شبكة تلفزيون «سي.ان.ان» انه «لم اسمع من لادن الذي تعتبره واشنطن المستنسخة بن الرئيس في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على نيويورك وواشنطن، واستدرك ريدج بقوله «لكن يجب ان نتحرر على افترض انه توجد صلة».

وسئل ريدج عن مدى الجدية التي تحمل بها حكومة الرئيس جورج بوش خطر الارهاب الجراثومي فرد بقوله «انه الشاغل الاول هذا الاسبوع والاسبوع القادم».

الى ذلك قال مسؤول في الحزب الديمقراطي في مجلس الشيوخ أسس

الاربعاء ان الفحوص اثبتت ان نحو 29 شخصا من العاملين في مكتب توم داهل زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ يحملون بكتيريا مرض الجمره الخبيثة، واصل هاري ريد ذلك في مجلس الشيوخ وقال انه واخريين يتوقعون ان المضادات الحيوية المتاحة التي يعالج بها العاملون ستكون فعالة، وتدر ريد بالسؤال عن ارسال الخطاب الملوث ببكتيريا الجمره الخبيثة الى مكتب داهل ايا كان قاتلا ان «هذا عمل بشع وشري. انني امل حقا في ان يقدم هؤلاء الى العدالة».

واثار اكتشاف اصابات عدة بمرض الجمره الخبيثة في الولايات المتحدة منذ الاول من تشرين الاول (اكتوبر) الذع عبر انحاء العالم فيما تضاعفت في القارات الخمس الانذارات التي تبين ان معظمها صدر عن مزاح ثقيل.

وفي مطلع تشرين الاول (اكتوبر) فوجئت السلطات الأمريكية باكتشاف اول حالة من العدوى بجراثومة الجمره الخبيثة في الولايات المتحدة وتلى ذلك

اكتشاف 12 حالة اخرى في نيويورك وفلوريدا، الامر الذي ادى الى تضاعف عدد الانذارات الكاذبة في البلاد. ومنذ الاول من تشرين الاول (اكتوبر) تبليغ مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) - 2300 حدث مرتبط باحتمال الاصابة بجراثومة الجمره الخبيثة او بمرض سامة اخرى. ولكن مدير «اف.بي.اي» ووبرت ميلر اعلن «انها انذارات خاطئة في معظم الحالات».

وقالت وزارة العدل الأمريكية من جانبها ان عددا من هذه الانذارات كان «مجرد مزاح اقدم عليه بعض الافراد الذين يستعرضون لملاحقات قضائية»، ويبدو ان نشر الجراثومة تم حتى الآن عبر الرسائل وبالنسبة الى اصبح توزيع البريد عملية تخضع لمراقبة مشددة.

وفي العديد من الدول اندلعت الانذارات بعد العثور على مسحوق ابيض داخل بعض الرسائل، ولكن لم يتم الاعلان عن اصابات بجراثومة

الجمرة الخبيثة الا في الولايات المتحدة لا غير، وفي القاهرة، ادخلت موظفة تعمل في شركة «أمريكان اكبرس» المستشفى بعد ان تسلمت رسالة تحتوي على مسحوق ابيض مشبوه تبين فيما بعد انه غير مؤذ حسب وزارة الصحة المصرية.

وفي لندن، اطلق الإنذار بوجود مرض الجمره الخبيثة مساء الثلاثاء في وسط المدينة بعد العثور على مواد مشبوهة في مبنى يضم خصوصا ستوديوهات هيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية «بي بي سي».

وقبل هذا الحادث، كانت انذارات كاذبة في بريطانيا ادت الى انتشار الهلع بين السكان ما دفع وزير الصحة البريطاني الين مليونر ان يطلب من مواطنيه المحافظة على الهدوء.

وفي اسبانيا، عكفت الشرطة الإسبانية أمس الاربعاء على تحليل محتوي طرد مشبوه تسلمه موظف في شركة «سيمنس» الألمانية المتعددة الجنسيات للتحقق مما اذا كان يحتوي

على جراثومة الجمره الخبيثة ام لا. وفي جنوب افريقيا تم العثور في مدينة الكاب على طرد مشبوه يحتوي على مسحوق ابيض في صندوق بريد مواطن جنوبي افريقي اختصاصي في المسائل الأمنية، قام بالبالغ الشرطة على الفور.

وعثر الثلاثاء على ثماني رسائل في داخلها مسحوق ابيض لم تعرف طبيعته في القسم الفرنسي من جزيرة سان مارتن الفرنسية الهولندية على بعد 250 كيلومترا شمال بوات ابينر (جزر الكاريبي).

وخضع نحو 20 شخصا من سكان الجزيرة بحتمل انهم لسوا مغلفات الرسائل او المسحوق الابيض لفحوصات طبية.

وفي تايوان حيث أعلنت الحكومة أمس الاربعاء عن مضاعفة مخزونها من المضادات الحيوية تحسبا لاي طوارئ ذات علاقة بمرض الجمره الخبيثة، انتشر الهلع بين سكان المملكة بعد ان وصلت بالبريد رسالتان مشبوهتان.

### فيروس كومبيوتر جديد يعيش على الخوف من الجمره الخبيثة

■ سان فرانسيسكو - رويترز: أعلن خبراء الامن في مجال الكمبيوتر أنهم اكتشفوا فيروسا جديدا يتظاهر بتقديم معلومات عن الجمره الخبيثة واثارها الجانبية. ويقول ستيفن سنر مدير الانتاج في مؤسسة سنترال كوماند المتخصصة في حماية أنظمة البريد الالكتروني للشركات ان فيروس الكمبيوتر الجديد ينتشر عبر أنظمة البريد الالكتروني وقنوات الحادثة المباشرة على شبكة الانترنت.

ويصل البريد الالكتروني للفيروس مكتوبا باللغة الاسبانية وفي أعلاه سطر يحمل عنوان «معلومات عن الجمره الخبيثة»، أما الرسالة نفسها فتزعم ان الطرد الالكتروني هو صورة توضح الآثار الجانبية للجمره الخبيثة. وأوضح شركة «سنترال كوماند» في بيان من موقعها على شبكة الانترنت انه بمجرد فتح الرسالة فان الفيروس ينتشر الى كل اسم مدرج على قائمة عناوين البريد الالكتروني.

### اجراءات احترازية في قطر لمواجهة اي اصابة بالجمره الخبيثة

■ الدوحة - اف ب: أكدت وزارة الصحة القطرية أمس ان اي اصابة بمرض الجمره الخبيثة لم تسجل في قطر في السنوات الماضية، موضحة انها اتخذت «اجراءات احترازية» لمواجهة اي اصابة بالمرض رغم ان هذا الاحتمال ضئيل.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن مصدر مسؤول في وزارة الصحة القطرية قوله ان «مرض الجمره الخبيثة لم يظهر في قطر في السنوات الماضية»، مستبعدا حدوث اصابات من هذا النوع في قطر ومنطقة الخليج. وأكد هذا المصدر ان وزارة الصحة العامة في قطر اتخذت «الاجراءات الاحترازية اللازمة لتقصي مثل هذه الحالات وتشخيصها وعلاجها اذا ما ظهرت رغم ان حدوثها في قطر ومنطقة الخليج يعتبر أمرا مستبعدا».

ولم يوضح المصدر الاجراءات التي اتخذت.

### فحص موظفة بنك بمصر يثبت خلوها من الجمره

■ القاهرة - رويترز: قال مسؤول بوزارة الصحة المصرية في تصريحات نشرت أمس الاربعاء ان موظفة بفرع أحد البنوك الأجنبية بالقاهرة تسلمت طردا اشتبهت في تلوه ببكتيريا الجمره الخبيثة، ولكن الفحوص اثبتت خلوه من اي مواد ضارة. ونقلت صحيفة «الاهرام» اليومية عن المسؤول اعلانه في بيان «خلو الطرد المشبوه الوارد من الخارج لفرع أحد البنوك الأجنبية من اي مواد ضارة وسلامة الموظفة التي تسلمت الطرد».

وهذا هو اول بلاغ معلن في مصر عن وجود طرد يشتبه في احتواؤها على بكتيريا الجمره الخبيثة منذ انتشار في انحاء العالم نذر من شن حرب جراثومية اثر اصابة اربعة في الولايات المتحدة بالمرض من رسائل ملوثة. وقال مسؤول وكالة ابناء الشرق الاوسط الليلة قبل الماضية انه تم تلقي عدة بلاغات بشأن طرد مشبوهة في اليومين الماضيين ولكن ثبت خلوها جميعا من اي مواد ضارة.

### انذار بالجمره الخبيثة في الكنيست الاسرائيلي

■ القدس - اف ب: سجل انذار بوجود جراثومة الجمره الخبيثة أمس الاربعاء في مجلس النواب الاسرائيلي (الكنيست) اثر اكتشاف مسحوق مشبوه في مكتب نائبة وفق ما أعلن ناطق باسم البرلمان.

ومن جهة اخرى، فتح زعيم حزب ميريتس (يسار) يوسي ساريد وهو في طريقه الى مكتبه في تل ابيب، مغلفا يحتوي على مسحوق ابيض، فتوجه في الحال الى مستشفى ايتشولوف في تل ابيب ليخضع لفحوصات. بحسب المتحدث نيلي شريم.

وسجل الحادث في البرلمان عندما قامت مساعدة النائبة ناومي هزان (ميريتس) بفتح رسالة موجهة الى رئيستها، وفوجئت باحتوائها على مسحوق ابيض. وازافت «ابلغنا على الفور الحرس واختصاصيين في وزارة الصحة قبل ان يتم عزل مكان الحادث». وارسل المغلف المشبوه «للفحص» الى احد المختبرات كما نقلت المساعدة الى مستشفى حداسا في القدس.

### عودة طائرة نمساوية بعد العثور على مسحوق ابيض

■ فيينا - رويترز: قالت شركة الخطوط الجوية النمساوية ان طائرة لها كانت متوجهة الى نيودلهي عادت الى فيينا أمس الاربعاء بعد ان عثرت راقية على مسحوق ابيض بجوار مقعدها.

واضافت الشركة في بيان «عثرت راقية على كمية صغيرة من مسحوق ابيض بجوار مقعدها». وازافت ان الاوامر صدرت للطائرة وهي من طراز ايرباص ايه 330/200، وتقل 245 راكبا وطاقما يتألف من 11 فردا بالعودة الى فيينا «الاسباب أمنية حتى يمكن تحليل المادة وفحص الطائرة والركاب».

وعانت النمسا من موجة من البلاغات والتحذيرات الكاذبة تخص العثور على مسحوق ابيض منذ اكتشاف حالات اصابة بالجمره الخبيثة في الولايات المتحدة.

### فرع في «ام بي سي» بسبب طرد مشبوه

■ لندن - القدس العربي: اصيب موظفو مركز تلفزيون الشرق الاوسط (ام بي سي) في لندن أمس بحالة من الهلع بعد تلقي المحطة الفضائية العربية لطرد مشبوه مسحوقا ابيض. واستدعى المسؤولون الشرطة التي حدت من حركة الموظفين بين اقسام المبنى، ومنعت الخروج والدخول من الباب الخارجي للمبنى الذي يتمركز فيه ايضا القسم العربي لوكالة «يوناييتد برس انترناشونال» لغرض مجريات التحقيق. وتبين في وقت لاحق ان المسحوق بعد تحليله في المخبر عبارة عن كمية من الملح.

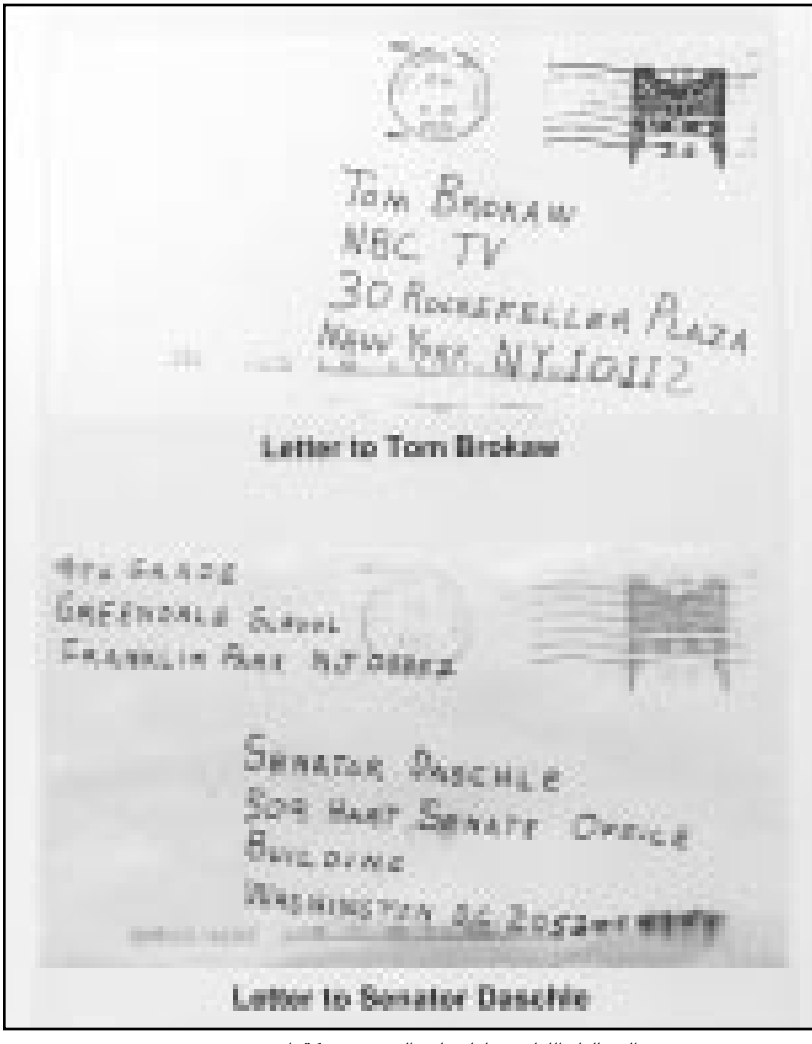
وعلمت «القدس العربي» ان عددا من الموظفين لم يتمكنوا من الالتحاق بعملهم بعد حجزهم خارج المبنى لأكثر من ساعتين.

### اغلاق السفارتين الأمريكية والبريطانية في سراييفو اثر تلقيهما «تهديدات جدية»

■ سراييفو - اف ب: اغلقت السفارتان الأمريكية والبريطانية مبانئهما في سراييفو أمس الاربعاء «بسبب تهديد جدي لامنهما». وبحسب المسؤولين البريطانيين، فان هذه التهديدات تبدو على علاقة بالعمليات العسكرية التي تشنها الولايات المتحدة في افغانستان.

واعلنت المتحدث باسم السفارة البريطانية مونيفيرا ماهينيتش ان السفارة البريطانية وقصلياتها في البوسنة والهرسك «اغلقت مؤقتا» أمس الاربعاء بسبب تهديد أمنها. وازافت ان «هذا التهديد على علاقة بالعمليات العسكرية الجارية في افغانستان».

واوضح المتحدث باسم السفارة الأمريكية من جهته ان سفارة الولايات المتحدة في سراييفو والانقسام في موستار (جنوب) وبانيا لوكا (شمال) بالإضافة الى مكاتب الهيئة المكلفة بالمساعدة الأمريكية العامة في البوسنة، قد اغلقت كلها.



الرسالتان اللتان وصلتا مجلس الشيوخ وشبكة «ان. بي. سي» وتضمنتا جمره خبيثة حيث يعتقد المحققون بوجود تشابه بينهما

## باحثون يتوصلون لاسلوب جديد لصنع مصل واق من البكتيريا خبير ينصح اعضاء الكونغرس بكي خطاباتهم بمكواة بخار لقتل الجمره الخبيثة

■ واشنطن - رويترز: قال باحثون أنهم قد يكونوا توصلوا الى اسلوب جديد لصنع مصل واق من بكتيريا الجمره الخبيثة وهو مرض نادر عادة لكنه يثير فزع العالم الآن بعد حالات اصابة وتعرض للبكتيريا في الولايات المتحدة.

وقال الباحثون ان الاسلوب الجديد يستخدم اجزاء من الحمض النووي للبكتيريا ويمكن مزجها مع حمض نووي لانواع اخرى من البكتيريا لصنع نوع من الامصال المقاومة لاي ارباب بيولوجي. ويشعر الأمريكيون بالفزع منذ اعلان وفاة محرز في فلوريدا بعد تعرضه لاستنشاق البكتيريا.

واصيب اثنان على الاقل بالمرض بعد ذلك عن طريق رسائل مجهولة المصدر تحتوي على مسحوق ابيض ملوث بالمرض احدهما طفل يبلغ من العمر سبعة اشهر هو ابن احد العاملين في شبكة «ان.بي.سي» الاخوابية في نيويورك.

وطعم الجيش جميع جنوده وبحارته ومشاة بحريته ضد الجمره الخبيثة ويحث مسؤولون على زيادة مخزونات البلاد من المضادات الحيوية المقاومة له. لكن جرعات عديدة من الامصال يجب ان تأخذ قبل التوصل الى حصة تامة من المرض كما انه ليس من المعروف مدى فعالية الامصال ضد النوع الذي ينتقل عن طريق الاستنشاق وهو اكثر انواع الجمره الخبيثة خطورة.

وفي جامعة ولاية اوهايو بحث داريل جالواي وزملاءه عن سبل تصنيع مصل لاختلال من المتاح حاليا. ومن السبل الجديدة التي ينتهجونها استخدام اجزاء من الشفرة الوراثية للمرض نفسه في صنع المصل. ان تبين ان يكون الجهاز المناعي في جسم الانسان قادرا على التعرف على هذه الاجزاء فيرد بسرعة في حالة تعرضه للمرض. وقال الباحثون في نشرة طبية انهم تمكنوا من حماية

الفئران بشكل كامل من الجمره الخبيثة وكذلك الارانب. لكنهم قالوا ان الامر يحتاج لوقت طويل لتوصل الى مصل جديد يقي الانسان. الى ذلك قال خبير بارز في الارهاب البيولوجي ان الاشخاص الذين يشعرون بالفزع من فتح رسائل البريد الارباه عليهم بسبب الذعر من الجمره الخبيثة يمكنهم استخدام مكواة بخار ساخنة وقطعة قماش مبللة لقتل الجمره الخبيثة.

وابلغ كين البيك وهو عالم سوفجيتي سابق بارز في الحرب البيولوجية يقيم حاليا في الولايات المتحدة ويعمل كاتباً وباحثاً جلسة استماع فسي الكونغرس عن منع انتشار المرض ان مكواة بخار رطبة ساخنة وقطعة قماش مبللة يمكنهما قتل جراثيم الجمره الخبيثة.

وتحت الحاح اعضاء الكونغرس المندشرين الذين لم يكونوا متأكدين من انهم سمعوه جيدا ابعاد البيك ذلك عدة مرات. وقال «عليكم بكي خطاباتهم»، مضيفا ان فزن الميكرو ويف ليس بغالبية المكواة في هذا الغرض والرطوبة هنا عامل اساسي لان الجراثيم تقاوم الحرارة الجافة.

وبالنسبة للاعداد الكبيرة من الخطابات في المدن الكبيرة ومراكز التوزيع اوصى باقامة وحدات اشعة جاما متقلبة لتعقيم الخطابات مؤكدا «هذه مشكلة يمكن حلها».

وكرر البيك نفس نصيحته كثير من الخبراء بعدم شراء اقنعة واقية من الغازات. ولكنه أكد انه في حالة حصول شركته العاملة في مجال التكنولوجيا البيولوجية وشركتين اخريين في نفس المجال على «توليد مناسب» فيمكنهم خلال عامين انتاج عقاقير جديدة مضادة للفيروسات تقاوم الكثير من اسلحة الارهاب البيولوجي المحتملة. وازافت «توصلنا الى نتائج مثيرة للاهتمام مع الحيوانات».

## كشف مرض الجمره الخبيثة ومعالجته عملية معقدة

اولا للدوائر الصحية، غير انها لا تؤكد انتقال العدوى ام لا. فظهور المرض يستغرق وقتا حتى تنمو الجراثيم المسؤولة عن انتشار المرض وتحول الى جراثيم يمكنها ان تنتج بدورها مواد التوكسين المسؤولة عن المرض. واذما ما اصاب الجراثومة اللتين يكون المرض قاتلا في 90 ٪ من الاحوال.

ويعمد الاطباء بالتالي الى اجراء تحليلين للدم لرصد وجود الجراثومة. غير ان هذه العملية ازدادت تعقيدا بعد قرار السلطات بمعالجة بضع مئات من الاشخاص الذين قد يكونوا تعرضوا لجراثومة الجمره الخبيثة باضادات الحيوية من باب الاحتياط.

بمرض الجمره الخبيثة في 5 تشرين الاول (اكتوبر). واصلت الناطق باسم الدوائر الصحية في فلوريدا تيم اوكونور انه يتعين على هؤلاء الاشخاص الخضوع ابتداء من أمس الاربعة الى تحاليل دم جديدة. وواضح مساعد مدير مراكز مراقبة الامراض في اتلانتا ديفيد فليمينغ الاثنين ردا على استئسلة حول هذا الموضوع انه يتعين مقارنة نتائج التحاليل الاولى بسلسلة ثانية من التحاليل. وقال «لا تعتبر هذه العينات ذات دلالة».

ويسمح التحليل الثاني للدم اذا ما قورن بالنتائج الاولى برصد اي ارتفاع

## نبذة تاريخية موجزة عن استخدام الاسلحة الكيميائية والبيولوجية

استخدمه الفرنسيون في المغرب بين 1923 و 1926 والاطاليون في ليبيا عام 1930 واليابانيون في سينكبانغ في الصين عام 1934 والاطاليون في اثيوبيا بين 1935 و 1940. وعاد اليابانيون مجددا بين 1937 و 1942 الى استخدام اسلحة كيميائية مثل غاز الخردل، مع ظهور اولي الاسلحة البيولوجية التي استخدمت على سبيل المثال الطاعون. وفي فينلان اسرف الأمريكيون في استخدام الاسلحة الكيميائية من غاز التريوكسين والعامل البرتقالي بين 1961 و 1967.

العدو، وقتل في هذه العملية 15 الف جندي فرنسي وجراثي وكندي وفق تقرير منظمة الصحة العالمية. ونكرت المنظمة في تقريرها الاولي حول الاسلحة البيولوجية والكيميائية الذي يمكن الاطلاع عليه حاليا على موقع الانترنت الخاص بها «كانت تلك اول تجربة عالمية لاسلحة دمار شامل».

وفي 1917 استخدم «غاز الخردل» للمرة الاولى واستخدم مباشرة ضد الجند الذي تصعب حمايته اكثر من الرتلين. واطلق الغاز في بادئ الامر بواسطة قذائف مدفعية، ثم بواسطة طائرات، واستخدم في روسيا عام 1919، كما



طفل افغاني جريح من ضحايا القصف الامريكى على العاصمة كابل (رويترز)

## طالبان تعلن مقتل عشرين مدنيا في قندهار

■ كابل - اف ب: اعلن مسؤول في حركة طالبان اسس الاربعة ان عشرين مدنيا، من بينهم عائلة بكاملها قتلوا ليلا في غارات امريكية على مدينة قندهار (جنوب شرق افغنستان).

وقال عبد الحنان حماد مدير وكالة بختار الرسمية ان عائلة تتكون من 12 شخصا قتلت بعد ان اصيبت السيارة التي كانت تستقلها بقلعة فيما كانت تحاول مغادرة المدينة.

وتعتبر قندهار العاصمة الحقيقية لنظام طالبان وهي ايضا المدينة التي يخيم فيها الزعيم الاعلى لطالبان الملا محمد عمر والفري السعودي الاصل اسامة بن لادن.

وقد اتخذت منها الغارات الجوية الامريكية احد اهدافها الاساسية منذ بداية هجماتها على افغانستان في السابع من تشرين الاول (أكتوبر) الجاري.

## اكثر من مئة طائرة امريكية قصفت افغانستان الاثنين

■ واشنطن - اف ب: اعلن الجنرال غريغوري اس، نيوبولد العضو في اركان الجيوش الامريكية الثلاثة ان القوات الامريكية استخدمت «اكثر من مئة طائرة» وهو رقم قياسي في غاراتها على افغانستان الاثنين.

وقال الجنرال في البحرية ومدير عمليات اركان الجيوش ان «اكثر من مئة طائرة»، منها ستين مقاتلة امريكية، استخدمت وكذلك طائرات من طراز «سي-130» وهو رقم قياسي، التي كان تدخلها ناجح.

واوضح الجنرال نيوبولد ان تسعين طائرة اطلقت من حاملات الطائرات الامريكية الاربعة المرافضة في المحيط الهندي وقد استهدفت الغارات بالخصوص مسكرات ارامية ومواقع للمضادات الدفاعية الجوية لطالبان.

واكد ان الاثنين كان يوم قصف مكثف، وان الثلاثاء سيكون كذلك ولو انه على درجة ادنى.

## البنتاغون يعترف بإلقاء قنابل «بالخطأ» على مستودعات للصليب الاحمر في كابل

تعرف ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تستخدم واحدا او اكثر من تلك المستودعات، وكانت العنابر التي قصفها الطيران الامريكي مود اسنانية ويرتفع فوقها شعار اللجنة الدولية.

وقال مسؤول في اللجنة في اسلام اباد ان موظفا افغانيا في هذه المنظمة الخيرية اصيب بجروح خطيرة خلال القصف.

وقد زار الرئيس جورج بوش الثلاثاء مقر الصليب الاحمر الامريكي لاطلاق مبادرته الانسانية الجديدة لصالح الاطفال الافغان لكنه تجاهل اسئلة الصحافة حول تدمير مستودع للجنة الدولية للصليب الاحمر في كابل.

ويوم السبت اعترفت وزارة الدفاع بالخطأ الاول عبر القاء قنبلة موجهة على حي سكني في كابل ادى الى مقتل اربعة اشخاص على الاقل وجرح ثمانية اخرين. وكانت القنبلة مخصصة لتدمير مروحية في مطار كابل لكنها وقعت بعيدة عنه مسافة 1,6 كلم.

## طائرة (ايه اسي 130) الهجومية تقصف كابل محدثة انفجارات قوية

■ كابل - اف ب: قصفت طائرة هجومية امريكية من نوع (ايه اسي 130) العملاقة المصممة لضرب الأهداف والافراد شمال كابل اسس الاربعة حيث دوت «انفجارات هائلة» وفق ما افاد شهود في العاصمة الافغانية.

وقال شاهد «رأينا طائرة كاثارتات النقل العملاقة تتقدم ببطء ثم سعتنا دون انفجارات هائلة».

وتطابق هذه الشهادة تماما او صاف طائرة (ايه اسي 130) المروعة التي صنعت انطلاقا من طائرة النقل العسكرية سي-130 هيركوليس ذات الاربعة محركات والتي تخلق على عو منخفضة والمجهزة بمدافع سريعة الطلقات وبانظمة تسديد حديثة وتتمتع بقوة نيران ضخمة.

وكانت طائرتان من النوع نفسه استخدمتا لشن غارات على قندهار معقل حركة طالبان في جنوب

واشنطن - اف ب: اعترفت وزارة الدفاع الامريكية الثلاثاء بان احدى طائرات البحرية الامريكية القت عن طريق الخطأ قنابل ترن حوالي 500 كيلو على مستودعات للصليب الاحمر الدولي في كابل. ان اعترفت هذه المباني عنابر تضم معدات عسكرية.

وهذا هو الخطأ الثاني الذي تعترف به وزارة الدفاع الامريكية رسميا منذ بدء الحرب التي تشنها الطائرات الامريكية في افغانستان في 11 تشرين الاول (أكتوبر) الجاري.

واعلنت الوزارة في بيان «على رغم ان التحقيق ما زال جاريا، فان مستودعات اللجنة الدولية للصليب الاحمر كانت جزءا من عتار عدة استهدفتها القوات الامريكية لان حركة طالبان كانت تستخدمها لتخزين المعدات العسكرية».

واوضح البيان ان «البيات عسكرية شوهدت على مقربة من تلك المستودعات، ولم تكن القوات الامريكية

سعودية أمس الاربعة ان راكبا اردنيا مختلا عقليا على ما يبدو، اضطر الخطوط الجوية السعودية لاصطاف احدى رحلاتها الداخلية بعد ان قدم نفسه على انه عضو في تنظيم

«القاعدة» الذي يزعمه اسامة بن لادن. وقالت صحيفة «الاقتصادية»، ان افراد طاقم طائرة كانت تستعد للاقلاع الى الرياض قهر الثلاثاء، ابلغوا الشرطة في المطار ان هذا الراكب ادعى انه اراهابي وعضو في تنظيم

وكان افراد الطاقم قد دعوا هذا الراكب بدون جدوى الى عدم ازعاج الركاب الاخرين في طائرة «الايراص-300». وقد اوقف الرجل الذي قائلت الصحيفة انه يعمل في مصرف سعودي، بهدف استجوابه.

واشنطن ترفض التعليق على احتمال نقل مؤتمر منظمة التجارة العالمية من قطر

■ واشنطن - اف ب: رفضت الولايات المتحدة الثلاثاء التعليق على احتمال نقل مكان عقد المؤتمر الوزاري المقبل لمنظمة التجارة العالمية المرتقب الشهر المقبل في قطر بسبب قرب البلاد من افغانستان.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض اري فلايشر انه قرار يعود الى منظمة التجارة العالمية، ردا على سؤال حول احتمال نقل المؤتمر الى سنغافورة. واكد ان القضية موضع بحث» بين الدول الاعضاء في المنظمة.

واضاف «لقد قامت حكومة قطر بعمل رائع للتخضير لهذا اللقاء وستشارك الولايات المتحدة فيه ايما كان مكان انعقاد بسبب الهمية التي تعلقها على تنظيم دورة جديدة من المفاوضات حول التبادل الحر».

بغداد - اف ب: اذان علماء الدين المسلمين في العراق العملييات العسكرية الجارية ضد افغانستان التي وصفوها بأنها «هجمة صليبية جديدة».

واعاد علماء الدين في فتواهم التي نشرتها الصحف العراقية اسس الاربعة «الهجمة الصليبية الجديدة على افغانستان وشعبها المسلم المجاهد» داعين بكل المسلمين الى «الجهاد ضد الفكر لدفع العدوان».

واكد علماء الدين ان «الواجب على كل مسلم مؤمن بربه ودينه وشريعته ان يمسارس واجبه الاسلامي في محاربة العدوان ورفضه والجهاد ضد الفكر والمقاومة العدوان الامريكي-الصهيوني وتحالفه الهجمي فرض على كل مسلم وبالادوات والوسائل كافة».

وعبروا في فتواهم عن «شعورهم بعمق الاماسة بالنسبة لما حدث للمدنيين والايراء في الاعتداءات» التي وقعت في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

## الملا عمر يطلب من طالبان التحلي بالصبر

■ اسلام اباد - اف ب: طلب القائد الاعلى لحركة طالبان الملا عمر اسس الاربعة من انصاره التحلي بالصبر، متوقعا هزيمة الولايات المتحدة وفق ما نقلت الوكالة الاسلامية الافغانية المنخدة من باكستان مقرا لها.

وهذا اول تصريح للملا عمر منذ السبت الماضي.

## شبح بن لادن يسبب الغاء رحلة في السعودية

■ الرياض - اف ب: تكررت صحيفة سعودية أمس الاربعة ان راكبا اردنيا مختلا عقليا على ما يبدو، اضطر الخطوط الجوية السعودية لاصطاف احدى رحلاتها الداخلية بعد ان قدم نفسه على انه عضو في تنظيم

«القاعدة» الذي يزعمه اسامة بن لادن. وقالت صحيفة «الاقتصادية»، ان افراد طاقم طائرة كانت تستعد للاقلاع الى الرياض قهر الثلاثاء، ابلغوا الشرطة في المطار ان هذا الراكب ادعى انه اراهابي وعضو في تنظيم

وكان افراد الطاقم قد دعوا هذا الراكب بدون جدوى الى عدم ازعاج الركاب الاخرين في طائرة «الايراص-300». وقد اوقف الرجل الذي قائلت الصحيفة انه يعمل في مصرف سعودي، بهدف استجوابه.

## واشنطن ترفض التعليق على احتمال نقل مؤتمر منظمة التجارة العالمية من قطر

■ واشنطن - اف ب: رفضت الولايات المتحدة الثلاثاء التعليق على احتمال نقل مكان عقد المؤتمر الوزاري المقبل لمنظمة التجارة العالمية المرتقب الشهر المقبل في قطر بسبب قرب البلاد من افغانستان.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض اري فلايشر انه قرار يعود الى منظمة التجارة العالمية، ردا على سؤال حول احتمال نقل المؤتمر الى سنغافورة. واكد ان القضية موضع بحث» بين الدول الاعضاء في المنظمة.

واضاف «لقد قامت حكومة قطر بعمل رائع للتخضير لهذا اللقاء وستشارك الولايات المتحدة فيه ايما كان مكان انعقاد بسبب الهمية التي تعلقها على تنظيم دورة جديدة من المفاوضات حول التبادل الحر».

بغداد - اف ب: اذان علماء الدين المسلمين في العراق العملييات العسكرية الجارية ضد افغانستان التي وصفوها بأنها «هجمة صليبية جديدة».

واعاد علماء الدين في فتواهم التي نشرتها الصحف العراقية اسس الاربعة «الهجمة الصليبية الجديدة على افغانستان وشعبها المسلم المجاهد» داعين بكل المسلمين الى «الجهاد ضد الفكر لدفع العدوان».

واكد علماء الدين ان «الواجب على كل مسلم مؤمن بربه ودينه وشريعته ان يمسارس واجبه الاسلامي في محاربة العدوان ورفضه والجهاد ضد الفكر والمقاومة العدوان الامريكي-الصهيوني وتحالفه الهجمي فرض على كل مسلم وبالادوات والوسائل كافة».

وعبروا في فتواهم عن «شعورهم بعمق الاماسة بالنسبة لما حدث للمدنيين والايراء في الاعتداءات» التي وقعت في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

# السعودية تواجه معارضة اسلامية متصاعدة تؤيد طالبان وبن لادن

دبي - من حبيب طرابلسي:

تواجه السعودية التي تتردد في مشاركة فعليا بالحملة الامريكية لمكافحة الارهاب قوى دينية متشددة نافذة تؤيد حركة طالبان وتنافس المؤسسة الدينية الرسمية في البلاد.

ويمثل هذه القوى خصوصا الشيخ حمود بن عقلاء الشعبي الذي عبر المتحدث باسم تنظيم «القاعدة» سليمان بو غيث السبت الماضي عن تأييده لفتوى اصدرها، وذلك في تصريح بثته قناة «الجزيرة» الفضائية.

وقال بو غيث «تؤيد الفتوى او الفتاوى التي اصدرها كبار العلماء في السعودية وعلى رأسهم فضيلة الشيخ حمود بن عقلاء الشعبي الذي افتى بعدم جواز التعاون مع اليهود والنصارى وان من تعاون معهم ومدهم برأي او قول او فعل قد ارتكب ردة جامحة ونقض ايمانه وكفر بالله».

واكد الشعبي الوهابي المولود في بريدة كبرى مدن القصيم (شمال غرب) المنطقة المعروفة بتدينها وكثرة علماء الدين المتشددين فيها، شرعية الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي ودعا المسلمين الى الدفاع عن «اشقاتهم» في حركة طالبان.

وقال الشيخ الشعبي السبعيني المعروف بغزارة فتاواه ان «امريكا دولة كافرة معادية للاسلام والمسلمين (...) ومما يؤسف له ان كثيرا من اخواننا العلماء غلبوا جانب الرحمة والعطف ونسوا واناسوا ما تقوم به هذه الدولة من تقتيل وتدمير وفساد في كثير من الاقطار الاسلامية فلم تاخذها في ذلك رحمة ولا شفقة».

ولم يخف الشيخ الشعبي ضمنا في فتاواه التي بثت على موقعه على شبكة الانترنت الذي يزوره آلاف الأشخاص، الى مقتي الملكة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ اعلى سلطة دينية في السعودية، الذي دان في منتصف الشهر الماضي الاعتداءات معتبرا انها «مخالفة للشريعة الاسلامية».

كما يستهدف في فتاوه رئيس المجلس الاعلى للقضاء في المملكة الشيخ صالح اللحيدان الذي وصف الاعتداءات بانها «جريمة رهيبة».

وحرم الشيخ الشعبي الذي اوقف في 1995 في اوج التحرك الاصولي الذي ازدهر في 1994 في المملكة، على المسلمين تقديم اي مساعدة لـ «الكفار».

وقد سار حوالي ستة من علماء الدين المستقلين من تلاميذ الشيخ الشعبي ومن بينهم الشيخ علي الخضير

الساحات العربية والاسلامية والدولية وموقف» المملكة منها.

واضافت ان ولي العهد السعودي اوضح للمجلس «الدور الذي تقوم به المملكة دعما لخواصها العرب والمسلمين كافة بقاع العالم»، مؤكدا ان السعودية «ما زالت تعمل بكل جهد للدفاع عن مكانة الاسلام والمسلمين في كافة المحافل الدولية».

كما اكد ان المملكة «تعد يد العون والمساعدة للمحتاجين من المسلمين ولم تبخل في يوم من الايام بما تستطيع على المستوى السياسي او المادي او المعنوي للدفاع عن حقوقهم».

وتكررت الصحيفة ان رئيس المجلس

الساحات العربية والاسلامية والدولية وموقف» المملكة منها.

واضافت ان ولي العهد السعودي اوضح للمجلس «الدور الذي تقوم به المملكة دعما لخواصها العرب والمسلمين كافة بقاع العالم»، مؤكدا ان السعودية «ما زالت تعمل بكل جهد للدفاع عن مكانة الاسلام والمسلمين في كافة المحافل الدولية».

كما اكد ان المملكة «تعد يد العون والمساعدة للمحتاجين من المسلمين ولم تبخل في يوم من الايام بما تستطيع على المستوى السياسي او المادي او المعنوي للدفاع عن حقوقهم».

وتكررت الصحيفة ان رئيس المجلس

الساحات العربية والاسلامية والدولية وموقف» المملكة منها.

واضافت ان ولي العهد السعودي اوضح للمجلس «الدور الذي تقوم به المملكة دعما لخواصها العرب والمسلمين كافة بقاع العالم»، مؤكدا ان السعودية «ما زالت تعمل بكل جهد للدفاع عن مكانة الاسلام والمسلمين في كافة المحافل الدولية».

كما اكد ان المملكة «تعد يد العون والمساعدة للمحتاجين من المسلمين ولم تبخل في يوم من الايام بما تستطيع على المستوى السياسي او المادي او المعنوي للدفاع عن حقوقهم».

وتكررت الصحيفة ان رئيس المجلس

الساحات العربية والاسلامية والدولية وموقف» المملكة منها.

واضافت ان ولي العهد السعودي اوضح للمجلس «الدور الذي تقوم به المملكة دعما لخواصها العرب والمسلمين كافة بقاع العالم»، مؤكدا ان السعودية «ما زالت تعمل بكل جهد للدفاع عن مكانة الاسلام والمسلمين في كافة المحافل الدولية».

كما اكد ان المملكة «تعد يد العون والمساعدة للمحتاجين من المسلمين ولم تبخل في يوم من الايام بما تستطيع على المستوى السياسي او المادي او المعنوي للدفاع عن حقوقهم».

وتكررت الصحيفة ان رئيس المجلس

الساحات العربية والاسلامية والدولية وموقف» المملكة منها.

واضافت ان ولي العهد السعودي اوضح للمجلس «الدور الذي تقوم به المملكة دعما لخواصها العرب والمسلمين كافة بقاع العالم»، مؤكدا ان السعودية «ما زالت تعمل بكل جهد للدفاع عن مكانة الاسلام والمسلمين في كافة المحافل الدولية».

كما اكد ان المملكة «تعد يد العون والمساعدة للمحتاجين من المسلمين ولم تبخل في يوم من الايام بما تستطيع على المستوى السياسي او المادي او المعنوي للدفاع عن حقوقهم».

وتكررت الصحيفة ان رئيس المجلس

الساحات العربية والاسلامية والدولية وموقف» المملكة منها.

## العلماء المسلمون في العراق يدعون الى الجهاد ضد «العدوان» الامريكي على افغانستان

بغداد - اف ب: اذان علماء الدين المسلمين في العراق العملييات العسكرية الجارية ضد افغانستان التي وصفوها بأنها «هجمة صليبية جديدة».

واعاد علماء الدين في فتواهم التي نشرتها الصحف العراقية اسس الاربعة «الهجمة الصليبية الجديدة على افغانستان وشعبها المسلم المجاهد» داعين بكل المسلمين الى «الجهاد ضد الفكر لدفع العدوان».

واكد علماء الدين ان «الواجب على كل مسلم مؤمن بربه ودينه وشريعته ان يمسارس واجبه الاسلامي في محاربة العدوان ورفضه والجهاد ضد الفكر والمقاومة العدوان الامريكي-الصهيوني وتحالفه الهجمي فرض على كل مسلم وبالادوات والوسائل كافة».

وعبروا في فتواهم عن «شعورهم بعمق الاماسة بالنسبة لما حدث للمدنيين والايراء في الاعتداءات» التي وقعت في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

## العلماء المسلمون في العراق يدعون الى الجهاد ضد «العدوان» الامريكي على افغانستان

بغداد - اف ب: اذان علماء الدين المسلمين في العراق العملييات العسكرية الجارية ضد افغانستان التي وصفوها بأنها «هجمة صليبية جديدة».

واعاد علماء الدين في فتواهم التي نشرتها الصحف العراقية اسس الاربعة «الهجمة الصليبية الجديدة على افغانستان وشعبها المسلم المجاهد» داعين بكل المسلمين الى «الجهاد ضد الفكر لدفع العدوان».

واكد علماء الدين ان «الواجب على كل مسلم مؤمن بربه ودينه وشريعته ان يمسارس واجبه الاسلامي في محاربة العدوان ورفضه والجهاد ضد الفكر والمقاومة العدوان الامريكي-الصهيوني وتحالفه الهجمي فرض على كل مسلم وبالادوات والوسائل كافة».

وعبروا في فتواهم عن «شعورهم بعمق الاماسة بالنسبة لما حدث للمدنيين والايراء في الاعتداءات» التي وقعت في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

## العلماء المسلمون في العراق يدعون الى الجهاد ضد «العدوان» الامريكي على افغانستان

بغداد - اف ب: اذان علماء الدين المسلمين في العراق العملييات العسكرية الجارية ضد افغانستان التي وصفوها بأنها «هجمة صليبية جديدة».

واعاد علماء الدين في فتواهم التي نشرتها الصحف العراقية اسس الاربعة «الهجمة الصليبية الجديدة على افغانستان وشعبها المسلم المجاهد» داعين بكل المسلمين الى «الجهاد ضد الفكر لدفع العدوان».

واكد علماء الدين ان «الواجب على كل مسلم مؤمن بربه ودينه وشريعته ان يمسارس واجبه الاسلامي في محاربة العدوان ورفضه والجهاد ضد الفكر والمقاومة العدوان الامريكي-الصهيوني وتحالفه الهجمي فرض على كل مسلم وبالادوات والوسائل كافة».

وعبروا في فتواهم عن «شعورهم بعمق الاماسة بالنسبة لما حدث للمدنيين والايراء في الاعتداءات» التي وقعت في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكنهم

## خرازي: على امريكا ان تستفيد من خبرة ايران

■ روما - رويترز: حث كمال خرازي وزير خارجية ايران الولايات المتحدة اسس الاربعة الا تضع فرصة ذهبية لتحسين علاقاتها مع طهران والاستفادة من خبرة ايران لحل مشكلاتها مع العالم الاسلامي.

وقال خرازي لصحيفة (كويبري ديلا سيرا) الإيطالية ان على واشنطن اتخاذ الخطوة الاولى وتغيير سياساتها ازاء ايران، وقال خرازي في مقابلة اجرتها معه الصحيفة «لم يفهموا بعد بلدنا او شعبنا، لم يستوعبوا اهمية ايران في العمل الاسلامي وفي هذه المنظمة».

واضاف «اذا فهموا مزايا الاسلام في المنطقة فان هذه اللحظة الصعبة كانت ستوفر لهم افضل فرصة لحل مشكلاتهم مع ايران والاستفادة من معرفتنا ودرتنا على مواجهة هذه المشكلات».

وقال خرازي ان ايران تفهم جذور التطرف وواضاف ان الفرصة لم تفت الولايات المتحدة بعد كي تغير اساليبها وتقبل الحوار مع ايران. ونددت ايران بشدة بهجمات الشهر الماضي في الولايات المتحدة لكنها تعارض

## «الغارديان»: طالبان تقترح تسليم بن لادن من دون المطالبة بأدلة عن تورطه

التقى مسؤولين في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.اي) وضباط في أجهزة الاستخبارات الباكستانية.

لكن المسؤولين الامريكيين رفضوا العرض وهم ياملون في حصول تصدق في حركة طالبان، كما اوضحت الصحيفة البريطانية.

وقالت الصحيفة ان متوكل يعتبر من المعتدلين في طالبان وان الولايات المتحدة حضته على العمل من اجل تغيير سريع للنظام.

وقال مصدر آخر للصحيفة «ان الولايات المتحدة تحاول اقناعه بتجميع عناصر معتدلة».

واكد الغارديان ان الوزير طلب ان يلتقي شخصيا وزير الخارجية الامريكي كولين باول الذي يقوم بزيارة رسمية لباكستان، لكن لم يعقد اي لقاء مباشر وعاد الوزير الطالباني مساء الثلاثاء الى كابل تأفيا بصورة علنية ان يكون توجهه الى اسلام اباد.

■ لندن - اف ب: نقلت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن مصادر باكستانية رسمية قولها اسس الاربعة وزير خارجية طالبان الحاكمة في كابل، اقترح تسليم اسامة بن لادن من دون ان تطالب في المقابل بأدلة عن اشتراكه في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي.

واكدت الصحيفة ان حركة طالبان اقترحت للمرة الاولى تسليم بن لادن لحاكمته في دولة اخرى غير الولايات المتحدة من دون ان تطالب مسبقا بأدلة عن تورطه في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)، لكنها اشترطت في المقابل وقف عمليات القصف الامريكي على افغانستان.

واوضحت الغارديان ان مصدرها «قريب من السلطات العسكرية في باكستان» وان العرض قدم يوم الاثنين خلال زيارة سرية الى اسلام اباد قام بها وزير خارجية طالبان الملا وكيل احمد متوكل الذي



ضابطان عمانيان مع ضابطتين من القوات البريطانية المشاركة في مناورة عسكرية بالسلطنة (اف ب)





# الجهة الشعبية أعلنت مسؤوليتها عن مقتله انتقاما لاغتيال لزعيمها.. وتعليمات للوزراء الاسرائيليين بالبقاء بمنازلهم وتشكيل فريق تحقيق خاص

## مسلحون يقتلون وزيراً اسرائيلياً متطرفاً باطلاق ثلاث رصاصات من كاتم صوت وشارون يحمل عرفات المسؤولية ويعلق كل الاتصالات السياسية مع الفلسطينيين



رجال اسعاف اسراييليون ينقلون جثمان الوزير الاسرائيلي بعد مقتله في فندق حياة ريجنيس في القدس (رويترز)

### سائح امريكي يروي شهادته عن اغتيال وزير اسراييلي

مزدوين بأسلحة مجهزة بكويت اللصوت. وقال السائح الامريكي ان كان يستحم عندما سمع صوت امرأة في المر، فارتدى ثيابه على وجه السرعة وهرع الى الخارج حيث رأى امرأة متخفية فوق حثة غارقة في الدماء. واعادت عتبات الفندق الفلسطيني. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «السلطات الاسرائيلية اغلقت بوابة العبور امس عند الظهر ورفضت دخول نحو 200 فلسطيني كانوا قد انهبوا اجراءاتهم من الجانب المصري.» وقال المسؤول المصري ان «السلطات الاسرائيلية اغلقت بوابة العبور امس عند الظهر ورفضت دخول نحو 200 فلسطيني كانوا قد انهبوا اجراءاتهم من الجانب المصري.» وقال المسؤول المصري ان «السلطات الاسرائيلية اغلقت بوابة العبور امس عند الظهر ورفضت دخول نحو 200 فلسطيني كانوا قد انهبوا اجراءاتهم من الجانب المصري.»

رجنيسى الملاصقة لغرفة الوزير زئيفي عندما وقع الحادث. وسقط الوزير اثر اصابته برصاص المعتدين في المر وهو في طريقه الى غرفته بعد تناوله طعام الافطار. وأشار هوكنغيت الى انه لم يسمع اطلاق نار مضيقاً «سمعت ضجة فظننت ان احدا سقط على الارض وان ذلك حدث في الغرفة الجاورة.» وهذه الشهادة تؤكد ان القاتل او القاتلة كانوا

القدس- اف ب: روى سائح امريكي كان ينزل في الفندق في القدس الشرقية حيث اغتيل امس الاربعة وزير السياحة الاسرائيلي رجب عام زئيفي، انه سمع صراخاً فأسرع الى المر حيث شاهد الضحية وسط بقعة من الدم. وقال ديفيد هوكنغيت المقيم في كاليفورنيا والموجود في اسرائيل مع مجموعة من السياح الامريكيين، للاذاعة العامة الاسرائيلية انه كان في غرفته في الطابق الثامن في فندق حياة

وردا على سؤال بهذا الخصوص قال قائد الشرطة العربية. الشخصيات السياسية الاسرائيلية والحد منها ليست من مسؤولية الشرطة وانما من مسؤولية الشين بيت» جهاز الامن والاستخبارات الداخلي. وكان العديد من الوزراء اعلموا عن تعزيز تدابير الحماية حولهم منذ بضعة اشهر لكن بعضهم ومنهم زئيفي رفضوا التدابير الامنية الجديدة.

وقال زئيفي قدم الاثني استقالته من حكومة ارييل شارون، احتجاجا على قرار تخفيف الاعلاق المفروض على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي استقالة لا تعتبر سارية قبل انقضاء 48 ساعة اي انها ستكون نهائية بعد ظهر امس الاربعة.

واعلنت رئاسة مجلس الوزراء ان برنامج تحرك شارون امس الاربعة قد ألغى اثر عملية اغتيال زئيفي. واعلن شارون «اننا نواجه الان وضعا مختلفا تماما. عهد جديد بدأ وما كان قائما في الماضي لن يكون كذلك في المستقبل.» وشككت الشرطة والجيش في المستقبل. وشككت الشرطة والجيش في المستقبل. وشككت الشرطة والجيش في المستقبل.

واعلن قائد شرطة القدس للصحافيين «وقع الاعتداء في حوالي الساعة 07:00 بالتوقيت المحلي (05:00 ت غ) فيما كان الوزير عائدا الى غرفته، وقد اصيب بثلاث رصاصات احداها في الراس بينما أكد عناصر الامن في الفندق انهم لم يسمعوا ولم يروا شيئا.» وأضاف «ان الوزير لم يكن يحمل سلاحا وزوجته باثلي هي التي عذرت عليه ملقى على الارض امام باب غرفته وقامت بطلب النجدة.»

وأشار الى ان تحقيقا يجري حاليا مع «جميع الموظفين والزبائن داخل الفندق حيث منع دخول او خروج اي شخص.» واعلن المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية ان اسرائيل «تعتبر السلطة الفلسطينية مسؤولة» عن اغتيال وزير السياحة وانها «لم تتحرك ضد الراهبين» مشددا على ان عملية الاغتيال ستكون لها انعكاسات سلبية على استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

واعلنت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية امس الاربعة ان وزير السياحة الاسرائيلي سيوارى الثرى بعد ظهر اليوم الخميس في القسم العسكري من مقبرة جبل هرتزل في القدس. واوضحت الاذاعة ان مراسم الدفن ستبدأ الساعة 15:30 محلية (13:30 ت غ) وان نعشه سيعرض منذ الساعة 09:00 محلية (07:00 ت غ) في باحة الكنيست البرلمان) ليتمكن السكان من تكريمه والقاء النظرة الاخيرة عليه.

«الطوعي» من الضفة الغربية وقطاع غزة الى البلدان العربية. وحمل شارون الرئيس الفلسطيني «المسؤولية الكاملة» عن اغتيال زئيفي. وقال شارون من على منصة الكنيست مفتحا جلسة استثنائية مخصصة للوزير الذي قتل «وحدهم اراهابيون مجرمون قد يخطر لهم اغتيال نواب منتخبين في دولة ديمقراطية.»

وقال رئيس الوزراء الذي استمرت كلمته حوالي خمس دقائق «وحده نظام يدعو الى تدمير اسرائيل العربية، في فندق حياة ريجنيس في القدس الشرقية حيث اغتال عندما يكون في القدس. واصيب بثلاث رصاصات واحدة منها في الراس بينما كان متوجها الى غرفته في الساعة السابعة (الخامسة بالتوقيت العالمي، وقد نقل الى مستشفى هداسا عن كاتم في حال الخطر وادخل الى قسم العناية الفائقة حيث توفي.»

وفي بيان تلقته وكالة فرانس برس اعلنت الجهة الشعبية لتحرير فلسطين ان «مجموعة الشهيد وديع حداد الخاصة التابعة لكتائب الشهيد ابو علي مصطفى اقدمت على اغتيال رمز من رموز الحقد الصهيوني الراهبي رجب عام زئيفي صاحب فكرة الترانسفير العنصرية.» وكان ابو علي مصطفى الامين العام السابق للجهة الشعبية اغتيل في 27 اب (اغسطس) في مكتبه في رام الله بواسطة صاروخين اطلقتها مروحية اسرائيلية.

واعلن مسؤول في الجهة الشعبية في جنوب لبنان ان العملية تعتبر «ردا عاديا على الجرائم» التي يرتكبها رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون «في حق الشعب الفلسطيني.» وافادت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية ان اسرائيل «علقت كل الاتصالات السياسية مع الفلسطينيين» اثر اغتيال زئيفي.

وتكررت الاذاعة ان «كل الاتصالات السياسية مع الفلسطينيين علقت الى حين وقف الاعمال الراهبية» بدون اعطاء توضيحات اخرى. وقد ارييل شارون امس الاربعة اثر اغتيال وزير السياحة بقتل اجتماعا وزاريا صغرا في مكتبه بقرع رئاسة الحكومة في القدس للبحث في القضايا الامنية.

وشرك في هذا الاجتماع وزراء الخارجية شمعون بيريس والسكن بنيامين بن بيلعازر والداخلية ايلي ايضاي والدكتور ناتان شارانسكي والبيئي التحتية افينغور ليرمان والوزير بدون حقيبة دان ميريديور. ويعتبر رجب عام زئيفي من القوميين المتشددين الداعين الى استخدام العنف ضد الفلسطينيين وتلقهم

## الجهاد الاسلامي وحماس اعتبرتا العملية نتيجة السياسة الاسرائيلية السلطة الفلسطينية تدين عمليات الاغتيال والتنصيف و عرفات يأمر باعتقال المسؤولين عن قتل زئيفي

عالميا والتي اعطت اسرائيل الحق ان تقر وحدها الحكم بالقتل وحتى يوم امس الاول كان من استشهد من القيادات الفلسطينية 69 قاتلا وبالياتل كان على اسرائيل ان ترى ان هناك ردا او انتقام.» وأوضح «ان اغتيال زئيفي يقع ضمن سلسلة العنف التي تديرها اسرائيل بالرغم اننا اننا سياسة الاغتيالات وطالبتا العالم ونطالبه مرة اخرى بالضبط على اسرائيل بان توقف حكومة اسرائيل هذا الترخيص الرسمي باعتماد سياسة الاغتيالات ضد القيادات الفلسطينية.»

وقال احمد عبد الرحمن امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني في حديث لوكالة فرانس برس ان «الشعب الفلسطيني تاريخيا هو ضحية سياسة الاغتيالات والجازر الاسرائيلية. حتى يوم امس الاول كانت شارون (رئيس الوزراء الاسرائيلي) نفسه يتبجح ويقول انه سيواصل الاغتيالات رغم الادانة العالمية لسياسة الاغتيالات.» وأضاف عبد الرحمن «ان الحكومة الاسرائيلية هي التي بدأت هذا الاسلوب المدان

الاصعدة وفي هذا الصدد وبالرغم من مواقف الوزير رجب عام زئيفي اليمينية المتطرفة فان السلطة الفلسطينية من واقع التزامها بعملية السلام تعيد تأكيد موقفها الثابت برفض ومعارضة الادانة اللجوء الى هذه العملية وغيرها من عمليات التنصيف والاغتيال.» وقال البيان «ان السلطة الفلسطينية تقدم بتعازيها الى الحكومة الاسرائيلية والتعديت الاسرائيلي والى زوجة وعائلة الوزير.» وأوضح البيان ان السلطة تؤكد على قهرها الداعي الى وقف اطلاق النار بشكل شامل وستقوم السلطة الفلسطينية بكل ما تملكه عليها التزاماتها من هذا الصدد وفقا للقانون.»

واجمعت السلطة الفلسطينية وفصائل المعارضة اسر الاربعة على ان مقتل زئيفي جاء كنتيجة لسياسة الاغتيالات التي نفذتها اسرائيل خلال العام الماضي ضد الشعب الفلسطيني، وقال احمد عبد الرحمن امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني في حديث لوكالة فرانس برس ان «الشعب الفلسطيني تاريخيا هو ضحية سياسة الاغتيالات والجازر الاسرائيلية. حتى يوم امس الاول كانت شارون (رئيس الوزراء الاسرائيلي) نفسه يتبجح ويقول انه سيواصل الاغتيالات رغم الادانة العالمية لسياسة الاغتيالات.» وأضاف عبد الرحمن «ان الحكومة الاسرائيلية هي التي بدأت هذا الاسلوب المدان

غزة- رويترز- اف ب: قال مسؤول أمن فلسطيني ان الرئيس ياسر عرفات امس الاربعة باعقتال المسؤولين عن اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رجب عام زئيفي. وقال مسؤول الامن الفلسطيني ان عرفات أصدر تعليماته لكل أجهزة الامن للبحث عن هذه المجموعة التي نفذت الاغتيال واعتقالهم.

وقال بيان لناطق رسمي فلسطيني حصلت فرانس برس على نسخة منه «تعرض الوزير الاسرائيلي رجب عام زئيفي وزير السياحة الاسرائيلي المستقيل صباح امس للاغتيال بطريق الرصاص عليه في فندق الحياة بمدينة القدس ادى الى وفاته.» ان السلطة الفلسطينية تؤكد من حيث المبدأ رفضها المطلق وادانتها لاعمال الاغتيال والتنصيف.

واضاف البيان «ان السلطة الفلسطينية حذرت من خطورة استمرار هذه السياسة على كافة

## توغل جنوب قطاع غزة واغلق معبر رفح الجيش الاسرائيلي يعيد تشديد الحصار على الضفة الغربية

عند حاجز التفاح العسكري اطلق النازم رشاشات ثقيلة باتجاه منازل المواطنين ما ادى الى تضرر عدد من المنازل وتهمش نوافذها.» وقال السائح الامريكي ان كان يستحم عندما سمع صوت امرأة في المر، فارتدى ثيابه على وجه السرعة وهرع الى الخارج حيث رأى امرأة متخفية فوق حثة غارقة في الدماء. واعادت عتبات الفندق الفلسطيني. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «السلطات الاسرائيلية اغلقت بوابة العبور امس عند الظهر ورفضت دخول نحو 200 فلسطيني كانوا قد انهبوا اجراءاتهم من الجانب المصري.» وقال المسؤول المصري ان «السلطات الاسرائيلية اغلقت بوابة العبور امس عند الظهر ورفضت دخول نحو 200 فلسطيني كانوا قد انهبوا اجراءاتهم من الجانب المصري.»

رجنيسى الملاصقة لغرفة الوزير زئيفي عندما وقع الحادث. وسقط الوزير اثر اصابته برصاص المعتدين في المر وهو في طريقه الى غرفته بعد تناوله طعام الافطار. وأشار هوكنغيت الى انه لم يسمع اطلاق نار مضيقاً «سمعت ضجة فظننت ان احدا سقط على الارض وان ذلك حدث في الغرفة الجاورة.» وهذه الشهادة تؤكد ان القاتل او القاتلة كانوا

القدس- اف ب: روى سائح امريكي كان ينزل في الفندق في القدس الشرقية حيث اغتيل امس الاربعة وزير السياحة الاسرائيلي رجب عام زئيفي، انه سمع صراخاً فأسرع الى المر حيث شاهد الضحية وسط بقعة من الدم. وقال ديفيد هوكنغيت المقيم في كاليفورنيا والموجود في اسرائيل مع مجموعة من السياح الامريكيين، للاذاعة العامة الاسرائيلية انه كان في غرفته في الطابق الثامن في فندق حياة

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «السلطات الاسرائيلية اغلقت بوابة العبور امس عند الظهر ورفضت دخول نحو 200 فلسطيني كانوا قد انهبوا اجراءاتهم من الجانب المصري.» وقال المسؤول المصري ان «السلطات الاسرائيلية اغلقت بوابة العبور امس عند الظهر ورفضت دخول نحو 200 فلسطيني كانوا قد انهبوا اجراءاتهم من الجانب المصري.» وقال المسؤول المصري ان «السلطات الاسرائيلية اغلقت بوابة العبور امس عند الظهر ورفضت دخول نحو 200 فلسطيني كانوا قد انهبوا اجراءاتهم من الجانب المصري.»

رجنيسى الملاصقة لغرفة الوزير زئيفي عندما وقع الحادث. وسقط الوزير اثر اصابته برصاص المعتدين في المر وهو في طريقه الى غرفته بعد تناوله طعام الافطار. وأشار هوكنغيت الى انه لم يسمع اطلاق نار مضيقاً «سمعت ضجة فظننت ان احدا سقط على الارض وان ذلك حدث في الغرفة الجاورة.» وهذه الشهادة تؤكد ان القاتل او القاتلة كانوا

القدس- اف ب: روى سائح امريكي كان ينزل في الفندق في القدس الشرقية حيث اغتيل امس الاربعة وزير السياحة الاسرائيلي رجب عام زئيفي، انه سمع صراخاً فأسرع الى المر حيث شاهد الضحية وسط بقعة من الدم. وقال ديفيد هوكنغيت المقيم في كاليفورنيا والموجود في اسرائيل مع مجموعة من السياح الامريكيين، للاذاعة العامة الاسرائيلية انه كان في غرفته في الطابق الثامن في فندق حياة

## تنديد اوروبي لقتل وزير السياحة الاسرائيلي امريكا تجري مشاورات دولية وتدعو لواقعة السلام

الاسرائيلي رجب عام زئيفي.» وأضاف ان فرانسوا «يعبر عن تعازيها للحكومة الاسرائيلية وعائلة الضحية.» وادان توني بليسر رئيس الوزراء البريطاني اغتيال زئيفي ودعا جميع المتحدثين الى ضبط النفس. ونقل الاسرائيلي ان «السلطات الاسرائيلية اغلقت بوابة العبور امس عند الظهر ورفضت دخول نحو 200 فلسطيني كانوا قد انهبوا اجراءاتهم من الجانب المصري.» وقال المسؤول المصري ان «السلطات الاسرائيلية اغلقت بوابة العبور امس عند الظهر ورفضت دخول نحو 200 فلسطيني كانوا قد انهبوا اجراءاتهم من الجانب المصري.»

رجنيسى الملاصقة لغرفة الوزير زئيفي عندما وقع الحادث. وسقط الوزير اثر اصابته برصاص المعتدين في المر وهو في طريقه الى غرفته بعد تناوله طعام الافطار. وأشار هوكنغيت الى انه لم يسمع اطلاق نار مضيقاً «سمعت ضجة فظننت ان احدا سقط على الارض وان ذلك حدث في الغرفة الجاورة.» وهذه الشهادة تؤكد ان القاتل او القاتلة كانوا

القدس- اف ب: روى سائح امريكي كان ينزل في الفندق في القدس الشرقية حيث اغتيل امس الاربعة وزير السياحة الاسرائيلي رجب عام زئيفي، انه سمع صراخاً فأسرع الى المر حيث شاهد الضحية وسط بقعة من الدم. وقال ديفيد هوكنغيت المقيم في كاليفورنيا والموجود في اسرائيل مع مجموعة من السياح الامريكيين، للاذاعة العامة الاسرائيلية انه كان في غرفته في الطابق الثامن في فندق حياة

## الشعبية تتعهد بمواصلة النضال بعد اغتيال زئيفي

دمشق- رويترز: تعهدت الجهة الشعبية لتحرير فلسطين بمواصلة عملياتها العسكرية ضد كبار المسؤولين الاسرائيليين بعد ان اغتال مسلحون من قوات المقاومة التابعة للجهة رجب عام زئيفي وزير السياحة الاسرائيلي في وقت سابق امس الاربعة.

وقال ماهر الطاهر عضو المكتب السياسي ومسؤول مكاتب الجهة في الخارج ان اغتيال زئيفي جاء ردا على اغتيال الامين العام للجهة الشعبية ابو علي مصطفى من قبل اسرائيل في شهر اب (اغسطس) وكذلك ردا على ما وصفه بالجازر التي ارتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. وقال الطاهر لرويترز ان عملية تصفية رجب عام زئيفي تأتي ردا على الجازر التي تقترب ضد الشعب الفلسطيني والارهاب الذي تمارسه العصابات الشعبية ضد الشعب الفلسطيني.» وأضاف «زئيفي يعتبر من أبرز الراهبين في الكيان الصهيوني الذي دعا اكثر من مرة على مرأى ومسمع من العالم اجمع لترحيل الفلسطينيين من ارض 1948 ومن كل الارض الفلسطينية وهذا يعرفه العالم اجمع وايضا اغتياله جاء ردا على اغتيال القائد الرمز والشهيد ابو علي مصطفى الامين العام للجهة الشعبية حيث اعلنت اسرائيل وعلى مرأى ومسمع العالم كله انها هي التي قامت بالعملية الاغتيال.» وقال «ذلك قامت صباح اليوم (امس) مجموعة كتائب الشهيد ابو علي مصطفى التابعة لقوات المقاومة الشعبية في الجهة الشعبية لتحرير فلسطين مجموعة من الفلسطينيين وديع حداد الخاصة بتنفيذ هذه العملية.»



ماهر الطاهر عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية يتحدث للصحافيين وتبدو خلفه صورة زعيم الجهة الشهيد ابو علي مصطفى (رويترز)

وقال ماهر الطاهر عضو المكتب السياسي ومسؤول مكاتب الجهة في الخارج ان اغتيال زئيفي جاء ردا على اغتيال الامين العام للجهة الشعبية ابو علي مصطفى من قبل اسرائيل في شهر اب (اغسطس) وكذلك ردا على ما وصفه بالجازر التي ارتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. وقال الطاهر لرويترز ان عملية تصفية رجب عام زئيفي تأتي ردا على الجازر التي تقترب ضد الشعب الفلسطيني والارهاب الذي تمارسه العصابات الشعبية ضد الشعب الفلسطيني.» وأضاف «زئيفي يعتبر من أبرز الراهبين في الكيان الصهيوني الذي دعا اكثر من مرة على مرأى ومسمع من العالم اجمع لترحيل الفلسطينيين من ارض 1948 ومن كل الارض الفلسطينية وهذا يعرفه العالم اجمع وايضا اغتياله جاء ردا على اغتيال القائد الرمز والشهيد ابو علي مصطفى الامين العام للجهة الشعبية حيث اعلنت اسرائيل وعلى مرأى ومسمع العالم كله انها هي التي قامت بالعملية الاغتيال.» وقال «ذلك قامت صباح اليوم (امس) مجموعة كتائب الشهيد ابو علي مصطفى التابعة لقوات المقاومة الشعبية في الجهة الشعبية لتحرير فلسطين مجموعة من الفلسطينيين وديع حداد الخاصة بتنفيذ هذه العملية.»

وقال ماهر الطاهر عضو المكتب السياسي ومسؤول مكاتب الجهة في الخارج ان اغتيال زئيفي جاء ردا على اغتيال الامين العام للجهة الشعبية ابو علي مصطفى من قبل اسرائيل في شهر اب (اغسطس) وكذلك ردا على ما وصفه بالجازر التي ارتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. وقال الطاهر لرويترز ان عملية تصفية رجب عام زئيفي تأتي ردا على الجازر التي تقترب ضد الشعب الفلسطيني والارهاب الذي تمارسه العصابات الشعبية ضد الشعب الفلسطيني.» وأضاف «زئيفي يعتبر من أبرز الراهبين في الكيان الصهيوني الذي دعا اكثر من مرة على مرأى ومسمع من العالم اجمع لترحيل الفلسطينيين من ارض 1948 ومن كل الارض الفلسطينية وهذا يعرفه العالم اجمع وايضا اغتياله جاء ردا على اغتيال القائد الرمز والشهيد ابو علي مصطفى الامين العام للجهة الشعبية حيث اعلنت اسرائيل وعلى مرأى ومسمع العالم كله انها هي التي قامت بالعملية الاغتيال.» وقال «ذلك قامت صباح اليوم (امس) مجموعة كتائب الشهيد ابو علي مصطفى التابعة لقوات المقاومة الشعبية في الجهة الشعبية لتحرير فلسطين مجموعة من الفلسطينيين وديع حداد الخاصة بتنفيذ هذه العملية.»

الاسرائيلي رجب عام زئيفي.» وأضاف ان فرانسوا «يعبر عن تعازيها للحكومة الاسرائيلية وعائلة الضحية.» وادان توني بليسر رئيس الوزراء البريطاني اغتيال زئيفي ودعا جميع المتحدثين الى ضبط النفس. ونقل الاسرائيلي ان «السلطات الاسرائيلية اغلقت بوابة العبور امس عند الظهر ورفضت دخول نحو 200 فلسطيني كانوا قد انهبوا اجراءاتهم من الجانب المصري.» وقال المسؤول المصري ان «السلطات الاسرائيلية اغلقت بوابة العبور امس عند الظهر ورفضت دخول نحو 200 فلسطيني كانوا قد انهبوا اجراءاتهم من الجانب المصري.»

رجنيسى الملاصقة لغرفة الوزير زئيفي عندما وقع الحادث. وسقط الوزير اثر اصابته برصاص المعتدين في المر وهو في طريقه الى غرفته بعد تناوله طعام الافطار. وأشار هوكنغيت الى انه لم يسمع اطلاق نار مضيقاً «سمعت ضجة فظننت ان احدا سقط على الارض وان ذلك حدث في الغرفة الجاورة.» وهذه الشهادة تؤكد ان القاتل او القاتلة كانوا

القدس- اف ب: روى سائح امريكي كان ينزل في الفندق في القدس الشرقية حيث اغتيل امس الاربعة وزير السياحة الاسرائيلي رجب عام زئيفي، انه سمع صراخاً فأسرع الى المر حيث شاهد الضحية وسط بقعة من الدم. وقال ديفيد هوكنغيت المقيم في كاليفورنيا والموجود في اسرائيل مع مجموعة من السياح الامريكيين، للاذاعة العامة الاسرائيلية انه كان في غرفته في الطابق الثامن في فندق حياة

## مستوطنون يهود يطالبون برأس عرفات

القدس- اف ب: طالب مستوطنون يهود امس الاربعة «بتصفية» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كرد على اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رجب عام زئيفي. واعلن الناطق باسم مستوطني الخليل (الضفة الغربية) ديفيد والدر في تصريح لوكالة فرانس برس «ان اول ما يجب فعله هو الخضاع على السلطة الفلسطينية وياسر عرفات.»

وردا على سؤال حول ما اذا كان يدعو الجيش الى اغتيال عرفات قال والدر «ان ياسر عرفات رأس شعبان يشخص الراهب. اذا لم يقطع رأس الشعبان فانه سيستمر في القتل» مضيفا «امل في ان يكون الرد سريعا.» وأكد «اننا لم نرد اسرائيل (على عملية الاغتيال) كعمل حربي فان اراهابيين آخرين سيرون في ذلك رسالة تحذر ايديهم من اجل الهجوم على زعماء سياسيين اخرين.» وأوضح والدر ان رجب عام زئيفي كان زار مستوطني الخليل قبل اسبوعين معلنا عن تضامنه مع هذه المجموعة من اليهود المتطرفين وعددهم 400 شخص يستقيون من حماية عسكرية وسط 120 فلسطيني.

واضاف والدر «ان زئيفي كان يمثل الكثير في اسرائيل طوال خمسين سنة» في إشارة الى الماضي العسكري للوزير المغتال.



## مظاهر الابتهاج عمت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لاغتيال وزير اسرائيلي



فلسطينيون في لبنان يحتفلون بعد سماع نبأ مقتل وزير السياحة الاسرائيلي (أ ب)

يبعد 15 كلم عن الحدود اللبنانية الاسرائيلية، واعتبر بسم، عامل زراعي، «ان الوزير الاسرائيلي دفع ثمن افكاره العنصرية ودعوته لقتل الفلسطينيين».

وعت مظاهر الابتهاج مخيم شاتيليا في ضواحي بيروت ومخيم البارد والبدواي بالقرب من طرابلس كبرى مدن شمال لبنان.

في شاتيليا وما ان شاع خبر العملية حتى تجمع العشرات امام شاشات التلفزة في المحل التجارية وعندما اعلن نيا موته علت شاتيليا والبدواي ونهر البارد والبدواي ترك التلازمة وضفوهم والضموا لمتظاهرين فيما كانت السيارات تجوب طرقات المخيم هي تطلق ابواقها تعبيراً عن البهجة. (أ ب)

ان «عملية مقاتلي البطولية هي رد طبيعي على الجرائم التي ارتكبتها شارون خاصة اغتياله ابو علي مصطفى». وكان وزير السياحة الاسرائيلي رحيبام زيفي قد اصيب ببلات رصاصات اشد في رأسه في احد فنادق القدس الشرقية ونقل الى المستشفى حيث توفي لاحقا متأثراً بجراحه.

من ناحيته اعتبر سلطان ابو العينين مسؤول حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في لبنان «ان شارون الذي زرع الموت حصداً في الفلسطينيين».

وقال ابو العينين لغرائس برس برغم وقف اطلاق النار استمر شارون وغتبايل المصلين الفلسطينيين وباتلاني فهو يتحمل مسؤولية ردود الفعل الفلسطينية، وذلك من مفرد في مخيم الرشيدية بالقرب من صور الذي

الاردنية اضافة الى السفارتين الامريكيتين والبريطانية.

وقال حمود «نفي الجانب الاردني نفيًا قاطعا صدور اي تصريح عن أي مسؤول اردني يتعلق بهذا الموضوع مؤكداً ان ما نشر لا اساس له من الصحة على الاطلاق».

وكانت الأجهزة الامنية اللبنانية قد نفت نفيًا قاطعاً في اليوم نفسه تصريح المسؤول الاردني الذي ذكر ان «أجهزة الامن الاردنية بالتنسيق مع أجهزة الامن اللبنانية نجحت منذ عدة ايام في احباط هذه المحاولات التي كانت تخطط لها مجموعة (عصبة الانصار) المتطرفة».

يشار في في الأجهزة المختصة اوقفت مؤخرًا في لبنان عنصريين من تنظيم «عصبة الانصار» الذي ورد اسمه على لائحة امريكية لمكافحة الارهاب تضم 27 تنظيمًا وفردًا كانوا يبعثون لاجراءات امنية ونفت أجهزة الامن اللبنانية وجود اي رابط، حتى الان، بين الوجودين وما تركه المسؤول الاردني عن محاولات الاعتداء على السفارات في بيروت.

استعداده للتعاون بكل جدية ومسؤولية مع الولايات المتحدة ومع الامم المتحدة لمكافحة الارهاب».

وتضمن اللائحة اسماء اللبنانيين عماد مغنية وعلى عطوي وحسن عز الدين الذين تشبتهم الولايات المتحدة بعلاقتهم بعملية خطف طائرة امريكية في بيروت في عام 1985 وهجمات اخرى ضد المصالح الامريكية في العالم. لكن رئيس الحكومة رفيق الحريري نفى في وقت سابق وجود اي شخص مطلوب القاء القبض عليه دوليا على الاراضي اللبنانية. لكن هذه اللائحة هي بخلاف لائحة اخرى سبق ان اعلن عنها الرئيس امريكي جورج بوش في الشهر الماضي وتضمنت اسماء 27 منظمة وجمعية خيرية واشخاصا تشبهت الولايات المتحدة بعلاقتهم في الهجمات الانتحارية بالطرقات المدنية التي طالت مواقع حيوية على اراضيها في الشهر الماضي.

وتضمنت اللائحة التي اعلنها بوش منظمة عصبة الانصار الفلسطينية التي تتخذ من مخيم

بيروت-رويترز-أ ف ب: حسم لبنان امس الاربعة عشر الذي دار مؤخرًا بشأن تسلمه او عدم تسلمه لوائح بأسماء مشتبه بانهم ارهابيون من الادارة الامريكية وعلن وزير خارجيته انه فعلا تسلم اللائحة تتضمن 39 اسما ومنظمة ومؤسسة من جنسيات مختلفة تتضمن اسماء ثلاثة لبنانيين.

وقال محمد حمود ان الولايات المتحدة تطلب ومنها لبنان فالامر ليس محصورا بلبنان».

حسابات في المصارف ليصار الى تجميدها».

واضاف ان تسلم لبنان لهذه اللائحة جاء في اطار «تعقيم هذه اللوائح على جميع دول العالم وفتح ملف لالامر ليس محصورا بلبنان».

واوضح حمود انه تداول مع حاكم مصرف لبنان راضيا سلامة بشأن هذه اللوائح وانه يتم التعامل معها بكل اهتمام وجدية ضمن القوانين اللبنانية، واكد حمود استعداد لبنان للتعاون بجدية ومسؤولية مع الولايات المتحدة في مكافحة الارهاب وقال «ان لبنان يؤكد مرة اخرى

بيروت-رويترز-أ ف ب: حسم لبنان امس الاربعة عشر الذي دار مؤخرًا بشأن تسلمه او عدم تسلمه لوائح بأسماء مشتبه بانهم ارهابيون من الادارة الامريكية وعلن وزير خارجيته انه فعلا تسلم اللائحة تتضمن 39 اسما ومنظمة ومؤسسة من جنسيات مختلفة تتضمن اسماء ثلاثة لبنانيين.

وقال محمد حمود ان الولايات المتحدة تطلب ومنها لبنان فالامر ليس محصورا بلبنان».

حسابات في المصارف ليصار الى تجميدها».

واضاف ان تسلم لبنان لهذه اللائحة جاء في اطار «تعقيم هذه اللوائح على جميع دول العالم وفتح ملف لالامر ليس محصورا بلبنان».

واوضح حمود انه تداول مع حاكم مصرف لبنان راضيا سلامة بشأن هذه اللوائح وانه يتم التعامل معها بكل اهتمام وجدية ضمن القوانين اللبنانية، واكد حمود استعداد لبنان للتعاون بجدية ومسؤولية مع الولايات المتحدة في مكافحة الارهاب وقال «ان لبنان يؤكد مرة اخرى

## كندا تعتقل شخصا للاشتباه بعلاقته مع الحزب بطلب من امريكا امريكا ستضم حزب الله لقائمة «العلاج الفوري»

لندن - «القدس العربي»:

كشفت تقارير سرية وصلت هذا الاسبوع الى المستوى السياسي الكندي من تل ابيب ان الولايات المتحدة تعتزم ان تضم قريبا منظمة حزب الله اللبنانية التي قائمة «العلاج الفوري» للمنظمات الارهابية.

وقالت صحيفة (بيديعوت احروروت) في عددها الصادر امس ان «مصادر كبيرة في الادارة الامريكية اوضحت لاسرائيل انه في الاسبوع القريبة وعشية الالوة الثانية من الحرب ضد الارهاب، تعتزم الولايات المتحدة التي تستعمل ضدها، ويدرس امريكيون امكانية ان تضم للقائمة حماس والجهاد الاسلامي».

واضافت الصحيفة «ومعنى هذه الخطوة ليس واضحا تماما حيث ان امريكيين لا يتوون كما يبدو، تنفيذ عمليات عسكرية ضد هذه المنظمات الارهابية بل خوض صراع ضدها في مجالات اخرى، منها التهديد للدول الداعمة للمنظمات الارهابية مثل لبنان وسورية وعزلة سياسية وحظر اقتصادي واصدار اوامر تسليم دولية».

يشار الى انه حتى الان حزب الله في قائمة المنظمات الارهابية لوزارة الخارجية فقط الذي امر الذي يمنع عنها التمويل فقط.

الى ذلك بلغت الولايات المتحدة اسرائيل انها لا تعتزم

## فضل الله: امريكا تكذب في حديثها عن دولة فلسطينية

بيروت-رويترز: اتهم الشيخ محمد حسين فضل الله المسؤولين امريكيين امس الاربعاء بانهم يتكبدون عندما يتحدثون عن احتمال موافقة بلادهم على قيام دولة فلسطينية.

وقال المذيعان الشيعية والمرشد الروحي لحزب الله «الى ان لم يسعد لم يعد خافيا على احد ان الحديث امريكي عن حلول لقادة للمسالمة الفلسطينية يندرج في اطار السعي امريكي لتهدئة المشاعر العربية الاسلامية في ظل حربها المستمرة ضد الشعب اليفاني».

واضاف فضل الله «نحن نتصور ان الادارة الامريكية تكذب عندما تتحدث عن حل قريب للمسالمة الفلسطينية الا اذا كانت تتصور الدولة الفلسطينية وفق ما يريدها شارون بنسبة تقرب من الاربعم في المئة على اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة ليكون ذلك بمثابة العقاب للمغتربين على انتفاضتهم التي حاصرت العدو الصهيوني واربكته واحرجت ولا تزال تخرج

## فضل الله: امريكا تكذب في حديثها عن دولة فلسطينية

بيروت-رويترز: اتهم الشيخ محمد حسين فضل الله المسؤولين امريكيين امس الاربعاء بانهم يتكبدون عندما يتحدثون عن احتمال موافقة بلادهم على قيام دولة فلسطينية.

وقال المذيعان الشيعية والمرشد الروحي لحزب الله «الى ان لم يسعد لم يعد خافيا على احد ان الحديث امريكي عن حلول لقادة للمسالمة الفلسطينية يندرج في اطار السعي امريكي لتهدئة المشاعر العربية الاسلامية في ظل حربها المستمرة ضد الشعب اليفاني».

واضاف فضل الله «نحن نتصور ان الادارة الامريكية تكذب عندما تتحدث عن حل قريب للمسالمة الفلسطينية الا اذا كانت تتصور الدولة الفلسطينية وفق ما يريدها شارون بنسبة تقرب من الاربعم في المئة على اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة ليكون ذلك بمثابة العقاب للمغتربين على انتفاضتهم التي حاصرت العدو الصهيوني واربكته واحرجت ولا تزال تخرج

## فضل الله: امريكا تكذب في حديثها عن دولة فلسطينية

بيروت-رويترز: اتهم الشيخ محمد حسين فضل الله المسؤولين امريكيين امس الاربعاء بانهم يتكبدون عندما يتحدثون عن احتمال موافقة بلادهم على قيام دولة فلسطينية.

وقال المذيعان الشيعية والمرشد الروحي لحزب الله «الى ان لم يسعد لم يعد خافيا على احد ان الحديث امريكي عن حلول لقادة للمسالمة الفلسطينية يندرج في اطار السعي امريكي لتهدئة المشاعر العربية الاسلامية في ظل حربها المستمرة ضد الشعب اليفاني».

واضاف فضل الله «نحن نتصور ان الادارة الامريكية تكذب عندما تتحدث عن حل قريب للمسالمة الفلسطينية الا اذا كانت تتصور الدولة الفلسطينية وفق ما يريدها شارون بنسبة تقرب من الاربعم في المئة على اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة ليكون ذلك بمثابة العقاب للمغتربين على انتفاضتهم التي حاصرت العدو الصهيوني واربكته واحرجت ولا تزال تخرج

## مبارك: واشنطن ستلتزم بتأييد الدولة الفلسطينية

القاهرة-رويترز: قال الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات نشرت امس الاربعاء انه يعتقد ان الولايات المتحدة ستلتزم بتأييد قيام دولة فلسطينية.

ودعا مبارك في مقابلة مع مجلة (المصور) الاسبوعية الاسرائيلية والفلسطينية الى سرعة استئناف محادثات السلام بهدف المساعدة في اقامة الدولة الفلسطينية ووقف الاعمال العسكرية. وسئل مبارك عما اذا كان يمكن تصديق تصريحات الرئيس امريكي جورج بوش عن تأييده قيام دولة فلسطينية فقال «هذه دولة عظيمة واعتقد ان الرئيس بوش سوف يحفظ وعد».

واستمر مبارك بأن الرئيس السابق بيل كلينتون لم يحافظ على تعهد مماثل قائلا ان الظروف الدولية قد تغيرت بعد ما تعرضت له الولايات لتحدده الشهر الماضي من هجمات. واضاف «الضغط الصهيوني نجح في المرة الاولى ولكن هذه المرة لوقف قد تغير بعد 11 ايلول (سبتمبر)».

وكان بوش قد اعلن الاسبوع الماضي تأييده لقيام دولة فلسطينية قائلا ان هذا التأييد يعتمد على بدء استئناف عملية السلام وفقا لم نص عليه تقرير ميشال الذي دعا الى وقف اطلاق النار وتطبيق اجراءات لبناء الثقة بين الطرفين. وشكك البعض في صدقية تصريحات بوش قائلين انه كان يحاول فقط سحب تأييد عربي واسلامي لحربه ضد «الارهاب»، وطالب بمبارك للغرب بوقف «تحرك جهاد» في القضية الفلسطينية حتى يتأكد العالم العربي والاسلامي ان

القاهرة-رويترز: قال الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات نشرت امس الاربعاء انه يعتقد ان الولايات المتحدة ستلتزم بتأييد قيام دولة فلسطينية.

ودعا مبارك في مقابلة مع مجلة (المصور) الاسبوعية الاسرائيلية والفلسطينية الى سرعة استئناف محادثات السلام بهدف المساعدة في اقامة الدولة الفلسطينية ووقف الاعمال العسكرية. وسئل مبارك عما اذا كان يمكن تصديق تصريحات الرئيس امريكي جورج بوش عن تأييده قيام دولة فلسطينية فقال «هذه دولة عظيمة واعتقد ان الرئيس بوش سوف يحفظ وعد».

واستمر مبارك بأن الرئيس السابق بيل كلينتون لم يحافظ على تعهد مماثل قائلا ان الظروف الدولية قد تغيرت بعد ما تعرضت له الولايات لتحدده الشهر الماضي من هجمات. واضاف «الضغط الصهيوني نجح في المرة الاولى ولكن هذه المرة لوقف قد تغير بعد 11 ايلول (سبتمبر)».

وكان بوش قد اعلن الاسبوع الماضي تأييده لقيام دولة فلسطينية قائلا ان هذا التأييد يعتمد على بدء استئناف عملية السلام وفقا لم نص عليه تقرير ميشال الذي دعا الى وقف اطلاق النار وتطبيق اجراءات لبناء الثقة بين الطرفين. وشكك البعض في صدقية تصريحات بوش قائلين انه كان يحاول فقط سحب تأييد عربي واسلامي لحربه ضد «الارهاب»، وطالب بمبارك للغرب بوقف «تحرك جهاد» في القضية الفلسطينية حتى يتأكد العالم العربي والاسلامي ان

## مبارك: واشنطن ستلتزم بتأييد الدولة الفلسطينية

القاهرة-رويترز: قال الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات نشرت امس الاربعاء انه يعتقد ان الولايات المتحدة ستلتزم بتأييد قيام دولة فلسطينية.

ودعا مبارك في مقابلة مع مجلة (المصور) الاسبوعية الاسرائيلية والفلسطينية الى سرعة استئناف محادثات السلام بهدف المساعدة في اقامة الدولة الفلسطينية ووقف الاعمال العسكرية. وسئل مبارك عما اذا كان يمكن تصديق تصريحات الرئيس امريكي جورج بوش عن تأييده قيام دولة فلسطينية فقال «هذه دولة عظيمة واعتقد ان الرئيس بوش سوف يحفظ وعد».

واستمر مبارك بأن الرئيس السابق بيل كلينتون لم يحافظ على تعهد مماثل قائلا ان الظروف الدولية قد تغيرت بعد ما تعرضت له الولايات لتحدده الشهر الماضي من هجمات. واضاف «الضغط الصهيوني نجح في المرة الاولى ولكن هذه المرة لوقف قد تغير بعد 11 ايلول (سبتمبر)».

وكان بوش قد اعلن الاسبوع الماضي تأييده لقيام دولة فلسطينية قائلا ان هذا التأييد يعتمد على بدء استئناف عملية السلام وفقا لم نص عليه تقرير ميشال الذي دعا الى وقف اطلاق النار وتطبيق اجراءات لبناء الثقة بين الطرفين. وشكك البعض في صدقية تصريحات بوش قائلين انه كان يحاول فقط سحب تأييد عربي واسلامي لحربه ضد «الارهاب»، وطالب بمبارك للغرب بوقف «تحرك جهاد» في القضية الفلسطينية حتى يتأكد العالم العربي والاسلامي ان

## مبارك: واشنطن ستلتزم بتأييد الدولة الفلسطينية

القاهرة-رويترز: قال الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات نشرت امس الاربعاء انه يعتقد ان الولايات المتحدة ستلتزم بتأييد قيام دولة فلسطينية.

ودعا مبارك في مقابلة مع مجلة (المصور) الاسبوعية الاسرائيلية والفلسطينية الى سرعة استئناف محادثات السلام بهدف المساعدة في اقامة الدولة الفلسطينية ووقف الاعمال العسكرية. وسئل مبارك عما اذا كان يمكن تصديق تصريحات الرئيس امريكي جورج بوش عن تأييده قيام دولة فلسطينية فقال «هذه دولة عظيمة واعتقد ان الرئيس بوش سوف يحفظ وعد».

واستمر مبارك بأن الرئيس السابق بيل كلينتون لم يحافظ على تعهد مماثل قائلا ان الظروف الدولية قد تغيرت بعد ما تعرضت له الولايات لتحدده الشهر الماضي من هجمات. واضاف «الضغط الصهيوني نجح في المرة الاولى ولكن هذه المرة لوقف قد تغير بعد 11 ايلول (سبتمبر)».

وكان بوش قد اعلن الاسبوع الماضي تأييده لقيام دولة فلسطينية قائلا ان هذا التأييد يعتمد على بدء استئناف عملية السلام وفقا لم نص عليه تقرير ميشال الذي دعا الى وقف اطلاق النار وتطبيق اجراءات لبناء الثقة بين الطرفين. وشكك البعض في صدقية تصريحات بوش قائلين انه كان يحاول فقط سحب تأييد عربي واسلامي لحربه ضد «الارهاب»، وطالب بمبارك للغرب بوقف «تحرك جهاد» في القضية الفلسطينية حتى يتأكد العالم العربي والاسلامي ان

## مبارك: واشنطن ستلتزم بتأييد الدولة الفلسطينية

القاهرة-رويترز: قال الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات نشرت امس الاربعاء انه يعتقد ان الولايات المتحدة ستلتزم بتأييد قيام دولة فلسطينية.

ودعا مبارك في مقابلة مع مجلة (المصور) الاسبوعية الاسرائيلية والفلسطينية الى سرعة استئناف محادثات السلام بهدف المساعدة في اقامة الدولة الفلسطينية ووقف الاعمال العسكرية. وسئل مبارك عما اذا كان يمكن تصديق تصريحات الرئيس امريكي جورج بوش عن تأييده قيام دولة فلسطينية فقال «هذه دولة عظيمة واعتقد ان الرئيس بوش سوف يحفظ وعد».

واستمر مبارك بأن الرئيس السابق بيل كلينتون لم يحافظ على تعهد مماثل قائلا ان الظروف الدولية قد تغيرت بعد ما تعرضت له الولايات لتحدده الشهر الماضي من هجمات. واضاف «الضغط الصهيوني نجح في المرة الاولى ولكن هذه المرة لوقف قد تغير بعد 11 ايلول (سبتمبر)».

وكان بوش قد اعلن الاسبوع الماضي تأييده لقيام دولة فلسطينية قائلا ان هذا التأييد يعتمد على بدء استئناف عملية السلام وفقا لم نص عليه تقرير ميشال الذي دعا الى وقف اطلاق النار وتطبيق اجراءات لبناء الثقة بين الطرفين. وشكك البعض في صدقية تصريحات بوش قائلين انه كان يحاول فقط سحب تأييد عربي واسلامي لحربه ضد «الارهاب»، وطالب بمبارك للغرب بوقف «تحرك جهاد» في القضية الفلسطينية حتى يتأكد العالم العربي والاسلامي ان

## مبارك: واشنطن ستلتزم بتأييد الدولة الفلسطينية

القاهرة-رويترز: قال الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات نشرت امس الاربعاء انه يعتقد ان الولايات المتحدة ستلتزم بتأييد قيام دولة فلسطينية.

ودعا مبارك في مقابلة مع مجلة (المصور) الاسبوعية الاسرائيلية والفلسطينية الى سرعة استئناف محادثات السلام بهدف المساعدة في اقامة الدولة الفلسطينية ووقف الاعمال العسكرية. وسئل مبارك عما اذا كان يمكن تصديق تصريحات الرئيس امريكي جورج بوش عن تأييده قيام دولة فلسطينية فقال «هذه دولة عظيمة واعتقد ان الرئيس بوش سوف يحفظ وعد».

واستمر مبارك بأن الرئيس السابق بيل كلينتون لم يحافظ على تعهد مماثل قائلا ان الظروف الدولية قد تغيرت بعد ما تعرضت له الولايات لتحدده الشهر الماضي من هجمات. واضاف «الضغط الصهيوني نجح في المرة الاولى ولكن هذه المرة لوقف قد تغير بعد 11 ايلول (سبتمبر)».

وكان بوش قد اعلن الاسبوع الماضي تأييده لقيام دولة فلسطينية قائلا ان هذا التأييد يعتمد على بدء استئناف عملية السلام وفقا لم نص عليه تقرير ميشال الذي دعا الى وقف اطلاق النار وتطبيق اجراءات لبناء الثقة بين الطرفين. وشكك البعض في صدقية تصريحات بوش قائلين انه كان يحاول فقط سحب تأييد عربي واسلامي لحربه ضد «الارهاب»، وطالب بمبارك للغرب بوقف «تحرك جهاد» في القضية الفلسطينية حتى يتأكد العالم العربي والاسلامي ان

## شبح بن لادن يخيم على الشرق الاوسط

الامن القومي الامريكية في حديث تلفزيوني ان واشنطن تدرس عددي اجتماع بين بوش وعرفات الذي صفة رئيس وزراء اسرائيل دابيل شارون ابراهيمي.

واضافت ان عرفات الذي لم يدع لزيارة امريكا منذ تولي بوش ائتلاف «خطوات مهمة» لتقريب العنق والقف من اسرائيل تخفيف الضغوط المالية والاقتصادية على الفلسطينيين.

وربما يتوجه شارون الى واشنطن للقاء بوش الشهر المقبل بعد ان اجري محادثات مع بيلر الذي التقى ايضا بعرفات، وعلى الصعيد السياسي والاقتصادي تشعر اسرائيل والفلسطينيون برد فعل هجمات اليلول (سبتمبر) ومطاردة بن لادن الذي ظهرت صورته في شوارعهم بعد الهجمات. في شوارع القدس وضعت صورة بن لادن بجانب صورة عرفات ووصفا بانهما «تومان».

وفي غزة حمل متظاهرون صورة بن لادن وسط هتافات معادية للولايات المتحدة بعد هجومها على افغانستان. وحفزت مطاردة بن لادن الاسرائيليين على الهولة لشراء اقنعة واقية من الغازات كما حدث أثناء حرب الخليج في 1991 بعد اخراج خائف عسكري بقيادة امريكا القوات العراقية من الكويت وردت بغداد باطلاق صواريخ سكود على اسرائيل.

وتستغل اسرائيل ملاحقة الولايات المتحدة لبن لادن للدفاع عن سياستها في مطاردة وقتل فلسطينيين تتهمهم بتدبير هجمات ضد الدولة اليهودية.

وقال رعايا غيبسين المستوطنين باسم شارون رويترز «سنمارس حقنا في الدفاع عن النفس منكما تفعل الولايات المتحدة في افغانستان».

الامن القومي الامريكية في حديث تلفزيوني ان واشنطن تدرس عددي اجتماع بين بوش وعرفات الذي صفة رئيس وزراء اسرائيل دابيل شارون ابراهيمي.

واضافت ان عرفات الذي لم يدع لزيارة امريكا منذ تولي بوش ائتلاف «خطوات مهمة» لتقريب العنق والقف من اسرائيل تخفيف الضغوط المالية والاقتصادية على الفلسطينيين.

وربما يتوجه شارون الى واشنطن للقاء بوش الشهر المقبل بعد ان اجري محادثات مع بيلر الذي التقى ايضا بعرفات، وعلى الصعيد السياسي والاقتصادي تشعر اسرائيل والفلسطينيون برد فعل هجمات اليلول (سبتمبر) ومطاردة بن لادن الذي ظهرت صورته في شوارعهم بعد الهجمات. في شوارع القدس وضعت صورة بن لادن بجانب صورة عرفات ووصفا بانهما «تومان».

وفي غزة حمل متظاهرون صورة بن لادن وسط هتافات معادية للولايات المتحدة بعد هجومها على افغانستان. وحفزت مطاردة بن لادن الاسرائيليين على الهولة لشراء اقنعة واقية من الغازات كما حدث أثناء حرب الخليج في 1991 بعد اخراج خائف عسكري بقيادة امريكا القوات العراقية من الكويت وردت بغداد باطلاق صواريخ سكود على اسرائيل.

وتستغل اسرائيل ملاحقة الولايات المتحدة لبن لادن للدفاع عن سياستها في مطاردة وقتل فلسطينيين تتهمهم بتدبير هجمات ضد الدولة اليهودية.

وقال رعايا غيبسين المستوطنين باسم شارون رويترز «سنمارس حقنا في الدفاع عن النفس منكما تفعل الولايات المتحدة في افغانستان».

## وزارة الخارجية الفرنسية تعلن انها في صدد تمديد اقامة الصحافي نزار نيوف

باريس-أ ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس الاول انها في صدد تمديد اقامة الصحافي السوري نزار نيوف المطلوب من القضاء السوري.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية برنار فاليري في رد حول مصير المعارض السوري المقيم في فرنسا منذ تموز (يوليو). لقد ابلغناه مرارا استعدادنا لتمديد اقامته، ان الاجراءات جارية».

وجاء رد المتحدث باسم الوزارة الخارجية الفرنسية على سؤال حول مقال صدر في صحيفة لبنانية قال فيه نيوف انه سيضطر الى العودة الى بلاده لان فرنسا رفضت تمديد تأشيرته.

واضاف فاليري «لست على علم بهذه المعلومات ولكن يمكنني القول اننا في اتصال دائم مع نيوف وكذلك مع منظمة «مراسلون بلا حدود» في ما يخصه».

## وزارة الخارجية الفرنسية تعلن انها في صدد تمديد اقامة الصحافي نزار نيوف

باريس-أ ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس الاول انها في صدد تمديد اقامة الصحافي السوري نزار نيوف المطلوب من القضاء السوري.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية برنار فاليري في رد حول مصير المعارض السوري المقيم في فرنسا منذ تموز (يوليو). لقد ابلغناه مرارا استعدادنا لتمديد اقامته، ان الاجراءات جارية».

وجاء رد المتحدث باسم الوزارة الخارجية الفرنسية على سؤال حول مقال صدر في صحيفة لبنانية قال فيه نيوف انه سيضطر الى العودة الى بلاده لان فرنسا رفضت تمديد تأشيرته.

واضاف فاليري «لست على علم بهذه المعلومات ولكن يمكنني القول اننا في اتصال دائم مع نيوف وكذلك مع منظمة «مراسلون بلا حدود» في ما يخصه».

## مسؤولون اسرائيليون في القطاع الصحي يعقدون اجتماعا عاجلا

القديس-أ ف ب: عقد مسؤولون في المستشفيات وطباء وخبراء اسرائيليون في الصحة مساء امس الاول في تل ابيب اجتماعا عاجلا للبحث في احتمال شن هجوم بيولوجي ارهابي ضد اسرائيل حسب ما افاد التلفزيون الاسرائيلي الرسمي.

وقال الدكتور يوزاف ليف مدير وزارة الصحة الاسرائيلية «لا يوجد اي قلق لكن علينا ان نكون مستعدين لمواجهة اي وضع».

وتناول البحث خلال الاجتماع احتمال شن هجوم بيولوجي ارهابي وخصوصا الالوية بجرثومة الجمرة الخبيثة وقد عقد الاجتماع في مستشفى اساف هاروفيه في تل ابيب بحسب التلفزيون.

واعطى المشاركون في الاجتماع تعليمات محددة تتعلق بالسلوك الواجب اتباعه في حال

## مسؤولون اسرائيليون في القطاع الصحي يعقدون اجتماعا عاجلا

القديس-أ ف ب: عقد مسؤولون في المستشفيات وطباء وخبراء اسرائيليون في الصحة مساء امس الاول في تل ابيب اجتماعا عاجلا للبحث في احتمال شن هجوم بيولوجي ارهابي ضد اسرائيل حسب ما افاد التلفزيون الاسرائيلي الرسمي.

وقال الدكتور يوزاف ليف مدير وزارة الصحة الاسرائيلية «لا يوجد اي قلق لكن علينا ان نكون مستعدين لمواجهة اي وضع».

وتناول البحث خلال الاجتماع احتمال شن هجوم بيولوجي ارهابي وخصوصا الالوية بجرثومة الجمرة الخبيثة وقد عقد الاجتماع في مستشفى اساف هاروفيه في تل ابيب بحسب التلفزيون.

واعطى المشاركون في الاجتماع تعليمات محددة تتعلق بالسلوك الواجب اتباعه في حال

## الحكمة العليا في بريطانيا تؤجل القرار بشأن استئناف قدمه فلسطينيان متهمان بتفجير السفارة الاسرائيلية

بيروت-رويترز-أ ف ب: حسم لبنان امس الاربعة عشر الذي دار مؤخرًا بشأن تسلمه او عدم تسلمه لوائح بأسماء مشتبه بانهم ارهابيون من الادارة الامريكية وعلن وزير خارجيته انه فعلا تسلم اللائحة تتضمن 39 اسما ومنظمة ومؤسسة من جنسيات مختلفة تتضمن اسماء ثلاثة لبنانيين.

وقال محمد حمود ان الولايات المتحدة تطلب ومنها لبنان فالامر ليس محصورا بلبنان».

حسابات في المصارف ليصار الى تجميدها».

واضاف ان تسلم لبنان لهذه اللائحة جاء في اطار «تعقيم هذه اللوائح على جميع دول العالم وفتح ملف لالامر ليس محصورا بلبنان».

واوضح حمود انه تداول مع حاكم مصرف لبنان راضيا سلامة بشأن هذه اللوائح وانه يتم التعامل معها بكل اهتمام وجدية ضمن القوانين اللبنانية، واكد حمود استعداد لبنان للتعاون بجدية ومسؤولية مع الولايات المتحدة في مكافحة الارهاب وقال «ان لبنان يؤكد مرة اخرى

بيروت-رويترز-أ ف ب: حسم لبنان امس الاربعة عشر الذي دار مؤخرًا بشأن تسلمه او عدم تسلمه لوائح بأسماء مشتبه بانهم ارهابيون من الادارة الامريكية وعلن وزير خارجيته انه فعلا تسلم اللائحة تتضمن 39 اسما ومنظمة ومؤسسة من جنسيات مختلفة تتضمن اسماء ثلاثة لبنانيين.

وقال محمد حمود ان الولايات المتحدة تطلب ومنها لبنان فالامر ليس محصورا بلبنان».

حسابات في المصارف ليصار الى تجميدها».

واضاف ان تسلم لبنان لهذه اللائحة جاء في اطار «تعقيم هذه اللوائح على جميع دول العالم وفتح ملف لالامر ليس محصورا بلبنان».

واوضح حمود انه تداول مع حاكم مصرف لبنان راضيا سلامة بشأن هذه اللوائح وانه يتم التعامل معها بكل اهتمام وجدية ضمن القوانين اللبنانية، واكد حمود استعداد لبنان للتعاون بجدية ومسؤولية مع الولايات المتحدة في مكافحة الارهاب وقال «ان لبنان يؤكد مرة اخرى

## الحكمة العليا في بريطانيا تؤجل القرار بشأن استئناف قدمه فلسطينيان متهمان بتفجير السفارة الاسرائيلية

بيروت-رويترز-أ ف ب: حسم لبنان امس الاربعة عشر الذي دار مؤخرًا بشأن تسلمه او عدم تسلمه لوائح بأسماء مشتبه بانهم ارهابيون من الادارة الامريكية وعلن وزير خارجيته انه فعلا تسلم اللائحة تتضمن 39 اسما ومنظمة ومؤسسة من جنسيات مختلفة تتضمن اسماء ثلاثة لبنانيين.

وقال محمد حمود ان الولايات المتحدة تطلب ومنها لبنان فالامر ليس محصورا بلبنان».

حسابات في المصارف ليصار الى تجميدها».

واضاف ان تسلم لبنان لهذه اللائحة جاء في اطار «تعقيم هذه اللوائح على جميع دول العالم وفتح ملف لالامر ليس محصورا بلبنان».

واوضح حمود انه تداول مع حاكم مصرف لبنان راضيا سلامة بشأن هذه اللوائح وانه يتم التعامل معها بكل اهتمام وجدية ضمن القوانين اللبنانية، واكد حمود استعداد لبنان للتعاون بجدية ومسؤولية مع الولايات المتحدة في مكافحة الارهاب وقال «ان لبنان يؤكد مرة اخرى

## الحكمة العليا في بريطانيا تؤجل القرار بشأن استئناف قدمه فلسطينيان متهمان بتفجير السفارة الاسرائيلية

بيروت-رويترز-أ ف ب: حسم لبنان امس الاربعة عشر الذي دار مؤخرًا بشأن تسلمه او عدم تسلمه لوائح بأسماء مشتبه بانهم ارهابيون من الادارة الامريكية وعلن وزير خارجيته انه فعلا تسلم اللائحة تتضمن 39 اسما ومنظمة ومؤسسة من جنسيات مختلفة تتضمن اسماء ثلاثة لبنانيين.

وقال محمد حمود ان الولايات المتحدة تطلب ومنها لبنان فالامر ليس محصورا بلبنان».

حسابات في المصارف ليصار الى تجميدها».

واضاف ان تسلم لبنان لهذه اللائحة جاء في اطار «تعقيم هذه اللوائح على جميع دول العالم وفتح ملف لالامر ليس محصورا بلبنان».

واوضح حمود انه تداول مع حاكم مصرف لبنان راضيا سلامة بشأن هذه اللوائح وانه يتم التعامل معها بكل اهتمام وجدية ضمن القوانين اللبنانية، واكد حمود استعداد لبنان للتعاون بجدية ومسؤولية مع الولايات المتحدة في مكافحة الارهاب وقال «ان لبنان يؤكد مرة اخرى

## الحكمة العليا في بريطانيا تؤجل القرار بشأن استئناف قدمه فلسطينيان متهمان بتفجير السفارة الاسرائيلية

بيروت-رويترز-أ ف ب: حسم لبنان امس الاربعة عشر الذي دار مؤخرًا بشأن تسلمه او عدم تسلمه لوائح بأسماء مشتبه بانهم ارهابيون من الادارة الامريكية وعلن وزير خارجيته انه فعلا تسلم اللائحة تتضمن 39 اسما ومنظمة ومؤسسة من جنسيات مختلفة تتضمن اسماء ثلاثة لبنانيين.

وقال محمد حمود ان الولايات المتحدة تطلب ومنها لبنان فالامر ليس محصورا بلبنان».

حسابات في المصارف ليصار الى تجميدها».

واضاف ان تسلم لبنان لهذه اللائحة جاء في اطار «تعقيم هذه اللوائح على جميع دول العالم وفتح ملف لالامر ليس محصورا بلبنان».

واوضح حمود انه تداول مع حاكم مصرف لبنان راضيا سلامة بشأن هذه اللوائح وانه يتم التعامل معها بكل اهتمام وجدية ضمن القوانين اللبنانية، واكد حمود استعداد لبنان للتعاون بجدية ومسؤولية مع الولايات المتحدة في مكافحة الارهاب وقال «ان لبنان يؤكد مرة اخرى

## الحكمة العليا في بريطانيا تؤجل القرار بشأن استئناف قدمه فلسطينيان متهمان بتفجير السفارة الاسرائيلية

بيروت-رويترز-أ ف ب: حسم لبنان امس الاربعة عشر الذي دار مؤخرًا بشأن تسلمه او عدم تسلمه لوائح بأسماء مشتبه بانهم ارهابيون من الادارة الامريكية وعلن وزير خارجيته انه فعلا تسلم اللائحة تتضمن 39 اسما ومنظمة ومؤسسة من جنسيات مختلفة تتضمن اسماء ثلاثة لبنانيين.

وقال محمد حمود ان الولايات المتحدة تطلب ومنها لبنان فالامر ليس محصورا بلبنان».

حسابات في المصارف ليصار الى تجميدها».

واضاف ان تسلم لبنان لهذه اللائحة جاء في اطار «تعقيم هذه اللوائح على جميع دول العالم وفتح ملف لالامر ليس محصورا بلبنان».

واوضح حمود انه تداول مع حاكم مصرف لبنان راضيا سلامة بشأن هذه اللوائح وانه يتم التعامل معها بكل اهتمام وجدية ضمن القوانين اللبنانية، واكد حمود استعداد لبنان للتعاون بجدية ومسؤولية مع الولايات المتحدة في مكافحة الارهاب وقال «ان لبنان يؤكد مرة اخرى

## جدل بالمغرب بسبب امتناع «دوزيم» عن بث ندوة حول أحداث واشنطن ونيويورك

احترام عقول الجمهور في إعلامنا العمومي ونحن في القرن الواحد والعشرين.. وأمتع نفسي من الدخول في جدالات جانبية مع مبادرات سابقة كانت ترمي إلى التثويش بدل مناقشة عمق الأفكار.. واحتج عبد اللطيف حسني مدير مجلة «وجهة نظر» المنظمة للندوة على الرقابة واعتبر قرار منع تغطية الندوة سلوكاً منافياً لنبل المهمة الإعلامية.. ولحق حدث المنع نقاشاً في الأوساط الإعلامية المغربية، إذ من المفترض أن تصدر النقابة الوطنية للصحافة الغربية بلاغاً في هذا الشأن، ويتساءل بعض الصحافيين عن القدرة التي يتمتع بها بعض موظفي القناة الثانية في منع بث أنشطة لأفراد من العائلة الملكية، ويعتبرون المنع في العمق مساوياً لمؤسسية الملكية في حد ذاتها.

ونشرت يومية «الأحداث المغربية» الأكثر انتشاراً في المغرب نقلاً عن مصادر معنية أن مديرة الأخبار بالقناة الثانية سميرة سطايل «قد تكون» وراء هذا المنع، خاصة وأنها كانت تزعمت حملة مناهضة لكتابات جريدة «لوموند» الفرنسية حول المغرب، ولم تتردد الحملة في إقحام الأمير في حملتها.

ونقلت أسبوعية «الأيام» في عددها الصادر هذا الأسبوع عن الأمير هشام قوله «ما يؤسفني في كل هذا المنع الذي تعودت عليه منذ مدة ليست بالقصيرة، هو المنع الذي يطال مؤسسات ومنظمات داخل المجتمع المدني بسبب حضورى أو مشاركتي..» وأضاف الأمير «من جهة أخرى علينا أن ننتبه إلى ما وراء حدث المنع لهذا النشاط أو ذلك المواطن في إعلاننا العمومي، إن المسألة تتصل أكثر بنوع التصور الذي نحمله لدور الإعلام في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ البلاد، وأية مساحة تشغليها قيم العرش، والتعبير والقبول بالاختلاف والاستماع إلى أكثر من رأي، وكذا

## الجزائر: زيادات جديدة في أسعار البنزين والتبغ وتوقع ارتفاع أسعار سلع وخدمات أخرى

■ الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي: كشف وزير المالية الجزائري مراد مدلسي أمس أمام أعضاء البرلمان عن زيادات جديدة في أسعار البنزين «العادي» و«المتناز» ودينار واحد للتر وزيلا ودينارين ونصف دينار في أسعار السجائر.

وقال ذلك خلال جلسة علنية للبرلمان عرض خلالها الوزير قانون المالية للعام 2001 قبل شروع النواب في مناقشته بداية من الأحد القادم ثم عرضه للتصويت يوم 28 من الشهر الجاري.

وقال وزير المالية مراد مدلسي إن الزيادات في البنزين ستوجه إلى صندوق مخصص لصيانة الطرقات وحماية البيئة، بينما تخصص الزيادات في أسعار التبغ إلى تحسين خدمات الطوارئ الطبية التي تشهد نقصاً فادحاً في الاستقبال والأدوية الضرورية للعلاجات الأولية.

وعادة ما تلجأ الحكومات الجزائرية إلى الزيادات في التبغ والبنزين لتخفيف العجز في الميزانية العمومية، ومن المتوقع أن يتعرض مشروع القانون الجديد لانتقادات النواب باعتبار أن الزيادة في أسعار البنزين كثيراً ما كانت مؤشراً على زيادات في السلع والخدمات الأخرى وخاصة في مجال النقل.

وقال مدلسي في عرضه الأولي أن وضع هذا القانون جاء على أساس «المؤشرات الإيجابية» التي عرفها الاقتصاد الجزائري خلال العام الحالي، وخاصة ما يتعلق باستقرار أسعار النفط في الأسواق الدولية وأيضاً بسبب استقرار أسعار الصرف. يذكر أن الميزانيات السنوية في الجزائر تعتمد بشكل أساسي على أسعار برميل النفط الذي تعتمد عليه الجزائر في إيراداتها الخارجية بنسبة تفوق 90 بالمئة.

## أكاديميون أسبان: البحر المتوسط مرشح لنزاعات خطيرة ما لم يعزز التعاون بين الحكومات والشعوب

والذي يتوسع مع مرور الوقت من ضمن العوامل الأكثر تهديداً لاستقرار السياسي والمهد لتفورات اجتماعية في المستقبل القريب، لاسيما وأن هذه الفوارق تعيشها دول جنوب الضفة داخلياً بسبب سوء توزيع الثروة ويتبين عنها التطرف.

وتعتبر الكتاب أن الهجرة ما هي سوى انعكاس لهذه الفوارق الاجتماعية وبدأت تتصاعد في السنوات الأخيرة وتأخذ طابعاً مأساوياً غير ظاهرة قوارب الموت في مضيق جبل طارق أو في الشاطئ الإيطالي.

ويجلى ذلك في السباق الحاصل بين اليونان وتركيا والدول العربية وإسرائيل في شرق الحوض وبين الجزائر والمغرب في غربه.

وتقول مقدمة الكتاب الذي أشرف على تأليفه أكاديميون إسبانيون، الصادر خلال الشهر الجاري عن «المعهد الإسباني للدراسات الاستراتيجية» التابع لوزارة الدفاع أن منطقة البحر الأبيض المتوسط مرشحة لنزاعات خطيرة ما لم يعزز التعاون بين حكومات وشعوب المنطقة المحيطة به.

ويحاول الكتاب أن يرصد العوامل المعركة للتفاهم في هذه المنطقة وكيفية تجاوزها مستقبلاً من أجل إرساء نموذج مثالي للحوار بين مختلف الشعوب والديانات المكونة لهذا الحوض البحري.

وتقول مقدمة الكتاب الذي أشرف على تأليفه أكاديميون إسبانيون، الصادر خلال الشهر الجاري عن «المعهد الإسباني للدراسات الاستراتيجية» التابع لوزارة الدفاع أن منطقة البحر الأبيض المتوسط مرشحة لنزاعات خطيرة ما لم يعزز التعاون بين حكومات وشعوب المنطقة المحيطة به.

ويحاول الكتاب أن يرصد العوامل المعركة للتفاهم في هذه المنطقة وكيفية تجاوزها مستقبلاً من أجل إرساء نموذج مثالي للحوار بين مختلف الشعوب والديانات المكونة لهذا الحوض البحري.

وتقول مقدمة الكتاب الذي أشرف على تأليفه أكاديميون إسبانيون، الصادر خلال الشهر الجاري عن «المعهد الإسباني للدراسات الاستراتيجية» التابع لوزارة الدفاع أن منطقة البحر الأبيض المتوسط مرشحة لنزاعات خطيرة ما لم يعزز التعاون بين حكومات وشعوب المنطقة المحيطة به.



الشرطة الفرنسية تقاوم احتجاجات عائلة حماني أمام البازخة «بيرتي» أمس الأول بمرافق مرسيليا

## إبعاد الاسلامي ناصر حماني الى الجزائر على متن طائرة

عصاية إجرامية ذات علاقة مع عملية إرهابية، إلى الجزائر. وكان مجلس الدولة بت في طلب رفقته وزارة الداخلية بعد قرار المحكمة الإدارية في ليون (وسط) الجمعية تعليق عملية الإبعاد.

وكان تم اعتقال ناصر حماني بتهمة الانتماء إلى «الجماعة الإسلامية المسلحة» في الجزائر في منطقة ليون سنة 1995 بعد اكتشاف عبوة ناسفة على سكة القطار السريع «تي.جي.في» الرابط بين ليون وباريس.

وكان مجلس الدولة، أعلى سلطة قضائية إدارية فرنسية، الذي عكف الأحد على دراسة وضعه، أعلن الإثنين أنه وافق على إقحام حماني (36 سنة) الذي سجن بتهمة «تشكيل

## في حلقة دراسية بلندن: الدكتاتورية العسكرية فرضت فرضاً على الدولة الإسلامية

من دون التطلع إلى مردود، ورأى كينيدي أن هذا التوجه الحجاجي دفع إلى قيام حركات تمرد على السلطة من جانب الناس الذين اعتبروا أنهم من حقهم وحق أولادهم وأولادهم وأحفادهم، وسميت «عطاء»، ولم يطق عليها اسم معاش أو مكافأة.

والتي كانت جزءاً مما سمي «الفي» وهو مجموع ما جمع من الأموال والأشياء المشبوهة في الغزوات، واعتبر العطاء آنذاك مكافأة معنوية، أما الفائض منه فكان يوزع كغريزة (فرائض) أو يقدم للخلافة للقيام بمشاريع.

والتي كانت جزءاً مما سمي «الفي» وهو مجموع ما جمع من الأموال والأشياء المشبوهة في الغزوات، واعتبر العطاء آنذاك مكافأة معنوية، أما الفائض منه فكان يوزع كغريزة (فرائض) أو يقدم للخلافة للقيام بمشاريع.

والتي كانت جزءاً مما سمي «الفي» وهو مجموع ما جمع من الأموال والأشياء المشبوهة في الغزوات، واعتبر العطاء آنذاك مكافأة معنوية، أما الفائض منه فكان يوزع كغريزة (فرائض) أو يقدم للخلافة للقيام بمشاريع.

والتي كانت جزءاً مما سمي «الفي» وهو مجموع ما جمع من الأموال والأشياء المشبوهة في الغزوات، واعتبر العطاء آنذاك مكافأة معنوية، أما الفائض منه فكان يوزع كغريزة (فرائض) أو يقدم للخلافة للقيام بمشاريع.

## المغرب: أسئلة كثيرة تبقى ملف البخاري مفتوحاً رغم الأحكام القضائية

تداول اسم الشوكي التي حددت أوصافه ولم تعرف هويته.

تداول اسم الشوكي التي حددت أوصافه ولم تعرف هويته.

تداول اسم الشوكي التي حددت أوصافه ولم تعرف هويته.

تداول اسم الشوكي التي حددت أوصافه ولم تعرف هويته.

تداول اسم الشوكي التي حددت أوصافه ولم تعرف هويته.

تداول اسم الشوكي التي حددت أوصافه ولم تعرف هويته.

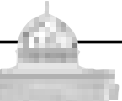
تداول اسم الشوكي التي حددت أوصافه ولم تعرف هويته.

تداول اسم الشوكي التي حددت أوصافه ولم تعرف هويته.









# اسرائيل قدمت بالانسحاب من ابو سنينة رسالة للفلسطينيين: مناطق السلطة غير قابلة للاحتلال

اليوم، اذا لم يحدث فآية اطار لن تكون حكومة برئاسة اليسار بل حكومة باتجاهه نتنايهو. في الواقع الحالي الذي الغي فيه الانتخاب للبرلمان لرئيس الحكومة، من افضل ان يكون رئيس الحكومة زعيما كافيا للكيوم الذي يعتبر حسب الاستطلاعات الحزب الاكبر في اسرائيل بعد الانتخابات القادمة، ولنتنايهو كما هو معروف اغلبية واضحة في مركز الليكود، ربما نتنايهو ليس رئيس حكومة متساويا ولكن بين المرغوب والموجود فهو الأفضل، وفي وضع الانتخابات الحالي لا يجب ان نصوت لنتنايهو كي يتخب نتنايهو، يكفي ان نصوت لأحد الحزاب الموالية لـ «ارض اسرائيل الكبرى».

حاي هويرمان  
(مترسّف) - 2001/10/17

وهذه رسالة خطيرة جدا من ناحية أمنية، وهذه رسالة واضحة للفلسطينيين، واذ كان الفلسطينيون قد صدموا في كل مرة عدنا فيها السيطرة على المنطقة فإن شارون عاجلهم من هذه الصدمة. في مثل هذا الوضع ليس ثمة ما يبرر بقاء احزاب اليمين في الحكومة ويبدو اليوم انه لا يوجد خوف من اسقاط حكومة شارون، خلافا للوضع في عام 1992 او الوضع في عام 1999، حين كان سقوط الحكومة التي اتجاها اليساري فان حكومة شارون ستستقظ هذه المرة باتجاه اليمين.

ان الدليل الواقعي لحكومة شارون

اسرائيل لا تخشى من السيطرة على مناطق اذ كانت مصلحتها تستدعي ذلك، دائما يخلعون الانسحاب بهذا التفاهم او ذاك او بهذه التسيهيلات او تلك. وهكذا كان حين سيطر الجيش على ضواحي بيت حانون بعد اطلاق قذائف الهاون من هناك وانسحب خلال 24 ساعة، وهكذا كان حين سيطر الجيش على بيت جالا وغادرها بعد عدة ايام وهكذا حين عمل بصورة حرة من منطقة جنين في عملية لتفتيش المنطقة من الحربين بالضبط عندما نفذت العمليات في ابراج الحوام في نيويورك، وبدل استغلال الفرصة وانتهاء العملية انسحب من هناك في اطار التسيهيلات الامر الذي ادى الى استئناف العمليات في منطقة جنين.

بالانسحاب من ابو سنينة عاد شارون ونقل رسالة واضحة الى العالم

ان قرار خاتمة الاتحاد الوطني واسرائيلية منتشرة في كل مكان هي كما هو معروف نتيجة الازهاق الفلسطيني، بمعنى، يكفي ان يجلس الفلسطينيون بصمت لفترة طويلة، كي يتمكنوا من ايجاد كامل الحرية التي منحت لهم، والاستنتاج من كل هذا هو بسيط جدا: لا يجوز لاسرائيل ان توافق على قيام دولة فلسطينية، ولا سيما ليس بعد كل ما شاهدناه في انتفاضة الاقصى، ان اتضح بضوء كبير وساطع بان كل سلاح يعطى للفلسطينيين في المعركة الاولى سيسقط عليها وعلى مواطنيها وسكانها في المعركة الثالثة، وكل ارض تسلم في الحاضر، ستشكل قاعدة لاعمال الازهاق ضدنا في المستقبل، ولهذا فان على اسرائيل ان تتحدث وتوافق على تعريف واحد فقط: حكم ذاتي فلسطيني، مجرد من السلاح، اتجاه التوسع الوحيديد له هو الفرى والمدن العربية في اسرائيل، وتطبيق الحكم الذاتي المدني الفلسطيني عليهم ايضا، هذا وليس غير. اما الباقي فهو خطر وجودي على اسرائيل.

يمكن ان تصاف اليهم بنجضة ثالثة، وحقيقة ان حواجز اسرائيلية منتشرة في كل مكان هي كما هو معروف يزال لا يفهمه من ان مجرد تعريف الكيان الفلسطيني كدولة سيؤدي الى خراب اسرائيل، وذلك لان الدولة معناها السيادة والاستقلال، فمثلا، سيادة واستقلال الدولة معناها السلاح اليها. الدولة معناها السماح بالتحالفات الملتزمة مع دول اخرى، متطلعة الى الحرب والابادة - كالحلف العراقي - الفلسطيني - مثلا. الدولة معناها تصريح بالتحريض الانهائي، ولا يهيم ماذا يكتب في اتفاق السلام المزعوم، ويأسر عرفات او خلفه سيخرقه في اللحظة المناسبة، ملثما خرقوا كل الاتفاقات السابقة، بل ان اسرائيل ستعترف واسعة لم تعد المسألة منذ زمن بعيد اذا كان يجدر بنا الانفصال عن الفلسطينيين، فبالتأكيد يجدر، بل اننا كفايتها عن الفلسطينيين من خلال اتفاقات اوسلو. كما ان المسألة اذا كان يجدر اعطاء الفلسطينيين علما وارضا وبرلانا، وبشكل عام سلطة ذاتية واسعة قدر الامكان. بالتأكيد يجدر، بل ان كل هذا سبق ان اعطى لهم، كما ان حدودهم محددة بالتأكيد، حتى آخر متر، كما تشير اليه خرائط ا و ب و ج، وبالحد الاقصى

متاحيم بن  
(معاريف) - 2001/10/17

# بتفجير برج نيويورك بن لادن يساهم باقامة الدولة الفلسطينية

خلفا لروالد جوليانى، رئيس بلدية نيويورك، الذي رفض صرف شيك بمبلغ عشرة ملايين دولار عرضها الامير السعودي لانه ربط ربطا بشعا بين المعاناة الفلسطينية والانفجار في البرجين التوأمين، فان الرئيس جورج بوش، بالاستناد الهادىء والمتأمر من كولين باول، لا يجد اى ضمير على ما يبدو في تشجيع قيام دولة فلسطينية على خراب برجي امريكا، واذ كان يمكن لهيرسل ان يقول: «في بازل اقامت دولة اليهود»، يمكن لاسامة بن لادن ان يقول، حتى ولو بعد وفاته: «في نيويورك، من الرماد، اقامت دولة الفلسطينيين»، فلا يوجد نذر اسوأ من ذلك للسلام العالمي والحرب ضد الازهاق.

ويعد ان يتربس كل غبار الحرب، ويعد ان تخرب افغانستان ويقلق القبض على بن لادن، على حقيقة خالدة واحدة: انفجار مركز التجارة العالمي سرع اقامة دولة فلسطينية.

صحيح ان ارييل شارون سبق بوش في القول بالباس حول «اعطاء دولة فلسطينية شريطة ان تعطي الامن لاسرائيل»، ولكن ليس «الدولة الفلسطينية» بالمعنى الذي قصده شارون في ذات

## تنظيم « القاعدة » وصل لأعلى درجات التنظيم والتشعب

# بن لادن يقيم علاقات مع عصابة الانصار في لبنان واتباعه حاولوا تهريب أسلحة عبر العقبة



عمرز افغانى من بلدة محموداكي في اقليم كاپيسو التي تبعد عن العاصمة كابول 45 كيلو مترا يسير وراء محاربه الذي تجره بقرتان. وكانت وكالات الاغاثة الدولية قد طالبت المجتمع الدولي بالتحرك فوراً والتصدي للاوضاع المعيشية الصعبة قبل حلول الشتاء

مع مرور الوقت منذ حدوث العمليات في الولايات المتحدة تتجمع معطيات متزايدة حول أنشطة بن لادن وتنظيمه، قبل سنة مثلا خطأ لضرب الكنيس اليهودي في اسطنبول الذي قتل فيه قبل عدة سنوات من ذلك 22 يهوديا في هجمة ارهابية. كما تتوفر معلومات حول مشاركة عناصر تنظيم القاعدة في محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك في اديس ابابا في عام 1995، وعن ضلوعهم ايضا في قتل السياح في لوساكا في عام 1997، والمخابرات المصرية كشفت النقاب عن ان أحد المشبوبين لجأ الى سوريا. المصريون اقتنوا دمشق باعتقال هذا الشخص واسمه رفاعى طه حيث سلم لمصر من دون ان يتم نشر ابناء حول الخطوة.

السوريون استجابوا ايضا لضرب اردني باعتقال مشبوبين بالانتماء لتنظيم القاعدة، ويتبين ان اتباع اسامة بن لادن قد حاولوا تهريب صواريخ كاتيوشا من منطقة العقبة، عملية التهريب منعت وعناصر بن لادن فروا باتجاه سورية.

الاهتمام مركز اليوم على البنية التحتية التي اقامها بن لادن في الولايات المتحدة، قضية «الانتراكس» الجمرة الخبيثة هناك هي برهان جديد على وجود هذه البنية التحتية، ويتوجب على اسرائيل ان تركز على البنية التحتية الشرق اوسطية لبن لادن، فتنظيمه تغفل عن كل الدول العربية تقريبا، وفي المناطق تحديدا كان نشاطه قويا جدا وتم كبحه في السابق، ولكن يجدر ان نذكر ان احدى مميزات تنظيمه هي التمسك بالهدف وحتى لو فشل مرة او مرتين فانه سيبدى الصبر والجلد في اطار نشاطه الميداني الى ان تسنح له فرصة جديدة.

في هذه الاثناء يوجد مركزه الاساسي في الشرق الاوسط - الذي استطاع ايضا ان يقيم علاقات متشعبة مع منظمات اصولية مصرية - في لبنان، ومن السهل عليه اكثر ان ينفذ الى لبنان وان يعمرق تواجد فيه بينما يصطدم في مصر بانزع اجهزة الامن القوية. بن لادن يوطد عملية النفوذ الى لبنان في مسارين اثنين، الاول يمر من خلال التنظيم الفلسطيني «عصبة الانصار»، والثاني في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين حيث ينشط تنظيم الانصار بشكل مكثف ونشط، مخيم اللاجئين الاكثر فعالية ونشاطا من ناحية بن لادن هو مخيم عين الحلوة بجانب صيدا حيث خاض جيش الدفاع معركة قوية ضارية الى ان تمكن من احتلاله في حرب لبنان، والقدير هو ان تنظيم القاعدة في لبنان يضم عشرات الاشخاص وليساو كلهم من الفلسطينيين.

بن لادن نجح في جلب اشخاص من شمالي افريقيا ومن تنظيم الجهاد الصرى ومن الفيشان الذين كانوا قد قاتلوا على جانب المجاهدين الافغان الى الساحة اللبنانية، الاخرون يستخدمون بالاساس كمرشدين لاستخدام المواد المتفجرة، في مرحلة معينة سيقتصر على الفلسطينيين التوجه للمشاركة في دورة استكمال تدريبية في الشيشان.

اهتمام بن لادن واتباعه بالسلامة البيولوجي وبالواد السامة المختلفة بدأ منذ عدة من الزمن، في

مرحلة معينة قاموا ايضا باجراء تجارب على كائنات حية، في سياق ذلك ابدوا الاهتمام في الحصول على سموم البوتولونيوم وباستخدام الفطريات السامة، هذا الاهتمام ليس مقتصر على تنظيم بن لادن، فقد علم منذ وقت طويل بان ذراع حماس العسكرية يهتم هو ايضا بهذه المسألة، وقد حاولوا منذ عام 1994 خلع مواد كيميائية سامة بالواد النافسة، محاولتهم هذه جرت في عملية الخضيرة على ما يبدو، وفي عام 1997 في القدس، لا انها لم تنجح لان انتماء السامة تلاتش بسرعة، الاخوان عوض الله من حماس اللذين قتلوا في معركة في ايلول (سبتمبر) 1998 تركا من خلفهما وثائق تدور حول استخدام السلاح الكيماوي، مثل خطة لتسميم المواد الغذائية ومصادر المياه الاسرائيلية من خلال المبيدات والنظف، وهما ايضا

ذيف شيف  
(هآرتس) - 2001/10/17

# يهود امريكا خائفون من دعم بوش المطلق في حربه حتى لا يدعموا فكرة الدولة الفلسطينية

وهي الاكبر في اوروا - تمتعت بفترة هدوء في الاعياد، والسبب كان وبشكل متناقض هو التوتر والاحتلال الفلسطيني، فقط وانما يتحدث عن مكافحة الكفار عموما - مسيحيين ويهودا، يهود بريطانيا او امريكا يشكلون هدفا لارهابه هذا بدرجة لا تقل عن يهود اسرائيل، ومع ذلك لا يشعر يهود الشتات والهاجر في هذه الاسرة انهم ليسوا اكثر عرضة للتهديد من جيرانهم المسيحيين الذين يوجه الازهاق ضدهم.

بن الطبعي ان يهود الولايات المتحدة باغلبية مطلقة تقريبا يؤيدون حرب بيلام ضد الازهاق، ولكن كما جاء في يوم الاحد في صحيفة «هآرتس» ان هذا التأييد القاطع ليس خاليا من «حروب اليهود» بل ان قسما من القادة يخشون من ان التأييد المطلق ليهود قد يفسر كتأييد لتصريحاته المؤيدة للدولة الفلسطينية.

يبدا ان التقاض بين تأييد السياسة الامريكية ضد الازهاق وبين المعارضة لازاحة مشكلة العنف ضد اسرائيل جانبيا، يبرز بشكل اقل في الدولة التي لا توجد لاسرائيل منظومة علاقات خاصة معها ملثما يوجد لها مع الولايات المتحدة، بحسب برامج الخاصة الرئيس، فوثائقنا ساسكس اعطى مباركة الخاصة لرئيس الحكومة البريطاني توني بلير ونظم صلاة خاصة في كل الكنس اليهودية الارثوذكسية في بريطانيا من اجل الانتصار على العنف والكرهية، الجاليات اليهودية تواجه هذا التهديد وتصطدم معه منذ 25 عاما، ولكن القانون الذي يقول ان دعم اطار او هيئة اعترفت منظمة ارهابية يعتبر مخالفة خاصة في كل الكنس التفتيش الا في هذه السنة، جاذبية من يدخل الى حيز التفتيش الا في هذه السنة، الجالية اليهودية في فرنسا - البالغة 600 ألف نسمة

## ويمكن ان نقول شكرا لزنيفي وشكرا لليبرمان!!

# السياسة الاسرائيلية لا منطقية ولا تتساق مع الواقع الدولي وهناك حاجة لانتخابات جديدة

الى جانب المغدال تحفظ كل الجهات السياسية باغلبية مناهضة للتسوية، القرارات القوية في سياسة السخافة الاسرائيلية تتوجه نحو للمسارعة الى حل وليست لديها القوى المطلوبة للسير نحو ذلك الفهم المطلوب في ان الخطوة المطلوبة الان هي استغلال الظروف الجديدة من اجل مبادرة شجاعة للتسوية برعاية امريكية.

ان يريد الانتخابات فليهنئ - قال شارون بالاس متحديا اعضاء الكنيست، فنهض على الفور تومي لبيد وعضو واحد من المغدال، ذلك لان غريزة البقاء عند العمل وعند ندناو لن تدفعهم للمسارعة الى حل الكنيست الحالي حيث تعلق شكوك كثيرة حول الوجه القادم، ولكن رغم هذا الواقع السياسي، الحقيقة هي انه لم تتوفر منذ عدة ظروف لتزج بشارون لانتخابات جديدة ملثما هي الان، هذه الانتخابات يمكن ان تاتي فقط بعد اشهر كثيرة، وقد ذلك حين سنظهر درجة التصميم امريكي على التسوية.

ان جدول الاعمال سطر ح مسألة اكثر منها اهمية، التوجه نحو التسوية ام مواصلة العرج في دهايل السخافة السياسية القديمة، وما اتحدثه المستحقين من الحكومة هو الازراك بان هذا الحسم غير قابل للتأجيل - ويمكن ان نقول شكرا لزنيفي وشكرا لليبرمان.

جدعون سامت  
(هآرتس) - 2001/10/17

ولكن منذ عهد الرئيس ايزنهاور وبن غوريون خلال اخلاء سبئاء تحت الانذار امريكي لم يعرف بالضبط رد فعل الضغط امريكي على الحكومة والشارع، من الذي سيحصل للتسوية الشاملة مع الفلسطينيين في هذه الحالة؟ هل هو شارون الذي يهدده نتنايهو؟ ام حزب العمل الذي سيضطر للاستقالة اذا تحقق سيناريو التطرف في حكومة شارون فعلا؟ المعارضة ايضا تطرفت في هذا الاسبوع نحو اليمين.

مع استقالة كتلة الاتحاد الوطني - «اسرائيل بيتنا»، وطالما بقي حزب العمل متمسبا بالحكومة قد يفقد يوسي ساريد فحاة منصب رئيس المعارضة المنقسمة على نفسها، الشخص الذي تلوح عميلة ترشيحه الان هو في الواقع شخصية مسرح اللامنتطق السياسي، وهو دافيد ليفي العميل السكان لليمين في صفوف اليسار وبالعكس وفقا للظروف. وشاس هي حجر الرجي مرة اخرى حيث توصل تذكريتا كيف لم تتعلم السياسة المحلية أي شيء ولم تنسى اى شيء، العالم مثل الصيدلية والتحالفات البرلمانية في البلاد تبتدو مثل عنقود الاخضر الماضي، ذلك لانه في ظروف الحرب امريكية غير العادية تبقى اللعبة هنا هي لعبة البقاء، شارون يعتمد على اليمين اكثر من اعتماده على العمل، وهو يعتمد على المستوطنين واتباعهم في الكنيست والى شاس التي اذارت ظهرها للتسوية السياسية الجريئة في اللحظات الحاسمة.

العالم يتقلب على راسه والسياسة الاسرائيلية توصل رغم ذلك التصرف وكان شيئا لم يحدث بالرة، وبسبب اخراج جيش الدفاع من زاوية ما في الخليل اصبح ائتلاف شارون الحاكم في خطر، هذا الائتلاف نفسه هو اختراع من اللامنتطق السخيف، عناصر هذا الائتلاف تسير في كل الاتجاهات بدلا من ان تترك ان هذا الوقت يستوجب اتباع اتجاه واضح وليس معركة حفریات قديمة، الكنيست ايضا اتجاها عاد الى نشاطه في هذا الاسبوع يطرح تحديدا اوليا: نصف المعارضة من اليمين في الوقت الذي يعتبر فيه ثلث الحكومة من اليسار المزعوم، حكومة شارون في خطر، ثروة السخافة هي ان ائتلافه موعود بالازدهار بسبب الضغط الداخلي والخارجي الذي يمارس عليه، وذلك انه في مناخ الرعب الذي يثيره «الازهاق الدولي» من المحتل جدا ان يواجه هذا الضغط - خصوصا المطلب امريكي بانتهاء النزاع المحلي - بظاهرة اخرى لم تنخلص منها بعد، شعور الشارع بان العالم يفرط به ويهدر دمه.

ترك عناصر اليمين المتطرف للحكومة بادعاء ان شارون قد رجع وابدى الوهن مضافا اليه صدور املاء امريكي قوي قد يدفعان برئيس الحكومة تحديدا الى اقامة ائتلاف يميني صغير وعنيد، في ذلك الحين ايضا سيعود الى احضانها كل من زنيفي وليبرمان، لا حاجة البتة الى تأنيبه بشكل ميكير جدا، حسب الحكمة السائدة المتفشحات في حكومات اليسار واليمين هي التي اسقطتها في السابق وليس المعارضة تحديدا.

# شارون يتحدث بلسانين والنتيجة هي فقدان المطلق للطريق وتدهور الوضع

اربييل ومستر شارون ايضا يريدان السير في طريق مختلفين، وفي هذه الاثناء فانهم يعطوننا هذا وذاك في نفس الوقت. والنتيجة هي التدهور الوضع في كل المجالات - الامنية والاقتصادية والاجتماعية - وارتيك في الجمهور، فشل شخصي مدو، رغم ان رئيس الوزراء يدعي دفاعا عن نفسه «انه لم تمر سوى سبعة اشهر، وليس من النافذة يمكن التسرع في الحكم»، وهو الفظة لاربع يعرف ان الحجة مدحوضة جدا، ويكفي به ان يمتشق من الجارور خطابه التقديري والتمجيدية التي عطاها ضد الزعماء الاخرين والذين وصفهم بالفاشلين، فهل د، اربييل ام مستر شارون هو الذي فعل ذلك في تلك الايام القليلة؟ لقد انقضت تلك الايام وتشرف امرها، فلا يدور الحديث عن اثنين بل عن رئيس وزراء واحسد، بلسانين، ومع ساعة ومل اخذة في الغداف على ظالوته الرسمية.

بصوتين، بنعنان ثنائيا فيشوشان العدو والصديق. في اليوم الذي بعث فيه رئيس المخابرات - الشابالك، آفي ديجتر الى واشنطن عي يشرح في العاصمة الامريكية طابع وعمل ارهابيي عرفات ومنظمتهم، بحثت الحكومة في التسيهيلات على الطوق المفروض على الفلسطينيين، وقد استندت الى الهبوط الكبير في الرسم البياني للعمليات الامريكية طابع وعمل ارهابيي عرفات - لغرات - وليس همها الان أي اعتبارات - لابتبعاد عن الازهاق، ويعترف د، اربييل بهذه الجهود ويرد عليها بمبادرة طيبة من طرفه، اما ما مستر شارون فيواصل حربيه الديبلوماسية الغاشلة ضد كبير الخريين، وبينما يسحب د، اربييل الجيش الاسرائيلي من تلة ابو سنينة وحارة الشيخ، فان مستر شارون يضغط على آلة التصفيات، ومثل فيل في حاوت للفخار، يسير الزعيم المزوج دون هدنى او خطة، يتمزق على ما يبدو بين ميل قلبه ومذهبه، بين نعمة السلطة ولعنة الواقع، وهذا وذاك، يقول الاعلان، د.

حقا حول تغيير وتصميم؟ تختلف الآراء بين اولئك الذين يعتقدون بان رئيس الوزراء انتهازى ويراعماتي، رجل ذو اصول من حزب يميني حقيقي بدون مذهب، وبين اولئك الذين يعتقدون بان شارون راسع تماما في مذهب يتبنى القوة والقومية والاسخاف شميرية في الجمهور، من الصعب على المرء ان يعرف فريش الوزراء لم يكلف نفسه حتى عناء الرد على اسئلة الصحافيين ولا يزال هؤلاء يواصلون السماع له بلائق التصاريح الفئسية؛ للدكتور اربييل ام لمستر شارون؟ يسود في اوساط المطلين الميل لاضفاء طابع النضج والقدرة على اتخاذ القرار والوقوف الى جانب اليسار لرئيس الوزراء، فقد قرر بعض التسيهيلات في الطوق المفروض منذ عدة اشهر على ملايين الفلسطينيين - ولكن معظهم لن يتحتموهوا بهذه التسيهيلات في هذه المرحلة، فقد امر بالنسحاب الجيش الاسرائيلي من حارتين في المنطقة (أ) الخليل - رغم انه لم يكن لنسود الجيش الاسرائيلي فيهما أي سند قانوني، باستثناء المطاردة والمعالجة لصادر الفيزان، وقد دافع باستيصال عن شعوم بيريبي في الحكومة، وانقض بالغضب على الوزراء اللذين ينتقدونه من اليمين، ولكن هل هذا يعني ان الحديث يدور

الانتحاحي لدورة الكنيست الشتوية الفوزيين المستقلين افيغودور ليبرمان ورجيمام زنيفي، وندب يهما لراضائهما باسر عرفات فيما سبب له الكرب شخصيا، والسؤال هو ان حدثت تماما في مذهب يتبنى القوة والقومية الفئسية؛ للدكتور اربييل ام لمستر شارون؟ يسود في اوساط المطلين الميل لاضفاء طابع النضج والقدرة على اتخاذ القرار والوقوف الى جانب اليسار لرئيس الوزراء، فقد قرر بعض التسيهيلات في الطوق المفروض منذ عدة اشهر على ملايين الفلسطينيين - ولكن معظهم لن يتحتموهوا بهذه التسيهيلات في هذه المرحلة، فقد امر بالنسحاب الجيش الاسرائيلي من حارتين في المنطقة (أ) الخليل - رغم انه لم يكن لنسود الجيش الاسرائيلي فيهما أي سند قانوني، باستثناء المطاردة والمعالجة لصادر الفيزان، وقد دافع باستيصال عن شعوم بيريبي في الحكومة، وانقض بالغضب على الوزراء اللذين ينتقدونه من اليمين، ولكن هل هذا يعني ان الحديث يدور

# موفاز انتك مبدأ سيادة السلطة المدنية على الجيش وعليه الاستقالة

الجيش ورئيس هيئة الازكان، ليس ثمة اهمية للسؤال ما اذا كان الحق في قضية الانسحاب من الخليل والتسيهيلات للفلسطينيين، مع الحكومة او مع رئيس هيئة الازكان، وكذلك ليس ثمة اهمية للسؤال ما اذا كانت وفاق رئيس هيئة الازكان في نشر بيانه، حتى لو كان الحق مع رئيس هيئة الازكان وحتى لو كانت دواعفه صافية كابلور، فانه ليس هذه المواضيع، بل سلوك رئيس هيئة الازكان في نشر بيانه، الذي كانت نتيجته انتهاك مبدأ سيادة الحكومة على الجيش، هو الامر ان لا يوصي باقالة رئيس هيئة الازكان بل الاعكاف «بالتبويب الخطير»، ثمة من يقول ان موفاز هو من الان فصاعدا «أوزة عرجاء»، وهذا اقل ما يمكن فعله معه، وهذا اللقب خاص بكل من اخذت صلاحيته بالتلفظ لان فترة ولايته تقدرت من نهايتها، عمليا، فان موفاز اللويج هو من الان فصاعدا رئيس هيئة اركان وضمرت صلاحياته - سواء بنظر موفاز او بنظر الجمهور الى حد لا يقبل الاملح، واذ لم يقم وزير الدفاع والحكومة بواجبهم وبلغت بشجاعة من اقالته، عليه ان يستخلص العبر من الوضع الذي آل اليه، وان يستقيل بايديه.

ان الاقالة المشهورة جدا لقائد عسكري في العالم الديمقراطي كانت اقالة الجنرال دناغلاس مكارثور من قبل رئيس الولايات المتحدة هاري ترومان في نيسان (ابريل) 1951، بسبب المس صلاحيه السلطة المدنية على الجيش، وكان مكارثور يعتبر في نظر الجمهور الامريكي بطلا قوميا، مهندس الانتصار على اليابان في الحرب العالمية الثانية، فيما كان يعتبر ترومان سياسيا شغل منصبه الرئاسي بفضل كونه نائب الرئيس اثناء وفاة الرئيس فرانكلين روزفيلت، وكان مكارثور، اثناء اشغاله منصب قائد قوات الامم المتحدة في معظمها، قوات امريكية في الحرب الكورية، قد أعلن عن رايه - خلافا لسياسة الرئيس - بأنه يجب نقل الحرب الى قارة آسيا ومهاجمة الصين «الحمر» الشيوعية، من خلال استخدام قوات صينية «وطنية»، وكتب ترومان في مذكراته عن قراره الاقالة مكارثور: «هو سحسحت بل بالخروج عن اوامر السلطة المدنية، لكتت انا نفسي انتك القسم الرئاسي بالحفاظ على الدستور والدفاع عنه»، وعلى غرار ذلك، كذلك انتك رئيس الحكومة واعضاؤها، ومن ضمن ذلك وزير الدفاع، التزاموا بالواد لدولة اسرائيل وقوانينها، واذ اسلموا يسلك موفاز فانهم يتنقضون التزامهم حسب قسم الولاء.

قررت الحكومة ان ينسحب الجيش من تلة ابو سنينة وحارة الشيخ في الخليل وتقديم تسيهيلات معينة للسكان الفلسطينيين، وبعد هذا القرار نشر الجيش بيانا من قبل رئيس هيئة الازكان جاء فيه «رئيس هيئة الازكان يعارض الانسحاب من ماتين اللتلين وتقديم تسيهيلات تنطوي على خلق خطر امني وتصعب على توفير الامن لواطني اسرائيل وجنود الجيش»، وبذلك اتهم رئيس هيئة الازكان، علنا، الحكومة بانها، بقراراتها، تخلق «خطرا امنيا» وتصعب على توفير الامن لواطني اسرائيل وجنودها، وفي بيانه انتك رئيس هيئة الازكان ليس مبدأ خضوع الجيش للسلطة المدنية المنتخبة، هذا المبدأ الذي هو أحد أسس الادارة الديمقراطية، بل ايضا انتك نصوصا وضحة للقانون الاساس، الجيش، الذي صدر عام 1976 بعد حرب يوم الغفران (رضان)، وحسب قانون الاساس هذا فان «الجيش يخضع للحكومة»، ومعنى ذلك هو ان الحكومة كاتار هي القائد الأعلى، وكذلك نص القانون على ان رئيس هيئة الازكان هو «السلطة القضائية الأعلى للجيش» وهو يخضع للحكومة ووزير الدفاع، ويعين رئيس هيئة الازكان من قبل الحكومة ويتوجه من وزير الدفاع، وهي تستعقب والنقص الطريقة، أي حسب توصية وزير الدفاع، ان نقلته من منصبه.

كبير من الجمهور غير اليهودي الذي ما زال يشك في اعتراض القوة الامريكي وخصوصا ان كان قريبا من الناحية الجغرافية منه، اليهود في كل جمهوريات رابطة الشعوب كما تفيد تقارير الوكالة التفرافية اليهودية، يؤيدون باغلبية كبيرة الهجمات الامريكية على افغانستان، في المقابل تفيد استطلاعات الرأي التي نشرت مؤخرا ان اكثر من 60 في المئة من الجمهور في ترومان يعارض هذه الهجمة، والقراري الواردة من موسكو تروم الى سيبين وراء الدعم اليهودي الواسع للهجمة الامريكية، او الى اليهود يعتبرون هذه الحرب كفاحا امريكي - اسرائيليا مشتركا ضد الازهاق الاسلامي، واثانيا الحرب زادت من الميول المعادية لليهود لدى الدوائر المتطرفة في روسيا وفي الجمهوريات الاسلامية في اتحاد رابطة الشعوب. في السابق كان المحدثون الاسلاميون الرسميون يجذرون من التعبير علنيا عن آرائهم بصدد اسرائيل واليهود حتى لا يتهموا بالعداء لليهود، اما الان فقد انضم قادة اسلاميون هناك الى زملائهم في الدول العربية واتهموا الصهيونية بالوسولية عن الهجمات الدولية ومن بينها تنظيم اسامة بن لادن الى الخطباء الاصوليين الذين يعتبر التيشير ضد اليهود جزءا هاما من خطتهم.

اليهام سلبتر  
(هآرتس) - 2001/10/17







## احبار من مدينة حماه وايقونات بالابيض والاسود

# التشكيلي السوري فادي يازجي: تراثنا يعامل الحيوانات بشكل دوني!

لندن - «القدس العربي»

زيارة التشكيلي السوري فادي يازجي لبريطانيا لإقامة معرض دعوة من جامعة كوفنتري كانت مناسبة للتعرف على فنان حساس ومبدع وذو رؤية خاصة للعمل الفني، فيازجي، المتجه إلى الضيعة في الظاهرة التراثية (وهو المستند إلى تاريخ عائلته المشغولة بالشان الثقافي منذ قرون)، وبذلك يتجسد سعيه الدائم لصقل رؤيته وأدواته وابتداع الحديث والجديد الذي لا يمكن أن يكون ناجحاً ولا تاماً، إذا لم يكن مؤصلاً ومرتبطاً بالواقع، ومن هنا اشتغال يازجي بالتعويض عن مواد محلية يعارض بها أعماله الفنية. ها هنا حوار مع الفنان:

■ مدينة كوفنتري، رغم صغرهما النسبي مقارنة بمدن إنجليزية أخرى كانت سبباً في استقبال الفن التشكيلي من سورية، ما هو سبب ذلك؟  
■ فادي يازجي هو أن هناك تبادلاً ثقافياً بين كلية الفنون الجميلة في جامعة كوفنتري وجامعة دمشق مما أدى لحضور مجموعة من الأساتذة الفنانين في الجامعة إلى دمشق حيث أقاموا معرضاً في مكتبة الاسد، وقاموا بزيارة مراسم الفنانين السوريين، وتمت دعوتنا أنا وسارة شمة لإقامة معرض في كوفنتري على اثر ذلك.

■ كيف كان استقبال الجمهور لأعمالكما؟  
■ كان هناك استقبال جيد وتم الاهتمام بأعمالنا ولقي بعض المسؤولين في الجامعة كلمات شجوعوا فيها هذا التبادل الثقافي بين سورية وبريطانيا، وتم ذلك بحضور عمدة المدينة، وكانت ردة فعل الجمهور لطيفة، كما تكون لديهم انطباع أنهم يرون شيئاً جديداً من ثقافة مختلفة.

■ أما عن الانطباع السوري عن أعمال فنانين كوفنتري فكان جيداً أيضاً كما أن الاستقبال كان ممتازاً فليدنا نوع من التعشش الحقيقي لرؤية ماذا يحصل في العالم الخارجي.

■ في لوحاتك نوع من المزاج الطفولي الذي يتبدى بأسننة الأشياء أو حيوية الانسان، أو ابتكار مخلوقات جديدة، ما هو منبع ذلك؟

■ هذا صحيح، العمل الجديد عندي فيه الكثير من البحث غير المتكف في الشخصية ومحاولة صنع أشكال غير متداولة وبسيطة في الآن نفسه، المنبع هو عدم التكلف ومحاولة خلق بساطة تشبه كثيراً حالة الحقيقة، في حالة الخلط بين الانساني والحيواني يكون فيه دائماً نوع من الإسقاطات بحيث أن الأشخاص يمكن تزييلها على حيوانات معينة، حتى في البيوتريه يمكن أن يعطيك الوجه شكلاً حيوانياً، ليست هذه محاولة مسخ بقدر ما هي محاولة تشبيه.

■ في تراثنا شيء سيء ان الحيوان يعامل بشكل دوني، حتى الشتائم لدينا يمكن أن توجي بذلك، وفي الوقت نفسه لا أريد أن أقوم بجمعة رفق بالحيوان ولكن المقصود أن بعض الأشخاص يتشابهون في صفات شكلية وداخلية مع الحيوان. ■ تبدو أيضاً مغرماً بالحبر الأسود، هل لأنه يسمح لك بتضيق معالم الأشياء، أم لكلمة الحزن الموجودة في سواده؟

■ فكرة الحبر الصيني قادمة من محاولتي أن تكون موادتي متشعبة، أو لا مادة الخام القماشية والألوان هي ألوان طبيعية محلية مصنعة في مدينة حماه السورية. هناك عائلتان تصنعان هذه الاحبار وتستخدمها في الرسم على القماش، فكرة اللون الأسود أو التعامل مع اللون الواحد هي المحاولة الأصعب للوصول للجديد في العمل الفني.

■ أريد الاستناد إلى مداخله بين الفنون الإبداعية وذلك بتشبيه فكرة استخدام مادة واحدة بفكرة لزوميات أبي العلاء المعري، أو بالشعراء الحديثين

الرباط - «القدس العربي»

■ أنت عضو في جماعة التراث المسرح العربية التي تأسست على هامش الملتقى العلمي للمسرح العربي عام 1994 في القاهرة. ما هي أليات اشتغال هذه الجماعة؟ وهل يمكن الحديث عن إنجازات معينة حققتم على مدى حوالي ست سنوات، أم أنها شأن الكثير من التفتتيمات العربية، أظن لا يجتمع أصحابه بسوى في مناسبات نادرة جداً؟

■ بمناسبة تنظيم الملتقى العلمي للمسرح العربي عام 1994 في القاهرة، تأسست جماعة التراث بهدف تفعيل الارتباط بيهوية المسرح العربي إبداعاً وتنظيراً ونقداً ومتابعة للبحث حول قضايا هذا المسرح، وما يعتمل في رحمة من تناقضات كثيراً ما تقوّم الفرصة على المسرحيين العرب، كي يقدموا مشاريعهم ورؤايمهم حول هذا المسرح.

وتكوين هذه الجماعة كيميقي عربي بطوح ينتمي إلى التسعينيات، لم يكن أئق التكوين، في هذا الطوح، هو ملامسة الزائل والعربي والتقليدي في التنظير وفي الممارسة، بل كان الأئق هو المساهمة في إعادة قراءة التاريخ المسرحي العربي، والتعريف بالبحوث والدراسات الجامعية حول هذا المسرح والعمل على إغناء الذاكرة المسرحية العربية بكل ما يقدم السير الحقيقي لهذا المسرح، وتمكين القراءة للمسرح من موضوعها، وتمكين الموضوع من أن ينجلي ليصبح عن صوته في تناقضات المجتمع العربي في العالم وتناقضات العالم في المجتمع، وكان كل هذا الطوح مقتنعاً بالدور الحضاري الذي يجب أن يضعه رجل المسرح العربي في عاقله كي يتكلم لغة الثقافة فيه، وأن يخاطب تراثه ولغة هذا الثقافة فيه.

من هذه القناعات، تصارفت الجهود لإشهار طوح هذه الجماعة في بيائها الأول، وهو الجهد الذي يضاف إلى الجماعات المسرحية العربية الأخرى، التي اتخذت من المشروع العلمي للمسرح العربي مسؤولية قومية تعيد للثقافة الثقافية في المسرح والقها والتراثها بالسير نحو الأئق المشئي لهذا المسرح. إلا أن هذا الطوح توقف بوقوف الهرجان العلمي للمسرح العربي، ولم تجد هذه الجماعة التي انتخبت أعضاها وحملتها في الجماعة مسؤولية رئيس قسم الدراسات والبحث أي احتضان أو رعاية، لأن أليات الاشتغال واللقاء والنشر والاجتماع ظلت معجبة، ما جعل الحديث عن إنجازات جماعية مستحيلًا.

الذين يلزمون أنفسهم بالبيت العمودي، ما رأيك بهذا التشبيه؟

■ أنت قادر ضمن الفن الحديث وعكرسام تعبيري أن تحب اللوحات الرومانسية أو المرحلة الرومانسية وفي الوقت نفسه تستمتع وبنفس الوقت بالاعمال الحدائثية، أنا ادخل الابيض والاسود ليس لاستعراض عضلاتي وإنما لفكرة جدية البحث في الفن لأنه ليس مجالاً للعب والاسستسهال، الاستسهال في الفن مؤذ كثيراً. أحياناً نمسك بفكرة معينة وتبدأ بتقليبها درجه ان هذه الفكرة تصبح سخيفة أو تستهلك تماماً، فبعد ان يقوم المرء باللعب والتجديد.

■ لديك خلفية شرقية بمعنى استلهام الفن الياباني أو الصيني، ما رأيك بذلك؟  
■ يمكن لأننا صرنا معتمدين بصرياً ان نرى الفن الصيني أو الياباني بالوان محددة، فالذاكرة البصرية ترجع الى هناك، ولكن فن الحفر مركز اساسي في عمل الابيض والاسود.

■ من جهة أخرى كان هناك استخداماً للأيقونة

تكون مسيحا حديثاً؟  
■ تماماً، التمنمات محاولة وضع مجموعة الابيض والاسود لتعطي نوعاً من الإيقاع الريبغ المختلف في الوقت نفسه من خلال درجات الابيض والاسود والفراغات المتروكة كي تعكف لنا أو إيقاعاً بسيطاً، أما التشابه مع الأيقونة فهو في وجهه الأيقوني تماماً فهو المحلي الذي لدي بداخلي.

■ إضافة لذلك فبعض شخصياتك الجديدة تكاد تكون مسيحا حديثاً؟  
■ هذا هو الشخص اليومي لدينا، هناك كثير من حالات الصلب اليومي المتداولة، ويمكن أن تكون الحياة حالة صلب مستمر.

■ رغم البساطة المتقصدة، والتي ليست بسيطة، يحار المرء في الامكانيات المرتبطة بالذاكرة القديمة للشربية في أعمالك الحديثة؟  
■ قد يكون ذلك موجوداً في عقل الفنان الباطن غير أن حالة الفرز الثقافي الذي تحمله ستخرج الى الابيض بالنهاية.

■ إضافة لذلك فبعض شخصياتك الجديدة تكاد تكون مسيحا حديثاً؟  
■ هذا هو الشخص اليومي لدينا، هناك كثير من حالات الصلب اليومي المتداولة، ويمكن أن تكون الحياة حالة صلب مستمر.

■ رغم البساطة المتقصدة، والتي ليست بسيطة، يحار المرء في الامكانيات المرتبطة بالذاكرة القديمة للشربية في أعمالك الحديثة؟  
■ قد يكون ذلك موجوداً في عقل الفنان الباطن غير أن حالة الفرز الثقافي الذي تحمله ستخرج الى الابيض بالنهاية.

■ إضافة لذلك فبعض شخصياتك الجديدة تكاد تكون مسيحا حديثاً؟

■ هذا صحيح، العمل الجديد عندي فيه الكثير من البحث غير المتكف في الشخصية ومحاولة صنع أشكال غير متداولة وبسيطة في الآن نفسه، المنبع هو عدم التكلف ومحاولة خلق بساطة تشبه كثيراً حالة الحقيقة، في حالة الخلط بين الانساني والحيواني يكون فيه دائماً نوع من الإسقاطات بحيث أن الأشخاص يمكن تزييلها على حيوانات معينة، حتى في البيوتريه يمكن أن يعطيك الوجه شكلاً حيوانياً، ليست هذه محاولة مسخ بقدر ما هي محاولة تشبيه.

■ في تراثنا شيء سيء ان الحيوان يعامل بشكل دوني، حتى الشتائم لدينا يمكن أن توجي بذلك، وفي الوقت نفسه لا أريد أن أقوم بجمعة رفق بالحيوان ولكن المقصود أن بعض الأشخاص يتشابهون في صفات شكلية وداخلية مع الحيوان. ■ تبدو أيضاً مغرماً بالحبر الأسود، هل لأنه يسمح لك بتضيق معالم الأشياء، أم لكلمة الحزن الموجودة في سواده؟

■ فكرة الحبر الصيني قادمة من محاولتي أن تكون موادتي متشعبة، أو لا مادة الخام القماشية والألوان هي ألوان طبيعية محلية مصنعة في مدينة حماه السورية. هناك عائلتان تصنعان هذه الاحبار وتستخدمها في الرسم على القماش، فكرة اللون الأسود أو التعامل مع اللون الواحد هي المحاولة الأصعب للوصول للجديد في العمل الفني.

■ أريد الاستناد إلى مداخله بين الفنون الإبداعية وذلك بتشبيه فكرة استخدام مادة واحدة بفكرة لزوميات أبي العلاء المعري، أو بالشعراء الحديثين

## النقاد المسرحي المغربي عبد الرحمن بن زيدان [2/2]

# التنظير المسرحي هو الوعي الآخر لوجود المسرح العربي

الرباط - «القدس العربي»

■ أنت عضو في جماعة التراث المسرح العربية التي تأسست على هامش الملتقى العلمي للمسرح العربي عام 1994 في القاهرة. ما هي أليات اشتغال هذه الجماعة؟ وهل يمكن الحديث عن إنجازات معينة حققتم على مدى حوالي ست سنوات، أم أنها شأن الكثير من التفتتيمات العربية، أظن لا يجتمع أصحابه بسوى في مناسبات نادرة جداً؟

■ بمناسبة تنظيم الملتقى العلمي للمسرح العربي عام 1994 في القاهرة، تأسست جماعة التراث بهدف تفعيل الارتباط بيهوية المسرح العربي إبداعاً وتنظيراً ونقداً ومتابعة للبحث حول قضايا هذا المسرح، وما يعتمل في رحمة من تناقضات كثيراً ما تقوّم الفرصة على المسرحيين العرب، كي يقدموا مشاريعهم ورؤايمهم حول هذا المسرح.

وتكوين هذه الجماعة كيميقي عربي بطوح ينتمي إلى التسعينيات، لم يكن أئق التكوين، في هذا الطوح، هو ملامسة الزائل والعربي والتقليدي في التنظير وفي الممارسة، بل كان الأئق هو المساهمة في إعادة قراءة التاريخ المسرحي العربي، والتعريف بالبحوث والدراسات الجامعية حول هذا المسرح والعمل على إغناء الذاكرة المسرحية العربية بكل ما يقدم السير الحقيقي لهذا المسرح، وتمكين القراءة للمسرح من موضوعها، وتمكين الموضوع من أن ينجلي ليصبح عن صوته في تناقضات المجتمع العربي في العالم وتناقضات العالم في المجتمع، وكان كل هذا الطوح مقتنعاً بالدور الحضاري الذي يجب أن يضعه رجل المسرح العربي في عاقله كي يتكلم لغة الثقافة فيه، وأن يخاطب تراثه ولغة هذا الثقافة فيه.

من هذه القناعات، تصارفت الجهود لإشهار طوح هذه الجماعة في بيائها الأول، وهو الجهد الذي يضاف إلى الجماعات المسرحية العربية الأخرى، التي اتخذت من المشروع العلمي للمسرح العربي مسؤولية قومية تعيد للثقافة الثقافية في المسرح والقها والتراثها بالسير نحو الأئق المشئي لهذا المسرح. إلا أن هذا الطوح توقف بوقوف الهرجان العلمي للمسرح العربي، ولم تجد هذه الجماعة التي انتخبت أعضاها وحملتها في الجماعة مسؤولية رئيس قسم الدراسات والبحث أي احتضان أو رعاية، لأن أليات الاشتغال واللقاء والنشر والاجتماع ظلت معجبة، ما جعل الحديث عن إنجازات جماعية مستحيلًا.

■ وبين بداية المشروع والحلم بإنجازاه وبين هذا المستحيل، ظل التواصل حاضراً بين الأعضاء وهم يعملون على جمع أنفاسهم وبنضائهم وحلمهم للقاء في مناسبة أخرى يعيدون الحركة لهذه الجماعة.

■ الحاجة الى التنظير

■ يعد عبد الرحمن بن زيدان من المؤسسين للمسرح الاحتفالي بالمغرب، وهو الاتجاه الذي وجد صده في العديد من الأقطار العربية. لكن رأي الكثيرين يذهب إلى أنه بقي في حدود التنظير، ولم يحقق بعد حضوره على مستوى الفعل المسرحي الجسد، ما هي الفرق والتجارب العربية التي ترونها أقرب إلى تمثل روح المسرح الاحتفالي وولفته؟

■ إن التنظير للمسرح العربي ليس نثوة عابرة يختصرها التنظير في كلمات مبدية، بل بلاغة يتم تدبيرها للحديث عن ممارسة المسرح على هامش القضايا الأساسية في المجتمع وفي العالم، إن التنظير فعل وعي وفعل تاريخي حضاري يخترط في العمل الثقافي لتأسيس وعي جديد أو نقد وعي خاطئ في الممارسة المسرحية، إن التنظير هو الاستجابة الحقيقية للتحاور مع التجارب المسرحية العالبية ومع كل المعارف التي ترصد إمكانات التطور والتحاو والتفاعل الجاد مع مكونات الثقافة المسرحية.

■ التنظير المسرحي العربي هو الوعي الآخر لوجود المسرح العربي، وهو الخطاب الذي لا يتعفى باستهلاك النظريات الغربية، بل يسعى إلى تمثل هذه النظريات الدرامسية، ويفهم نظريات الإخراج لجعلها تتماشى والوظيفة المحتملة للمسرح العربي، وجعلها - أيضاً - فعل تقويم وتصحيح ونقد وهدم وبناء عمل عمل المنظرون فرادى وجماعات على تعميق المهارة في الاشتغال المسرحي وفي حرفيته، وعمل هؤلاء المنظرون على الإحاطة بالمكونات الفكرية والفلسفية والتراثية التي تكون خطاب التنظير في المسرح وتكون خطاب المسرح في التنظير، وتكون خلفيات التنظير في الإنجاز المسرحي.

■ وهو ما عملت الاحتفالية على تقديم مشاريعها في بيئاتها السبعة بخطابات لا ترى إلى الجزء منفصلاً عن الكل أو الكل معزولاً عن الأناضق التي يتخاضرها معها أو يختلف معها. إن هذه الاحتفالية أعطت للشمولية ولكونها حضوراً في المسرح العربي وهو يسير بقلبه نحو أفقه في المسرح العالمي رغم صعوبة الراج والانتقال

■ مضمونه العربي لغة وأطروحات وقضايا في الكتابة وفي الإخراج. إن الاحتفالية مشروع نظري يحركه ميثاق مرجعي عربي وإنساني نوع المسرح ثابت وكفن ولقاء حضاري له قيمه الإنسانية النابعة من التوكيد على (نحن/الأن/ها) يبحث عن إنسانية الإنسان ومدينة المدينة، وهو ما نرى نماذجها تتحقق بشكل إيجابي في البحرين وفي الكويت وقطر ولبنان ومصر والمغرب العربي، مع ضرورة الاختلاف في تجريب النظريات العربية والغربية.

■ كيف يمكن - باعتقادك - تكوين الملتقى العربي في ظل هذه الظروف؟  
■ كيف يمكن - باعتقادك - تكوين الملتقى العربي في ظل هذه الظروف؟

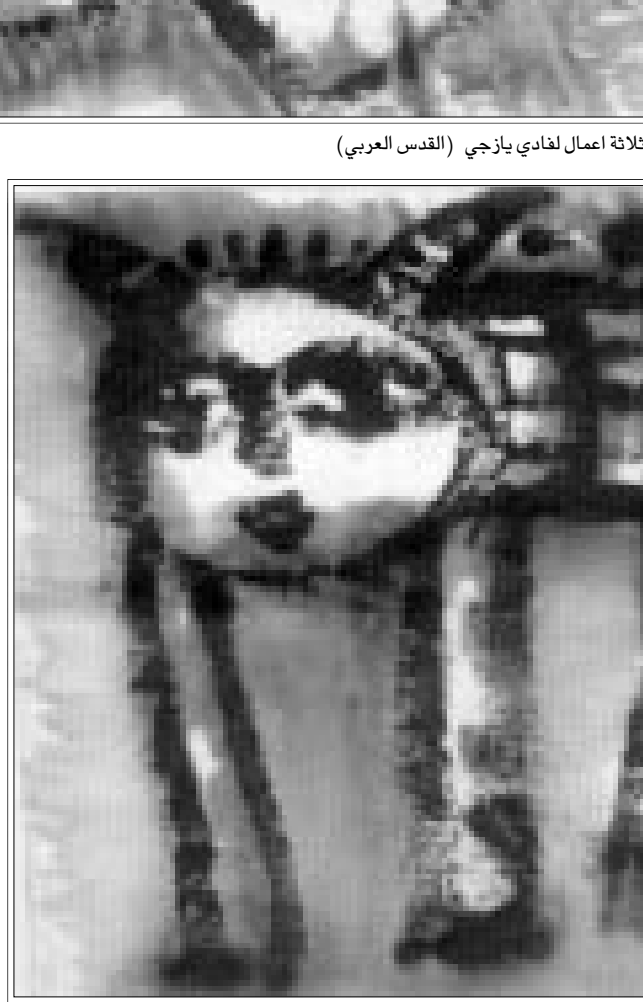
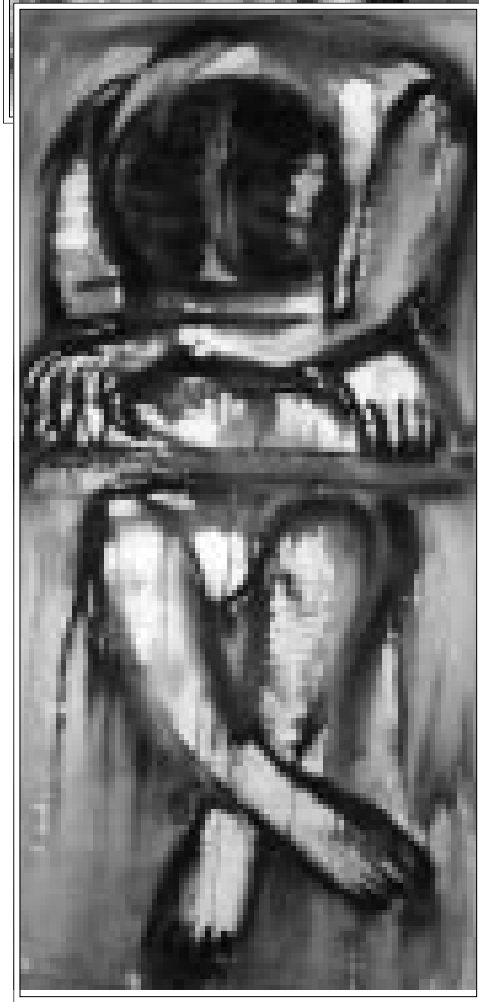
■ كيف يمكن - باعتقادك - تكوين الملتقى العربي في ظل هذه الظروف؟  
■ كيف يمكن - باعتقادك - تكوين الملتقى العربي في ظل هذه الظروف؟

■ كيف يمكن - باعتقادك - تكوين الملتقى العربي في ظل هذه الظروف؟  
■ كيف يمكن - باعتقادك - تكوين الملتقى العربي في ظل هذه الظروف؟

■ كيف يمكن - باعتقادك - تكوين الملتقى العربي في ظل هذه الظروف؟  
■ كيف يمكن - باعتقادك - تكوين الملتقى العربي في ظل هذه الظروف؟



ثلاثة أعمال لفادي يازجي (القدس العربي)



ثلاثة أعمال لفادي يازجي (القدس العربي)

■ مجتمع محلو م به، السبب هو أن صعوبة فهم الواقع صير حضور المسرح غائباً بقيمه الرفيعه، ليصير كل شيء مستسهلاً ويسيراً وضخماً وهزلاً فجا في (خطابات) تحول بين الملتقى وبين فهم العصر، ولا يمكن الذوق العام من التوكيد على (نحن/الأن/ها) يبحث عن إنسانية الإنسان ومدينة المدينة، وهو ما نرى نماذجها تتحقق بشكل إيجابي في البحرين وفي الكويت وقطر ولبنان ومصر والمغرب العربي، مع ضرورة الاختلاف في تجريب النظريات العربية والغربية.

■ كيف يمكن - باعتقادك - تكوين الملتقى العربي في ظل هذه الظروف؟  
■ كيف يمكن - باعتقادك - تكوين الملتقى العربي في ظل هذه الظروف؟

■ كيف يمكن - باعتقادك - تكوين الملتقى العربي في ظل هذه الظروف؟  
■ كيف يمكن - باعتقادك - تكوين الملتقى العربي في ظل هذه الظروف؟

■ كيف يمكن - باعتقادك - تكوين الملتقى العربي في ظل هذه الظروف؟  
■ كيف يمكن - باعتقادك - تكوين الملتقى العربي في ظل هذه الظروف؟

■ كيف يمكن - باعتقادك - تكوين الملتقى العربي في ظل هذه الظروف؟  
■ كيف يمكن - باعتقادك - تكوين الملتقى العربي في ظل هذه الظروف؟

# تداعيات

## وداعاً أيها المسرح

فيصل الزعبي\*

■ ثلاثة شروط فنية عبر التاريخ، جعلت من المسرح، فناً مستقلاً ومتصداً لمعظم الفنون، بل جامعاً ومحتوياً لها.

■ الشرط الأول: الإيهام الشرط الثاني: التبرير الشرط الثالث: الإقناع

■ وكان مركب الإيهام والتبرير والإقناع، مركباً متبدلاً عبر الوعي الفكري والاجتماعي والعلمي للمتلقي تاريخياً.

■ فليس من الممكن أن نضع الملتقى الحديث في مركب الإيهام الفني (مكان وزمان وشخص وحكاية وتمثيل) في ذات المركب الموجب لإيهام ذات الملتقى قبل مئة عام، وأيضاً مظهره، التبرير والإقناع.

■ إن العرض المسرحي بإيهامه وتبريره وإقناعه قبل مئة عام، يصبح ساذجاً وركبياً ومكشوفاً لم تم عرضه الآن. لذلك كان المسرح،

■ وعبر تاريخ إحداثياته، يصارع بقاءه وجوده ودهشته ضمن صراعه مع وعي الملتقى، الذي ما عاد مستسلماً للإيهام ولا مصداً للتبرير ولا مقتنعاً بهذا وذاك منبعثاً من المسرح. وبقي هذا الصراع

■ يشكل انتصارات وهزائم عبر التاريخين، تاريخ المسرح وتاريخ الوعي، حتى ظهرت السينما، التي احتوت الثالث الشرطي للمسرح، وذلك بتحديث شكل الإيهام (الأ وهي السينما، أهم ثورة

■ شكلانية في تاريخ الأنواع الفنية) وخلق التبرير المحكم للإحداث الدرامية للحكاية المسرحية (التي أصبحت تسمى فيما بعد

■ الحكاية السينمائية)، بحيث يصبح الإقناع قابلاً للتحقق. لذلك عندما نقول للمسرح وداعاً، نقول ذلك ونحن نتواعد للقاء

■ في السينما، لأن السينما فيها من المسرح كل تفاصيله الفنية التي تتكون من التمثيل والشخص والأحداث والأفعال، ولكن بأشكال

■ جديدة للإيهام والتبرير والإقناع، محكمة بروح تقنية عالية الدقة، بوقعة الافتراض الفني الجديد للشكل الفني للعرض، باختراع

■ نافذة فنية جديدة للتعبير عن الزمان والمكان والعلاقة بينهما من جهة، وبين الافتراضات الدرامية المركبة والمركبة بمستوياتها

■ الثلاثة (المستوى الكيميائي والمستوى الكيميائي والمستوى السيميائي)، وجميعها استطعت تطوراً فنياً ومعرفياً جديداً، كما

■ هي جديدة في الشكل، ستكون جديدة في النوع ومن ثم في المعرفة (من خلال الثورة الجمالية الجديدة) فأي ثورة في المعرفة

■ هي ثورة في الجمال، والسينما هي ثورة معرفية قبل أن تكون ثورة جمالية، وقبل أن تكون ثورة في الشكل الفني للعرض

■ المسرحي درامياً. التطور الذهني المعرفي، أجبر صانعي الدراما، بأن يجعلوا من

■ الفعل الدرامي الحديث (الشخص) أكثر إيهاماً وأكثر تبريراً ومن ثم أكثر إقناعاً من خلال ثورة في شكل المكان والزمان الحديث

■ لصيرورة الدراما المقترضة، بافتراض جديد وهو السينما وخلق طرف في الإيهام وهي الشاشة، التي تباعد المكان والزمان عن

■ التلقي وبذات الوقت توحد بينهما. ويتأتى سؤال: مئة عام ونيف من السينما، ولم ينهزم المسرح،

■ بالتأكيد، مئة عام ونيف عمر قصير في ولادة وعيش نوع فني جديد. ثم إن المسألة، لا علاقة لها بمفهوم الهزيمة والانتصار، وإنما

■ لولا المسرح لما تدهل ولا السينما الدرامية، السينما احتوت المسرح ولم تهزمه، أي، يمكن القول، بأن روح المسرح تمثلت جسد

■ السينما، وذلك بمستوى المركب الدرامي من جهة وشروط الدراما المسرحية

■ (الإيهام التبرير الإقناع) من جهة ثانية وبمستوى هدف المسرح من جهة ثالثة (الهدف الفني والهدف الأخلاقي).

■ أستطيع القول بأسف، أن المسرح كفن وليس كدراما، قد فقد ضرورته التاريخية (شكلاً وتعبيراً)، أما الخشية فسوف تستمر

■ كملعب لأشياء كثيرة، ليست بحاجة للإيهام والتبرير والإقناع، سوف تكون خشبية (ذات الطقس التاريخي الإيهامي للممثل

■ والمتلقي) ستكون للرقص والغناء وما يقترحه العقل الإنساني من فنون للمتعة والدمهضة ومكان للفرح والحزن والخطابة ومكان

■ لتسليع التياشين والأوسمة وما شابه باستثناء الدراما بمعناها التطوري الجديد المتقدم اضطراباً مع تطور وعي الملتقى المعرفي

■ الجديد. كثير من الأنواع الفنية قد تحت عن موقعها التاريخي (فن

■ التهويج) على سبيل المثال، كفن كان مستقلاً بذاته، لأنه وليس غير ذلك، قد فقد شرطه التاريخي بإيهام عقل الملتقى،

■ الذي تطور (أي العقل) يتسارع مذهل، حيث سيضع هذا التسارع الذهني كثيراً من الفنون في المتاحف التاريخية للإبداع

■ البيشري، ومنها المسرح. مخرج وناقد من الأردن

## في نهاية هذا الشهر:

# الدورة السادسة عشرة لمؤتمر أدياء الأقاليم وتكريم عمرو موسى

القاهرة - «القدس العربي»:

■ يفتتح وزير الثقافة فاروق حسني في نهاية هذا الشهر الدورة السادسة عشرة لمؤتمر أدياء مصر في الأقاليم، والتي سيشهد قصر ثقافة «الفيوم»،

■ جنوب العاصمة القاهرة بحوالي مئة كيلومترات وقائع انطلاقها. ويشارك في هذه الدورة السيد عمرو

■ موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية، والدكتور حسني مجيب المصري، مدير الملتقى، الدكتور فوزي عيسى، أبو العرابي أبو اليزيد،

■ احمد ابو خنجر، حكمت الشريبي، محمد حمد والرحلان جمال عسكار والدكتورة لطف الروبي.

■ وكان الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء ووزير الثقافة ومحمد غنيم بربط نشاط القصر وقد افتتحوا قصر ثقافة الفيوم في

■ الشهر الماضي بعد رحلة عمل سارت بين انطظام وتعثر لمدة خمسة عشر

■ عاماً، ويعتبر نموذج القصر الجديد هو أحدث النماذج المنفذة في مصر

■ ويعتبر تحفة معمارية حديثة من حيث المعلومات والتوظيف الفني، يأتي

■ الدكتور رمضان بسطاوي، أما «صوالب الكتابة النقدية بين المنهجية والانطباعية» فيتناولها الدكتور

■ جمال التلاوي، كما يجوي محور البحوث عدد آخر من البحوث حول

■ حرية الإبداع، مستقراً التشر الورقي في العمل النقابي.











لاعب ايندهوفن ماتيجا كيزمان (يسار) يتفرد بالكرة خلال المباراة مع روما (أف ب)



لاعب انديليخت ايف فاندرهوه (يمين) ينافس لاعب ريال مدريد لويس فيغو على الكرة (أف ب)

## الفيفا تعدل مواعيد تصفيات مؤهلة لكأس العالم

يوم الجمعة يتعين تأخيرها للسماح للفرق بالسفر للعب المباريات التالية. ومباريات يوم الأحد هي آخر مباريات المجموعة الأولى وستحدد أي الفرق ستأهل تلقائياً لنهائيات كأس العالم التي ستقام في كوريا الجنوبية واليابان العام القادم وأيها سيتأهل للمباريات الفاصلة بين أصحاب المراكز الثانية في المجموعات الآسيوية. وتتصدر إيران المجموعة برصيد 15 نقطة تليها المملكة العربية السعودية 14 نقطة. أما العراق فله سبع نقاط من ثماني مباريات وتتساوى معه البحرين في عدد النقاط أما تايلاند فلها أربع نقاط.

## فرنسا لاتزال الأولى عالمياً في كرة القدم

- 25- تونس 643
- 30- السعودية 628
- 35- المغرب 617
- 40- مصر 604
- 56- الامارات 553
- 71- الكويت 513
- 74- العراق 510
- 75- الجزائر 509
- 79- قطر 495
- 91- سورية 464
- 92- عمان 462
- 96- لبنان 453
- 100- الأردن 442
- 114- البحرين 384
- 115- ليبيا 381
- 120- السودان 365
- 137- اليمن 295
- 146- فلسطين 253
- 174- موريتانيا 156
- 193- جيبوتي 72
- 197- الصومال 53

زيورخ - رويترز: أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أن لقاء المملكة العربية السعودية وتايلاند في الرياض ولقاء البحرين وإيران في النمامة في إطار التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم قد تأخر موعد أقيمتها 48 ساعة من يوم الجمعة إلى يوم الأحد. وجاء هذا التأجيل في أعقاب تأجيل لقاء تايلاند والبحرين يوم السبت الذي توقف بعد اندلاع وحرام في الإستان.

واعيد اللقاء يوم الثلاثاء وانتهى بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما وهي نتيجة لا تؤثر على تأهل أي من الفرق في المجموعة الأولى. وخلصت الفيفا إلى أن مباريات

في المجموعة أ، حقق بوروسيا دورتموند الألماني فوزاً صعباً على يوفايستا البرتغالي 2-1. وكان يوفايستا البيداء بالنتيجة عن طريق الكسندر غولارت في الدقيقة (35). قبل أن يدرك لارس ريكين التعادل (51)، ويخطف التشيكي العملاق يان كولر هدف الفوز الثمين (68). وتأخر دورتموند الذي غاب عنه مهاجمه البرازيلي اموروزو، بالتالي لخسارته نهايا بالنتيجة ذاتها. وحقق لانسوي الإيطالي فوزه الأول بعد ثلاث هزائم متتالية عندما تغلب على ضيفه ايندهوفن الهولندي 2-1 ضمن المجموعة الرابعة. وسجل ستيفان فيوري (39) والارجنتيني كلاويديو لوبيز (55) من ركلة جزاء هدفين في الشوط الثاني استغل شالكه النقص لايندهوفن (56). وفي المجموعة أ، سقط غلطة سريالي التركي في فخ التعادل السلبي مع سانت الغرني في اسطنبول.

- 1- فرنسا 816 نقطة (1).
- 2 البرازيل 799 نقطة (2).
- 3 الارجنتين 796 نقطة (3).

## دوري ابطال اوروبا لكرة القدم ريال مدريد أول المتأهلين الى الدور الثاني والطريق ممدد امام روما للحاق به

الارضة على دينامو كييف الأوكراني 2-1 بأشرف مساعد المدرب فيل طومسون لأن المدرب الفرنسي جيرار هوييه خضع لجراحة في القلب الأحد الماضي وسيبتعد عن الفريق لعدة اشهر. والهدف هو الحادي عشر له في 12 مباراة خاضها في مختلف المسابقات هذا الموسم. وكان النيجيري اوليزادبيي ادرك التعادل لباناتيناكوس في الدقيقة 50 بتسديدة قوية اصطدمت بقدم المدافع العملاق سول كاميل وتابعت طريقها إلى الشباك. وتلقى حارس ارسنال الجديد ريتشارد رايت وانفذ مرمه من هدف اكيد عندما تصدى ببراعة لركلة جزاء سددها باسيناس في الدقيقة 28. وفي بائنا دي سايبوركا، حقق شالكه الألماني أول فوز له بعد ثلاث هزائم متتالية وكان على حساب مايوركا الإسباني المتصدر السابق ببراعة اهداف نظيفة ليخلف اجواء المنافسة على احد البيطاقين مجددا. وسجل شالكه هدفين سريعين عبر الهولندي ماركو فان هوندا (11) ثم اضاف توماش هاتيو الثاني من ركلة جزاء (27). وزاد الطين بلة طرد لاعب وسط مايوركا الكاميروني صامويل ايتو في الدقيقة 27. فزادت مهمة فريقه صعوبة في تعديل النتيجة. وفي الشوط الثاني استغل شالكه النقص العددي في صفوفه منافسه، وازاد جيرارد والدماركي ابي ساند هدفين في الدقيقتين 77 و84. وحقق ليفربول الانكليزي فوزاً ثميناً خارج

الاطيالي فوزاً ثميناً على مضيفه لوكوموتيف موسكو الروسي 1- صفر. وسجل المدافع البرازيلي كافو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 78. ويات روما في وضع جيد ليلوغ الدور الثاني في حين اندمعت امل منافسه تماما. ورفع الفريقان شعار الفوز قبل المباراة لكن ايا منهما لم يجازف الى الهجوم خلاها وانحصر اللعب في وسط الملعب واندمعت الخطورة تماما في الشوط الاول على المرمين. ورغم الفريقان شعار الفوز قبل المباراة لكن ايا منهما لم يجازف الى الهجوم خلاها وانحصر اللعب في وسط الملعب واندمعت الخطورة تماما في الشوط الاول على المرمين. ووقع الفريقان شعار الفوز قبل المباراة لكن ايا منهما لم يجازف الى الهجوم خلاها وانحصر اللعب في وسط الملعب واندمعت الخطورة تماما في الشوط الاول على المرمين. ووقع الفريقان شعار الفوز قبل المباراة لكن ايا منهما لم يجازف الى الهجوم خلاها وانحصر اللعب في وسط الملعب واندمعت الخطورة تماما في الشوط الاول على المرمين. ووقع الفريقان شعار الفوز قبل المباراة لكن ايا منهما لم يجازف الى الهجوم خلاها وانحصر اللعب في وسط الملعب واندمعت الخطورة تماما في الشوط الاول على المرمين.

الاسباني حامل اللقب 8 مرات (رقم قياسي) اول المتأهلين الى الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما حقق فوزه الرابع على التوالي وكان على حساب اندرلخت البلجيكي، في حين بات الطريق ممددا امام روما الايطالي للحاق به اثر فوزه على لوكوموتيف موسكو الروسي. على ملعب «كونستان فان دن ستوك» في بروكسل، تابع ريال مدريد عروضه الرائعة في هذه المسابقة خلافا لما هي عليه الحال في الدوري المحلي حيث يحتل المركز السادس عشر وتغلب على اندرلخت بهدفين نظيفين. وبعد فترة جس نبض بين الفريقين، سدد «المدعجج» البرازيلي روبرتو كارلوس كرة قوية من حافة المنطقة عانتها حارسه دي فيله (17). وحاول اندرلخت واضاع له هنريديكس وباينجييو فرصتين في الدقيقتين 25 و27، قبل ان يضيف الانكليزي ستيف ساكنمان الهدف الثاني لريال بعد لعبة رائعة انهاها بتسديدة في سفق الرمي (35). وضغط اندرلخت في مطلع الشوط الثاني بيد انه لم يشكل خطورة كبيرة باستثناء ركلة حرة مباشرة انبرى لها اياتشوك (72). واخرى للمصري طارق السعيد بعدها بلحظات. يذكر ان ريال خاض المباراة من دون صانع العابه الفرنسي زين الدين زيدان الذي كان يبيض اخر مباراة له من عقوبة الايقاف. وفي موسكو وامام ال17 متفرج، حقق روما



لقطة من إحدى مباريات منتخب فرنسا ويظهر اللاعب زين الدين زيدان (صورة من الاريشف)

## متفرقات من الملاعب العالمية

\* سينتقل مدافع منتخب الصين وفريق كريستال بالاس الانكليزي (درجة أولى) قسان زهي يي إلى دندي الاسكتلندي مقابل نحو 1.5 مليون دولار حسب ما افادت الصحافة الصينية. وشارت الصحافة إلى ان داريو ماغري احد المسؤولين في النادي الاسكتلندي امضى اسبوعاً في الصين لانتهاء الصقعة. وكانت المفاوضات مع زهي يي (31 عاماً) بدأت في شينانغ حيث يستعد المنتخب الصيني لمباراته الاخيرة ضمن المجموعة الثانية من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2002 ضد اوزبكستان في طشقند الجمعة المقبل. وساهم فان زهي يي بشكل فعال في تأهل منتخب بلاده إلى النهائيات للمرة الأولى في تاريخه، وهو قال الاسبوع الماضي ان ثلاثة اندية انكليزية وواحد من اسكتلندا اعلنت عن رغبتها في التعاقد معه بعد ان قرر من مدرب كريستال بالاس ستيف بروس الاستغناء عنه بسبب غيابه عن الفريق مدة ثلاثة اشهر اثر التحاقه بمنتخب بلاده. ويحتل دندي المركز التاسع في ترتيب الدوري

## كأس الاتحاد الاوروبي ستة لاعبين من تشلسي يرفضون التوجه الى اسرائيل

فيورنتينا (إيطاليا) - تيرو (النمسا) - ايبسويتش تاون (انكلترا) - هلسينغبورغ (السويد) - باريس سان جرمان (فرنسا) - اربيد فيينا (النمسا) - يونيون برلين (ألمانيا) - لوفيتش (بلغاريا) - كوبنهاغن (الدنمارك) - اياكس امستردام (هولندا) - انتر ميلان (إيطاليا) - فيسلا كراكوفي (بولندا) - باوك سالونيك (اليونان) - بريبرام (تشيكيا) - رينجرز (اسكتلندا) - دينامو موسكو (روسيا) - مانشستر (السويد) - سبورتنغ لشبونة (البرتغال) - سرقسطة (اسبانيا) - سيرفيت جنيف (سويسرا) - ليدز يونايتد (انكلترا) - تروا (فرنسا) - سسكا كييف (اوكرانيا) - كلاب بروج (بلجيكا) - اوترخت (هولندا) - بارما (إيطاليا) - اوسبيك (كرواتيا) - ايك اثينا (اليونان) - غراسهوبرز (سويسرا) - تونتي انشكيد (هولندا) - برودبي (كرواتيا) - هابويل تل ابيب (اسرائيل) - تشلسي (انكلترا) - سلتا فيغو (اسبانيا) - سلوفان لبيريتش (تشيكيا) - ميلان (إيطاليا) - سسكا صوفيا (بلغاريا) - وتقام مباريات الاياب في الاول من تشرين الثاني/نوفمبر.

## حالة اولييه مستقرة بعد عملية جراحية

لندن - رويترز: استقرت حالة الفرنسي جيرار اولييه مدرب نادي ليفربول الانكليزي لكرة القدم بعد العملية الجراحية التي اجريته له في القلب مطلع الاسبوع الحالي واعرب عن سعادته بفوز فريقه على دينامو كييف الاوكراني في كأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري الليلية الماضية في كييف. واجريت لاولييه (54 عاماً) عملية جراحية في أحد مستشفيات ليفربول يوم السبت الماضي بعد ان شعر بالام في الصدر خلال مباراة فريقه امام ليدز يونايتد في دوري انكلترا الممتاز. وقال بيان للمستشفى اعده مستشار جراحة القلب رود ستينيلز «يستمر السيد اولييه في وحدة العناية المركزة الا ان حالته مستقرة».

## عملية جراحية في الركبة لمارادونا بكولومبيا



كالي (كولومبيا) - رويترز: اجريت لنجم منتخب كرة القدم الارجنطيني السابق ديبغو مارادونا عملية جراحية في الركبة من اجل اعاده للمشاركة في مباراة تكريمه في بوينس ايرس الشهر المقبل.

## تصفيات مونديال 2002 سالكوف يستقيل من تدريب المنتخب الاوزبكستاني

نيقوسيا - أف ب: ذكرت وكالة جينيفوا الصينية ان مدرب منتخب اوزبكستان لكرة القدم الروسي فلاديمير سالكوف استقال من منصبه بعد الخسارة الكبيرة امام عمان 4-2 ضمن الجولة التاسعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان. وحسب المصدر ذاته، فان ليونيد اوستوسكو، مساعد سالكوف، سيقود المنتخب في مباراته الاخيرة مع الصين في الجولة الاخيرة الجمعة المقبل. وكان المنتخب الاوزبكستاني تقدم على مضيفه العماني في مسقط بهدفين نظيفين في الشوط الاول قبل ان تتلقى شبكاه اربعة اهداف في الشوط الثاني، علماً ان اوزبكستان حققت فوزاً كبيراً على عمان 5- صفر في طشقند في مباراة الذهاب. وتولى سالكوف مهمة الاشراف على المنتخب اوزبكستاني خلفاً للمحلي يوري سركيسيان بعد اخفاق الاخير في قيادته إلى نتائج جيدة في نهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة التي اقيمت في لبنان في تشرين الاول/اكتوبر الماضي. وخسرت اوزبكستان في الدور الثاني من التصفيات في اربع من من المباريات السبع الاخيرة لها، لكنها ما تزال تملك فرصة احراز المركز الثاني مع الصين في حال فوزها في



## انتخابات هيئة إدارية لاتحاد عراقي جديد لكرة القدم السبت المقبل

بغداد - أ ف ب: أعلنت اللجنة الأولمبية العراقية أمس الأربعاء تحديد السبت المقبل موعداً لإجراء الانتخابات الخاصة بالهيئة الإدارية الجديدة للاتحاد العراقي لكرة القدم.

وأشارت اللجنة إلى أن الانتخابات المقبلة ستكون مفتوحة أمام من يرغب بالترشيح باستثناء الأعضاء المستقلين من الاتحاد السابق الذين لن يحق لهم الدخول في الانتخابات.

وكان أعضاء الاتحاد تقدموا باستقالتهم في أعقاب إحقاق المنتخب العراقي في الوصول الى نهائيات موندنال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

من جهة أخرى، دافع مدرب المنتخب، الكرواتي رودولف بيلين، عما قدمه في فترة عمله مع المنتخب وقال «تسلمت مهامه التدريبية في فترة قصيرة كان فيها عدد اللاعبين الصابرين كثيراً من دون توفر بدلاء لهم».

وذكرت صحيفة «البعث الرياضي» أن الاتحاد العراقي يعززم إرسال شكوى الى الاتحاد الدولي (الفيفا) بسبب المعاملة السيئة التي جوبه بها المنتخب العراقي خلال زيارته للعاصمة الإيرانية طهران والمضايقات التي تعرض لها بعض اللاعبين العراقيين.

وكانت المباراة الأخيرة للمنتخب العراقي أقيمت الجمعة الماضي في طهران وانتهت بفوز إيران 2-1.

## تصنيف المنتخبات الأفريقية تونس أولى امام جنوب افريقيا

جوهانسبورغ - أ ف ب: أصدر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم ترتيب المنتخبات الأفريقية لكرة القدم في التصنيف الجديد، وجاءت تونس أولى امام جنوب أفريقيا الثانية والمغرب الثالثة - الترتيب:

- 1- تونس، 2- جنوب أفريقيا، 3- المغرب، 4- الكاميرون، 5- مصر، 6- نيجيريا، 7- ساحل العاج، 8- أنغولا، 9- غانا، 10- زامبيا، 11- السنغال، 12- زيمبابوي، 13- توغو، 14- جمهورية أفريقيا الوسطى، 15- ليبيريا، 16- الجزائر، 17- بوركينا فاسو، 18- الكونغو، 19- ناميبيا، 20- الغابون، 21- غينيا، 22- كينيا، 23- ليبيا، 24- أوغندا، 25- مالي، 26- السودان، 27- مالوي، 28- مدغشقر، 29- موريشيوس وموزامبيق، 30- ليسوتو، 31- سوازيلاند، 32- بوروندي، 33- سيراليون، 34- رواندا، 35- أثيوبيا، 36- بوتسوانا، 37- غامبيا، 38- بيزين، 39- الرأس الأخضر، 40- إريتريا، 41- تشاد، 42- موريتانيا، 43- جمهورية أفريقيا الوسطى، 44- ساو تومي وبرنسيب، 45- غينيا بيساو، 46- النيجر، 47- غينيا الاستوائية، 48- جزر سيشل، 49- جيبوتي، 50- الصومال.

## دورة شتوتغارت للتنس

## فيريرا وهنمان وايفانيسيفيتش الى الدور الثالث وراززي الى الثاني

شتوتغارت (ألمانيا) - أ ف ب: حقق الجنوب افريقي واين فيريرا حامل اللقب فوزه الثاني وبلغ الدور الثالث من دورة شتوتغارت الالمانية الدولية في كرة المضرب، احدى دورات الماسترز التسع الكبرى البالغة قيمة جوائزها 2,95 مليون دولار، بفوزه على السويسري روجيه فيدرر الحادي عشر (7-6، 3-6، 6-2).

وكان فيريرا فاز في الدور الأول امام السلفاكي دومينيك هرباتي 4-6، 2-6، 6-4.

وكان فيريرا (31 عاماً) ابتعد عن الملاعب اشهرًا عدة بسبب الإصابة في ظهره، وفوزه امس على هرباتي كسان الأول له منذ حزيران/يونيو الماضي، كما انه رفع رصيده الى 15 فوزًا هذا العام مقابل 17 خسارة.

وكان فيريرا احرز اللقب العام الماضي بتغلبه على الاسترالي ليتون هويت بخمس مجموعات في المباراة النهائية.

وتاهل الى الدور الثالث ايضا البريطاني تيم هنمان السابع بفوزه على الالمانى اكسل برتسش 3-6، 6-3، و الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الثالث عشر بتغلبه على الاسترالي مارك فيليبوسيس 6-7، (7-1) و3-6.

ميرني 4-6، 6-7، 6-8 (8-6) و4-6.

وكان كويرتن خرج من الدور الاول لدورة ليون الفرنسية الاسبوع الماضي، ويات مهدداً بفقدان المركز الاول عالمياً لصحة الاميركي اندريه اغاسي الثاني او الاسترالي ليتون هويت الثالث في نهاية دورة شتوتغارت.

ولعب اغاسي في الدور الثاني مع المغربي هشام ارازي الذي تخلى الالمانى راينر شوتلر 6-4، 2-6، فيما بلغ هويت الدور الثالث بتغلبه على التشيكي بوهدان اوليراخ 3-6، 6-3، و6-4.

وكان فيريرا فاز في الدور الثاني مع حساب السويدي روجيه فيدرر الحادي عشر 7-6، 3-6، و3-2.

وفاز فيريرا في الدور الاول امس على السلفاكي دومينيك هرباتي 4-6، 2-6، و6-4.

وكان فيريرا (31 عاماً) ابتعد عن الملاعب اشهرًا عدة بسبب الإصابة في ظهره، وفوزه امس على هرباتي كسان الأول له منذ حزيران/يونيو الماضي، كما انه رفع رصيده الى 15 فوزًا هذا العام مقابل 17 خسارة.

واحرز فيريرا اللقب العام الماضي بتغلبه على هويت بخمس مجموعات في المباراة النهائية.

وتاهل الى الدور الثالث ايضا البريطاني تيم هنمان السابع بفوزه على الالمانى اكسل برتسش 3-6، 6-3، و الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الثالث عشر بتغلبه على الاسترالي مارك فيليبوسيس 6-7، (7-1) و3-6.

واحتاج ايفانيسيفيتش بطل ويمبلدون الانكليزية الصيف الماضي الى ساعة و48 دقيقة للتخلص من فيليبوسيس بعد ان سدده 16 ارسالا نظيفًا، وذلك رغم 20 ارسالا نظيفًا للاسترالي و37 ضربة رابحة.

وكان فيليبوسيس يخوض دورته الثالثة منذ تعافيه من اصابة في ركبته ابعدهت نحو ستة اشهر عن الملاعب.

وفي المباريات الاخرى ضمن الدور الاول ايضا، فاز التشيكي بييري نوكا على التشيلي نيكولاس ماسسو 3-6، 2-6، و6-3، والسويدي توماس غيغيمو كاناس على الاسباني فرانثيسكو كلافيت 3-6، 2-6، و6-3.

وفاز فيريرا في الدورة على حساب نيكولاس ماسسو 3-6، 2-6، و6-3، والسويدي توماس غيغيمو كاناس على الاسباني فرانثيسكو كلافيت 3-6، 2-6، و6-3.

والتسوي ستيفان كوبيك على الاسباني تومي روبريدو 4-6، 7-6، (7-5) و6-3، والروماني اندري بافل على الاميركي يان مايكل غامبيل 5-7، 5-7.

## دورة دمشق الدولية لكرة السلة

## الحكمة بطل لبنان الى نصف النهائي بصعوبة

النهاية عندما فضل عدم التسديد من خارج القوس حيث ضاعت منه الكرة لصالح تشيرشل فارتكب بحقه خطأ حسم الاخير به النتيجة بتسجيله رميتين حرتين.

واختير ايلي مشنتف افضل لاعب في المباراة ونجح في تسجيل 20 نقطة، فيما كان الخطيب هدافا للمباراة برصيد 33 نقطة منها 12 في الربع الثالث و11 في الربع الاخير.

وكان رضوان حسب الله افضل مسجل في صفوف السوريين برصيد 17 نقطة و اضاف فضيلة 16 ومنير 15 واسامة مدني 12.

في البداية الى 7 نقاط من ثلاثية لتشيرشل ورميتين حرتين للخطيب 64-75 ثم الى 10 نقاط من ثلاثية لتشيرشل ونقطتين للخطيب 80-87، والى 11 نقطة 77-88 قسبل ان ينتفض الجيش ويقلص الفارق الى 3 نقاط قبل النهاية ب 44 ثانية 87-90.

ووسع الخطيب الفارق الى 5 نقاط من رميتين حرتين 92-87، رد عليه اسامة مدني برميتين مائلتين معيدا الفارق الى سابق عهده.

وسنحت فرصة لحسب الله لادراك التعادل قبل 10 ثوان من

لرودز. وسجل الخطيب 10 نقاط في الربع الثاني و اضاف رودز 5. ووسع الحكمة الفارق في بداية الربع الثالث الى 6 نقاط بعد ثلاثية لشنتف، لكن الجيش عاد ليقلص الفارق الى نقطتين 52-54 من سلتنين للفريق اللبناني وتقدم للمرة الاولى من رمية ثلاثية لفراس حموي 63-63، لكن مشنتف رد عليه بثلاثية اخرى منح بها التقدم لفريقه في نهاية الربع الثالث.

ولم يختلف سيناريو الربع الاخير عن سابقة حيث وسع الحكمة الفارق

15 من سلتنين لنينور ورضوان حسب الله، قبل ان يقلص الحكمة الفارق الى ثلاث نقاط في نهاية الربع الاول 20-23.

واشرك سر كسيس الخطيب ومشتف والاميركي الاخر جوني رودز في الربع الثاني فتحسن اداء الفريق اللبناني وتقدم للمرة الاولى من رمية ثلاثية لمشتف، ثم 30-27 من رمية حرة للخطيب، بيد ان الجيش نجح في ادراك التعادل 43-43 من رميتين حرتين لحمد فضيلة، قبل ان ينهي الحكمة الشوط الاول في مصطلحه 45-43 بسلة

## .. والرياضي آخر المتأهلين الى نصف النهائي

ونجح في ادراك التعادل 52-52 من ثلاثية لكاستس، قبل ان يتقدم 53-52 من رمية حرة لكاستس الذي وسع الفارق الى ثلاث نقاط 52-55، ثم الى 4 (58-52) من ثلاثية لمروان علي احمد، وهو الفارق الذي الت اليه نتيجة الربع الثالث لصالح الرياضي (65-61).

وبدا الانحداد السكندري الربع الاخير بقوة وتمكن من ادراك التعادل 65-65 ثم التقدم 69-67 و74-71 و71-74 بفضل تاليق اسماعيل والفنان، لكن الرياضي عاد وفرض نفسه مبركا 76-76 ثم تقدم 81-78 من ثلاثية لقاذه الذي سجل آخر نقطة في المباراة من رمية حرة 81-86.

واختير كاستس افضل لاعب في المباراة، وتوج هدافا لها برصيد 31 نقطة، في حين كان اسماعيل افضل مسجل في صفوف الاتحاد السكندري برصيد 23 نقطة.

السكندري التعادل 5-5، بيد ان الفريق اللبناني فرض افضليته حتى نصف الربع الاول وتقدم بفارق 8 نقاط 13-5، فاضطر مدرب الاسكندري الى اشراك اسماعيل والفنان فتحسن اداء الفريق الذي ادرك التعادل 20-20 وانهي الربع الاول متخلفا بفارق سلة واحدة (20-22).

وتابع الاسكندري افضليته في الربع الثاني، فتقدم للمرة الاولى 24-22 من ثلاثية لاشرف صديقي ثم وسع الفارق الى 7 نقاط (34-27) ثم 8 نقاط 38-30 بفضل اسماعيل الذي سجل 13 نقطة وصديقي صاحب 6 نقاط، لكن الرياضي عاد في نهاية الشوط الاول وقلص الفارق الى سلة واحدة 40-42 من رميتين حرتين للاميركي ايس كاستس وسلة للسنگالي دونكو ندياي.

وكان كاستس افضل المسجلين للرياضي في الشوط الاول برصيد 15 نقطة، و اضاف رضا غالب 12 نقطة.

واستعاد الرياضي توازنه في الربع الثالث

دمشق - أ ف ب: بات الرياضي اللبناني اخر المتأهلين الى دور الاربعة لدورة دمشق الدولية في كرة السلة بتغلبه على الاتحاد السكندري 86-81 (الشووط الاول 40-42) ضمن الدور الثاني على صالة الفيحاء في العاصمة السورية.

ويلتقي الرياضي ، بطل دورة حسام الدين الحريري التي أقيمت في لبنان قبل ثلاثة اسابيع، في نصف النهائي اليوم الاربعاء مع الوحدة والسنگالي اسان نداي، الى جانب مروان الحاج وعلي شمسين ويدر مكي، ووجد صعوبة في البداية بسبب يقظة لاعبي الجيش وحركتهم على ارض الملعب خصوصاً المصري احمد منير الذي خاض المباراة برغم اصابته في يده اليمنى.

وانتظر الحكمة حتى الدقيقة الخامسة لادراك التعادل للمرة الاولى 15-15، بيد ان الجيش فرض تالفه ووسع الفارق الى 4 نقاط 21-22

## دورة براتيسلافا

## التشيكية دنيزا شلادوكوفا الى الدور الثاني

وقال بيم في مؤتمر صحافي «سبحصل اغاسي وسامبراس على حماية امنية مشابهة لتلك التي تكون في المباراة النهائية لطولة رولان غاروس المفتوحة في فنتي الرجال والسيدات».

واضاف رئيس الاتحاد الفرنسي «فضلا عن اغاسي وسامبراس، فانه سيسشارك في الدورة البرازيلي غوستافو كويرتن بطل رولان غاروس والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش بطل ويمبلدون والاسترالي ليتون هويت بطل فلاشينغ ميدوز والروسي مارات سافين حامل اللقب».

وفي زيوريخ (سويسرا) خرجت الامريكية ميجان شونيسي المصنفة سادسة من الدور الاول لدورة زيوريخ السويسرية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 1.185 مليون دولار بخسارتها مواطنها ليزا رايموند 6-7 (4-7) و3-6.

وخرجت من الدور الاول ايضا، الروسية ايلينا ديميتييفا السابعة بخسارتها امام السويسرية مارين ميكاليان 2-6، 6-4، والروسية الاخرى انا كورنيكوفا لخسارتها امام الجنوب افريقية اماندا كوتز صفر-6 و4-6.

وضمن الدور الاول ايضا، فازت الكرواتية ايفا مايولي على الاسبانية ارنانشا سانثوز 7-6 (5-7) و6-2، والروسية تاتيانا بانوفا على السلوفاكية جانيت هوساروفا 4-6، 2-6، والامريكية ليزا رايموند على امريكية الكندرا ستيفنسون 7-6 (4-7) و6-3.

براتيسلافا - أ ف ب: تاهلت التشيكية دنيزا شلادوكوفا المصنفة خامسة الى الدور الثاني من دورة براتيسلافا الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 110 الاف دولار بفوزها على السويسرية ميروسلافا فافريليك 4-6 و2-6.

وخرجت الروسية ايلينا بوفينا الثامنة من الدور الاول بخسارتها امام اليونانية ايليني دانييليدو 1-6 و6-2 و2-6.

وضمن الدور الاول ايضا، فازت الالمانية بيانكا لاماده على الجرية ريتا كوتي كيس 6-3 و6-2، والسلوفاكية ستانيسلافا هروزنيسكا على الالمانية غرينا ارنو صفر-6 و3-6 و3-0، والاسبانية مارتا مارير على التشيكية زوزانا اندراسكوفا 6-3 و6-2.

وخرجت التشيكية دايا بيدانوفا المصنفة اولى من الدور الاول بخسارتها امام الامريكية ليليا اوسترلوه 3-6 و3-6، وفازت السلوفاكية مارتينا سوشا على الجرية صوفيا غوباشي 6-2 و6-صفر.

واعلن رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة المضرب كريستيان بيم ان اللاعبين الاميركيين اندريه اغاسي وبيت سامبراس سيحظيان بحماية امنية خاصة بعد الاعتداءات الاخيرة على الولايات المتحدة وذلك خلال مشاركتهم في دورة باريس الدولية داخل قاعة. آخر بطولات الماسترز التسع الكبرى، المقررة من 29 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي الى 4 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.



## القدس العربي

L-LOUIS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم

ويمكنكم مطالعة

«القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk



## وزير التجارة الأمريكي: الاسعار بادنى مستوياتها ومن المتبعد هبوطها اكثر تلميحات السعودية وايران بخفض انتاج اوبك تدعم سعر النفط



الرئيس الغنزولي هوغو شافيز يتوسط الامين العام لوبك علي رودريغيز (يمين) ووزير نفط بلاده سيلفا كابدون لدى زيارته مقر الامانة العامة لوبك في فيينا امس

وقال وزير التجارة الأمريكي دون ايغانز امس ان اسعار النفط وصلت ادنى مستوياتها واستبعد ان تنخفض اكثر من ذلك.

وقال ايغانز في مؤتمر صحافي في موسكو «اعتقد ان اسعار النفط وصلت الى ادنى مستوياتها و انها في طريقها للاستقرار». الا ان ايغانز رفض ان يتوقع سعرا معينا للنفط.

على صعيد آخر وكالة انباء اوبك امس نقلت عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات نفط اوبك السبعة واصل الهبوط الى 19,48 دولار للبرميل امس الاول من 19,63 دولار يوم الاثنين. وبهذا يتصاف مع اللبوم السابع عشر على التوالي دون 22 دولارا الحد الأدنى للنطاق السعري المستهدف لوبك.

وتقضي آلية اوبك لضبط اسعار النفط بخفض الانتاج بواقع 500 ألف برميل يوميا اذا ظل سعر السلة واصل الهبوط الى 19,48 دولار للبرميل امس الاول من 19,63 دولار يوم الاثنين. وبهذا يتصاف مع اللبوم السابع عشر على التوالي دون 22 دولارا الحد الأدنى للنطاق السعري المستهدف لوبك.

وقال وزير التجارة الأمريكي دون ايغانز امس ان اسعار النفط وصلت ادنى مستوياتها واستبعد ان تنخفض اكثر من ذلك.

## مستثمرون يرغبون بشراء حصة بالشركة المصرية لمدينة الانتاج الاعلامي

القاهرة - رويترز: قالت الشركة المصرية لمدينة الانتاج الاعلامي امس الاربعاء ان مستثمرين ابدوا رغبة في شراء حصة في الشركة لكنها لم تذكر اسماءهم.

وقال بيان للشركة اذيع من خلال البورصة ان الشركة ابلغت بورصة القاهرة من بعض المستثمرين عبروا لادارة الشركة عن رغبتهم في شراء حصة من اجل الحصول على مقعد في مجلس ادارة الشركة.

وقالت الشركة وهي احدى الشركات الرئيسية المسجلة في بورصة القاهرة انها اصدرت البيان ردا على شائعات متداولة في سوق الاسهم لكنها لم تذكر تفاصيل اخرى.

واغلقت اسهم المصرية لمدينة الانتاج الاعلامي امس مرتفعة بنسبة خمسة في المئة وهو الحد الاقصى المسوح به لتحركات الاسعار في يوم واحد بعد تداول نحو 350 ألف سهم بفعل تهنات بان مستثمرا كبيرا يريد شراء حصة في الشركة.

وقال سمسار من هذه التهنات كانت احد العوامل وراء مكاسب مؤشر هيرميس القياسي في تعاملات امس. واغلق المؤشر مرتفعا 132,68 نقطة او 2,4 في المئة الى 5734,77 نقطة.

## عمان توقع عقدا لخصخصة ادارة مطاري السيب وصلالة

السبيل الذي يخدم العاصمة مسقط فيما يخدم مطار صلالة جنوب البلاد. ومن المقرر ان ينتهي العمل في مبنى الركاب من منتصف عام 2006. وقالت بي.ا.يه.ا. التي تتولى تشغيل مطار فينيسرو بلندن ان استثماراتها في حقوق الملكية ستبلغ حوالي تسعة ملايين جنيه استرليني.

وقال العمري ان الاتفاق يقضي بان تدفع الشركة الجديدة للحكومة 21,5 في المئة من الإيرادات لترفع الى 40 في المئة في نهاية فترة الامتياز.

وقال مسؤولون عمانيون ان الإيرادات بلغت نحو 20 مليون دولار في عام 2000 جاءت معظمها من رسوم الملاحة الجوية. وتعتزم عمان على النفط في الحصول على معظم دخلها وتسمى من خلال الخصخصة على تنوع اقتصادها بحيث لا يقتصر على صناعة النفط والغاز.

وقالت بي.ا.يه.ا. الشهر الماضي ان الشركة الجديدة مستثمر 130 مليون جنيه استرليني (21,2 مليون دولار) في تطوير منشآت المطارين خاصة ببناء مبنى للركاب في مطار

## الحكومة السويسرية مستعدة للمساعدة بانفاذ سويس اير

بيزن - رويترز: ابدت الحكومة السويسرية امس الاربعاء استعدادها للمشاركة في تقديم دعم مالي لانقاذ شركة الطيران الوطنية الا انها اوضحت انها لن تفعل هذا وحدها.

وقال الرئيس السويسري موريتز لوينر بعد اجتماع لمجلس الوزراء انه لا يمكنه ان يكشف على وجه التحديد عن حجم المساعدة المالية الحكومية لانه من المقرر ان المزيد من المحادثات.

ويجري حاليا بحث خطة لاجراء معظم أنشطة شركة الطيران الوطنية (سويس اير) التي انهارت عندما اجبر تراجع حاد في السفر الجوي الشهر الماضي المجموعة المقلقة بالديون على السعي للحماية من الدائنين. وتقضي الخطة بان تستحوذ شركة كروس اير الاقليمية على ثلثي اسطول مجموعة سويس اير على مرحلتين هما رحلاتها الجوية الأوروبية في الثامن والعشرين من تشرين الأول (أكتوبر) ورحلاتها الى القارات الأخرى بحلول نهاية آذار (مارس).

ويرعى الخطة مصرفا يو.بي.اس وكريدي سويس اللذان قدما سويا صفقة انقاذ قيمتها 1,5 مليار فرنك سويسري (913 مليون دولار) شراء حصة سويس اير في كروس اير والبالغة 70,4 في المئة.

يذكر ان الاجتماعات السابقة بين وزير نفط السعودية وايران قد مهدت السبيل لتخفيضات في انتاج اوبك.

وجاءت زيارة زنگنه للرياض قبل ان يتوجه الى فيينا لحضور اجتماع من المقرر تعقده غذا الجمعة لجنة مراقبة السوق الزوارية التابعة لوبك والتي تضم الكويت ونيجيريا الى جانب ايران.

من جهة طلب الرئيس الغنزولي هوغو شافيز امس من دول اوبك «احترام مستويات الانتاج التي تم تحديدها». و اضاف في ختام لقاء مع مسؤولين في المنظمة في مقرها في فيينا «ويجب بنا مع ذلك ان نطلب من الدول (المتجهة للنفط) غير الاعضاء لوبك ان تضم تساهم ايضا في هذا الجهد من اجل (...) تقادي اندلاع حرب اسعار».

وقال شافيز لمحاضرين في ختام الاجتماع «اناما اندلعت حرب اسعار. فان سعر (برميل) النفط قد يصل الى خمسة دولارات. ولن يكون ذلك بالامر المناسب لاي كان».

## خبراء: تعطيل امدادات نفط الخليج هدف بعيد المنال على بن لادن

بتسبب الارهابيون في فوضى شديدة في الخليج يقصف عدد قليل من السفن وكل ما يحتاجون اليه هو زورق سريع وقاذف صواريخ. لكنه اشهر الى ان «هذا لا يكفي لاعتراض سفينة ومن المؤكد انه ان يوقف حركة مرور السفن».

وتفجير لغم ربما يحدث هزة لكن من غير المرجح ان يؤدي الى اضطراب في حركة السفن التي تجوب البحار. وقال فرضي «ان لغما شاردا قد يتسبب في توتر الاعصاب لكنه لن يؤدي الى توقف طويل الاجل في الملاحة». و اضاف قائلا «ان مدخل الخليج عميق جدا. ومع الملاحة من خلال يتطلب افرقاق ما بين اربع وخمس ناقلات واحدة فوق الاخرى وهذا مستحيل».

وكذا مضاعفات حدث اقل حجما ربما يكون لها تأثير بعيد المدى. وحول ذلك يقول فرضي «ربما يثبت ان الاثار اللاحقة على التفجير هي الدمرة وليس بالضرورة التفجير نفسه». فاعصار التامين والشحن قد ترتفع على الفور بعد اي هجوم.

رقم مطرح الآن تقديري لكن اي رقم للتخفيض هو عامل مساعد للحفاظ على استقرار الاسواق».

واكد «نحن لا نتعرض لاي ضغوط لعدم خفض الانتاج». مشددا على ضرورة ان يكون التخفيض قائما على تعاون «صديق» بين المنتجين.

واوضح انه سيعقد «اكثر من لقاء» مع نظرائه في الدول الرئيسية المنتجة للنفط قبل اجتماع اوبك الشهر المقبل «للتفاق على آليات تحقيق الاستقرار». مؤكدا ان «كل ما نتخذه من خطوات يجب ان لا يؤثر سلبا على النمو الاقتصادي العالمي لان ذلك سيقال من الطلب على النفط». واكد وزير النفط الايراني ان «الطلب حاليا هو استقرار اسواق النفط». و اضاف ان ذلك «ليس مسؤولية اوبك بل مسؤولية كل المنتجين» مؤكدا استعداد ايران «لاتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على استقرار السوق».

واكد زنگنه ان «المهم هو التعاون بين اوبك والدول المنتجة خارج المنظمة». و اوضح ان «مشاورات في هذا الشأن ستجري مع الدول المنتجة الاخرى». وفي سؤال طرحته رويترز خلال اتصال تلفوني عن احتمال ان تخفض اوبك الامدادات قبل اجتماعها الوزاري المقبل في فيينا قال الوزير الايراني «ليكن الخفض اذا كان هذا ضروريا. الامر يتوقف على احوال السوق والمشاورات داخل اوبك». لكنه احمج عن تحديد حجم اي خفض في انتاج المنظمة.

يذكر ان سعر النفط وحجم الطلب عليه شهدا تراجعا بنسبة 20% منذ الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة في 11 ايلول الماضي، مما يدفع دول اوبك الى التفكير في خفض الانتاج.

وكانت المنظمة التي تزود العالم بـ40% من احتياجاته النفطية قد طلبت في اجتماعها الاخير في 27 ايلول (سبتمبر) في فيينا مساعدة من الدول غير الاعضاء فيها للحد من تراجع الاسعار واكدت انها يمكن ان تلجأ الى خفض الانتاج في حال الضرورة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

حيث ينقل من خلاله نحو خمسة ملايين برميل من الخام يوميا.

وبالنسبة لكل من الامارات والكويت وايران والعراق فان صادراتها النفطية تقترب من اوبك على مليوني برميل يوميا. وتبلغ صادرات قطر نحو 600 ألف برميل يوميا. و عمان وهي منتج صغير بالمقارنة بتلك الدول هي البلد الوحيد الذي تقع منشآت تصدير النفط لديه خارج ضيق هرمز الاستراتيجي.

وربما لا يزال بن لادن قادرا على مهاجمة ناقلات النفط رغم انه من المرجح احباط هدفه النهائي وهو تدمير الاقتصاد في الغرب.

و دعا بن لادن الى الاطاحة بالاسرة السعودية الحاكمة وغضب بشدة عندما سمحت المملكة بوجود قوات امريكية على اراضيها لادارة الخلية في عامي 1990 و 1991.

وعائدات النفط هي العمود الفقري لاقتصاد الخليج ومن ثم فان تدمير ولو ناقلة نفط واحدة سيثير الذعر في الاسواق العالمية.

وقال خبير ملاح في الخليج «قد

لندن - الرياض - فيينا - وكالات: ارتفعت اسعار النفط امس الاربعاء بعد تصريحات أدلى بها وزير نفط السعودية وايران وبعد اعلان اظهرت انخفاضها حادا في مخزون النفط الخام.

وارتفع خام برنت تسليم كانون الاول (ديسمبر) ثلاثة سنتات الى 21,39 دولار للبرميل بعد ان اظهرت بيانات معهد البترول الامريكي امس الاول نزول المخزون لادنى مستوى في سبعة اشهر.

وزاد سعر خام برنت خلال احدى مراحل التعامل اليوم الى 21,70 دولار.

وتبع صدور البيانات انباء عن اتفاق السعودية وايران اكبر منتجين للنفط في اوبك على اجراء «مشاورات عاجلة» مع كل المنتجين الرئيسيين من داخل اوبك وخارجها للوصول «لسعر عادل» لصادرات النفط. وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي امس بعد اجتماعه بنظيره الايراني بيجان نامدار زنگنه ان خفض انتاج اوبك بما يصل الى مليون برميل يوميا واحد من عدة خيارات تبحثها المنظمة لمواجهة الانخفاض الاخير في الاسعار.

وقال وزير النفط الايراني ان منظمة اوبك قد تتفق على خفض الانتاج قبل اجتماعها المقبل في 14 تشرين الثاني (نوفمبر).

واظهرت احداث بيانات معهد البترول الامريكي التي صدرت في ساعة متأخرة من مساء امس الاول ان مخزون الخام الامريكي نزل اكثر من سبعة ملايين برميل الى 298,9 مليون برميل في الاسبوع المنتهي في 12 تشرين الاول (أكتوبر). وهذه المرة الاولى منذ منتصف آذار (مارس) الماضي التي ينخفض فيها المخزون عن 300 مليون برميل.

وفي ختام اجتماع وزير نفط السعودية وايران امس في الرياض اشار النعيمي للصحافيين الى «انخفاض الطلب على النفط بسبب ظروف غير عادية نمر بها». و اضاف «نحن مستعدون لاتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على استقرار السوق بعد التفاوض مع الدول المنتجة الرئيسية خارج وداخل اوبك». و مضحا ان «الهدف الذي نسعى اليه هو 25 دولارا للسعر البرميل الواحد».

وردا على سؤال عن ما اذا كان حجم التخفيض الذي يمكن ان تعتمد اوبك في اجتماعها الشهر المقبل يتراوح بين 700 ألف و مليون برميل يوميا. قال النعيمي ان «اي

دبي - رويترز: قالت مصادر في صناعة النفط امس الاربعاء ان اسامة بن لادن سرعان ما سيكتشف انه اجر في مياه عميقة اذا حاول توسيع حملته المعادية للغرب الى منطقة الخليج الاستراتيجية الغربية بالنفط.

واضاف المحللون ان احداث هزة عنيفة لاسدات الوقود الحيوية للمسلم الغربي قد يتطلب اسلحة ضخمة من الحربية و اسلحة من الانغام توضع عبر مضيق هرمز بوابة الخليج.

وقال مهدي فرضي احد كبار استشاريي الطاقة في لندن ان «تعطيل كامل النطاق للملاحة في الخليج احتمال بعيد جدا نظرا للوجود العسكري الكثيف للعديد من الدول في المنطقة».

واسعار النفط التي تتراوح حول 21,5 دولار للبرميل من خام برنت في بورصة لندن هادئة الان كهوء مياه الخليج حيث يجري شحن ثلث النفط المتداول في العالم وهو 13 مليون برميل يوميا. لكن اي ضربة للثروة

## رجال اعمال بالخليج يدعون نظراءهم الاجانب لمواصلة استثماراتهم

مسقط - من صالح الشيباني:

فانهم سيخسرون فرصا كثيرة على المدى الطويل.

لكن رجال اعمال قالوا ان اقتصادات دول الخليج العربية التي تعتمد اعتمادا كبيرا على قوارات الغاز الطبيعي المنتجة ستتضرر من جراء هبوط اسعار النفط بنسبة 25 في المئة منذ هجمات الحادي عشر من ايلول. كما ان حالة عدم اليقين قد تؤدي الى تأجيل بعض المشروعات.

وقال ايدي والش وهو مستشار مستقل ونائب سابق لرئيس شركة بريتيش غاز «ستؤثر حالة الغموض التي تكتنف السوق على قرارات المستثمرين بشأن المضي قدما في مشروعات جديدة في الخليج». و اضاف قائلا «في هذا الغموض سدرى ركودا عاما في الأنشطة الاقتصادية في المنطقة ما دام الانتقام الامريكي مستمرا».

الا ان مستثمرين كثيرين اقلوا من عواصف اندلعت في مناطق اقر من تلك التي تجري فيها العمليات العسكرية الحالية ضد افغانستان ومن بينها حرب الخليج عام 1991 والحرب العراقية العراقية التي استمرت بين عامي 1980 و 1988.

وكان بين أكبر المتضررين من النفط في تلك

## ايران تجيي مشروعا قديما لإنشاء مبنى شبيه بمركز التجارة العالمي

طهران - «القدس العربي» من محمد السيد:

اجتاحت ايران مشروعا ظل في الازراج لسنوات طويلة يقضي بانشاء مبنى في شمال طهران شبيه بالمرکز التجاري العالمي في نيويورك الذي دمر الشهر الماضي.

وكان هذا المشروع الذي قيل انه سيقذف بتحويل ايراني اووربي مشترك قد حصل على ترخيص من المركز الام في نيويورك.

وقال مدير المعارض الدولية في طهران حسين اسفندي في تصريحات للصحافيين امس الاول ان الموافقات

## مشروع موازنة لسورية انفاقها 7,7 مليار دولار

دمشق - رويترز: قال مسؤول كبير امس الاربعاء ان مجلس الوزراء السوري اقترح ميزانية حجمها 356,398 مليار ليرة (7,66 مليار دولار) لعام 2002 وتشمل حصة كبيرة للمشروعات الاستثمارية.

وقال المسؤول لرويتز ان مشروع الميزانية الذي اقتره الحكومة في جلستها الاسبوعية امس الاول سيوعرض على البرلمان قريبا لناقشته واقراه. وينبغي بعد ذلك ان يقر رئيس الدولة الميزانية التي تغطي السنة المالية التي تبدأ من اول كانون الثاني (يناير) قبل ان يبدأ تطبيقها.

وقال المسؤول ان الإيرادات المتوقعة في الميزانية تبلغ ايضا 356,389 مليار ليرة وهو نفس حجم النفقات.

وفي موازنة 2001 بلغت النفقات 322 مليار ليرة (سبعة مليارات دولار) وإيرادات بقيمة 229,3 مليار ليرة سورية (5 مليارات دولار)، بعجز قدره مليارا دولار.

وقال المسؤول ان الميزانية المقترحة تخصص مبلغا كبيرا للمشروعات الاستثمارية وتوفر فرص عمل. لكنه لم يحدد المبلغ. وتتراوح نسبة مساهمة المؤسسات الحكومية في اجمالي الناتج المحلي المتوفر بـ 17 مليار دولار، بما بين 35 و50% بفضل ارتفاع اسعار النفط الذي يشكل اهم مورد للخزينة السورية. الدولار يساوي 46,5 ليرة سورية.

## البورصة الكويتية تعاود كسر حاجز 1600 نقطة

الكويت - رويترز: انهدت البورصة الكويتية التي تتعافى من هبوط حاد منذ هجمات الحادي عشر من ايلول اسبوع التعاملات امس الاربعاء مرتفعة بنسبة 2,25 في المئة لتعاود تحطى حاجز 1600 نقطة. وقال علي نيماش المدير البارز في مؤسسة الاستثمار لرويتز ان المستثمرين الان اكثر تقاؤلا واثمنا متأكدون من تحقيق الشركات لتناقص ايجابية في الربع الثالث من العام الحالي بعد ان اظهر القطاع المصرفي ارباحا صافية ايجابية.

وانهى مؤشر البورصة الكويتية الاسبوع مرتفعا 35,9 نقطة الى 1625,8 نقطة. والمؤشر الان يرتفع بنسبة 20,5 في المئة عن مستواه في بداية العام الذي سجله في تشرين الثاني (نوفمبر) 1997.

وهو مؤشر بنسبة عشرة في المئة تقريبا بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الى ما دون حاجز 1600 نقطة للمرة الاولى منذ حزيران (يونيو).

وارتفعت قيمة التداول هذا الاسبوع الى ما اجماليه 51,857 مليون دينار (170 مليون دولار) بمتوسط يومي بلغ 10,37 مليون دينار مقارنة مع 8,51 مليون دينار في الاسبوع السابق.

الدولار يساوي 0,3055 دينار كويتي.

## ارتفاع احتياطات الجزائر من النقد الاجنبي

الجزائر - رويترز: نقلت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية عن مراد مدلسي وزير المالية الجزائري قوله امس الاربعاء ان احتياطات الجزائر من النقد الاجنبي بلغت اكثر من 17,7 مليار دولار في نهاية تشرين الاول (أكتوبر) الجاري مقارنة مع 11,7 مليار دولار في نهاية عام 2000. وكان مدلسي يتحدث اثناء عرضه مشروع الميزانية العامة للدولة لعام 2002 امام البرلمان.

ويظل هذا الرقم زيادة قدرها 2,5 مليار دولار عن الرقم الذي اعلنه البنك المركزي في نهاية النصف الاول من هذا العام والبالغ 15,2 مليار دولار. ولم تذكر الوكالة ما اذا كان الوزير شرح اسباب هذا الارتفاع.

## مشروع عماني يمني لتوزيع منتجات النفط

دبي - رويترز: نقلت وكالة الانباء العمانية امس الاربعاء عن وزير النفط والمعادن اليمني رشيد يارباغ قوله انه اتفق مع نظيره العماني على انشاء مشروع مشترك لتوزيع المنتجات النفطية في اليمن. ولم يذكر يارباغ تفاصيل اخرى عن المشروع المشترك لكنه قال ان القطار الخاص سيستارح فيه.

ونقلت الوكالة عن يارباغ قوله ان اليمن سييزيد انتاجه النفطي في كانون الثاني (يناير) الى 475 ألف برميل يوميا من 460 ألف برميل يوميا حاليا. ودعا يارباغ الشركات العمانية والدولية الى الاستثمار في اليمن قائلا انه «سوق مفتوح».

## تراجع عائدات النفط الايرانية 12 % بستة اشهر

طهران - اف ب: ذكرت صحيفة (جمهوري) امس الاربعاء ان العائدات النفطية الايرانية سجلت تراجعا نسبته 12,2% في النصف الاول من السنة الايرانية مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

ونقلت الصحيفة عن مساعد مدير شركة النفط الايرانية الوطنية حجة الله غامني فرد ان «العائدات النفطية في الفترة من 21 اذار الى 21 ايلول بلغت 9,8 مليارات دولار، في حين بلغت 11,15 مليار دولار في الفترة نفسها من العام 2000». واعتبر غامني فرد ان الاسباب الرئيسية الكامنة وراء هذا التراجع «هي انخفاض صادرات النفط الخام في اطار قرار خفض الانتاج الصادر عن منظمة اوبك من جهة، ومن جهة ثانية انخفاض سعر برميل النفط».

واشار من جهة اخرى الى ان سعر برميل النفط الخام الايراني الذي بلغ 24 دولارا خلال النصف الاول من السنة الايرانية، تراجع الى 20 دولارا منذ اعتداءات الحادي عشر من ايلول بالولايات المتحدة.

## منتدى ابك يدعو لسياسات نقدية ومالية لدعم النمو

شنغهاي - رويترز: من المقرر ان يدعو زعماء 21 دولة بمنتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادئ (ابك) لوضع سياسات تدعم النمو المالي والنقدي للتعامل على تباطؤ اقتصادي متفقم بعد هجمات الينصر الماضي على الولايات المتحدة. وذكرت حرب ستينسي قريبا.

واضاف قائلا في مؤتمر عن الطاقة يستمر يومين في العاصمة التعمانية مسقط «من المنطقي التزام الصبر والانتظار وربما تمر العاصفة والآن

## سيتي غروب الامريكية تعيد شراء اسهم بخمسة مليارات دولار

نيويورك - رويترز: قالت شركة سيتي غروب اكبر شركات الخدمات المالية في الولايات المتحدة الثلاثاء ان مجلس ادارتها وافق على خطة لاعادة شراء ما قيمته خمسة مليارات دولار من اسهمها.

وبهذا تنضم سيتي غروب الى عشرات من الشركات التي اعلنت برامج لاعادة شراء اسهمها لدعم اسعارها التي هيبت بشدة بعد الهجمات الانتحارية التي شنت في الحادي عشر من ايلول على واشنطن ونيويورك والتي احدثت هزات في اسواق رأس المال. وبعد هذا الاعلان ارتفع سهم سيتي غروب 1,64 دولار او نحو اربعة في المئة الى 46,44 دولار.





## هبوط مفاجئ لعدد البطالة في بريطانيا يرفع الاسترليني انتعاش الدولار.. والسوق تراقب غرينسبان

أدنى مستوى منذ 26 عامًا وظل معدل البطالة 3,1 في المئة وهو أيضا أقل مستوى منذ عام 1975 .  
ويعد إعلان البيانات ارتفاع الاسترليني إلى 1,4490 دولار في 1,4460 دولار قبل إعلانها.  
واهتم المتعاملون أيضا بما قاله السير ادوارد جورج محافظ بنك انجلترا المركزي في كلمة القاها في ويلز الليلة قبل الماضية إلا أنه لم يكن لها أي تأثير مباشر على الاسترليني. وقال السير جورج إنه لن يتردد في رفع أسعار الفائدة مرة أخرى إذا اتضح أن اقتصاد البلاد يضعف بلا مبرر.  
وقال مايكل مستفان من بنك كرويدن غريبول اندوسوزير الفرنسي «الإشارة إلى أن بنك انجلترا مستعد لخفض أسعار الفائدة في ظل مناخ اقتصادي ضعيف قد يكون إيجابيا لاسترليني لأنه سيغزز توقعات النمو».  
وفي الساعة 0946 بتوقيت غرينتش تراجع الاسترليني بنسبة 0,2 في المئة إلى 1,4460 في 1,4486 دولار في أواخر معاملات نيويورك. وبلغ اليورو 62,45 ينس مقابل 62,66 ينس أمس الأول.

الستهلكين في منطقة اليورو 0,3 بالمئة في ايلول 2,5 و بالمئة مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي وهو ما يتماشى مع التوقعات بزيادة بنسبة 0,2 بالمئة 2,4 و بالمئة على التوالي. وتراجع معدل التضخم في منطقة اليورو في الأشهر الأخيرة إلا أنه لزال أعلى من الحد الأقصى الذي حدده البنك المركزي الأوروبي عند اثنين بالمئة.  
وفي الساعة 1357 بتوقيت غرينتش بلغ سعر اليورو 0,9050 دولار نزولا من 0,9080 دولار في أواخر معاملات نيويورك أمس الأول.  
وبلغ سعر الدولار 121,24 بين دون تغير كبير عن سعره في أواخر معاملات أمس الأول. كما ارتفع الجنيه الاسترليني أمس بعد أن أظهرت بيانات البطالة في بريطانيا انخفاضا مفاجئا عما كانت تتوقعه السوق. وأظهرت البيانات التي أصدرها مكتب الإحصاءات الوطني خروج 4900 فرد من قوائم العاطلين في ايلول (سبتمبر) في حين كانت السوق تتوقع دخول 2200 فرد من هذه القوائم.  
وبلغ عدد العاطلين في سبتمبر 942100 فرد وهو

■ لندن-رويترز: انتعش الدولار مقابل البين امس الأربعاء وتحرك قرب مستواه امس الأول والذي كان أعلى سعره في خمسة اسابيع بينما تشربق السوق شهادة الان غرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) وسط حالة من القفول.  
وساعد الخفض الكبير لاسعار الفائدة وبرامج التحفيز المالي الضخمة على استعادة الثقة في قلب الاقتصاد الامريكي على آثار هجمات الشهر الماضي على الولايات المتحدة مما مكن الدولار من تعويض كل خسائره منذ الهجمات.  
وارتفع الدولار اثنين بالمئة مقابل اليورو والين منذ أن شنت الولايات المتحدة أولى غاراتها على افغانستان في السابع من الشهر الجاري.  
وقال روث هيوارد خبير الصرف الاجنبي في ايه.بي.ان امرو «يبدو ان هناك موقفا إيجابيا تجاه الدولار إلى حد كبير». وتابع «داء الاسهم يتحسن والاسواق تتوقع أن يطمن غرينسبان الناس».  
واستقر اليورو بعد انباء ارتفاع اسعار

## قطر تستعد لاستضافة اجتماع منظمة التجارة ومصادر يابانية تتحدث عن اتجاه لنقله لسنغافورة

تنظيم الاجتماع.  
وقال مسؤولون قطريون ان قطر انفتحت حوالي 30 مليون دولار منذ ان بدأت استعداداتها لاستضافة المؤتمر قبل عشرة اشهر.  
ويتعين ان يتخذ المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية قرارا نهائيًا بشأن مكان الاجتماع. وفي ضوء قاعدة المؤتمر التي يحددها المجلس فان من الممكن ان تعزل قطر أي تغيير في مكان عقد الاجتماع.  
وتعهدت قطر بتشديد الاجراءات الامنية وحظر دخول الاجانب فيما عدا اولئك المعتمدين لدى منظمة التجارة العالمية.  
وقالت وكالة انباء كيودو اليابانية قد قالت في وقت سابق امس ان منظمة التجارة العالمية ستعقد الاجتماع في سنغافورة بسبب قرب دولة قطر من منطقة الحرب في افغانستان.  
واضافت الوكالة نقلا عن مصادر في الخارجية اليابانية ان مدير عام المنظمة مايك مور سيتوجه إلى قطر لابلغ المسؤولين فيها بالامر. وكانت اليابان وفق المصادر نفسها اقترحت على قطر نقل مقر القاء.  
ولكن مسؤولي في وزارة الخارجية اليابانية رفض التعليق على هذه الانباء. إلا ان مساعد مدير دائرة المنظمات الدولية في الخارجية اليابانية كنجيشيرو موكاكي أعلن ان الامر انير بشكل غير رسمي مشيرا إلى ان الاستعدادات مازالت حتى الآن ماضية كما هو مقرر لعقد الاجتماع في الدوحة.

الدوحة - طوكيو - رويترز - اف ب: قالت قطر امس الأربعاء انها ستعطي قداما في خطتها لاستضافة اجتماع منظمة التجارة العالمية الشهر المقبل رافضة تلميحات الى احتمال نقل مكان الاجتماع الى سنغافورة لدواع أمنية.  
وقال مسؤولون في جنيف في وقت سابق ان المنظمة التي تضم في عضويتها 142 دولة في انتظار إعلان رسمي من قطر بشأن هل ستكون مستعدة لقبول نقل مكان الاجتماع ربما مع وعد بإمكانية استضافة اجتماع وازاري في المستقبل.  
الا ان مسؤولين قطريين قالوا لرويترز بعد اجتماع اسبوعي للحكومة ان هذه المسألة لم تكن حتى موضع مناقشة مشددين على ان

## هجرة العقول تكلف افريقيا اربعة مليارات دولار سنويا

■ نيروبي - رويترز: اظهر تقرير حديث ان افريقيا فقدت نحو ثلث حديتها من المهنيين المهرة في العقود القليلة الماضية واضطرت لاستبدالهم بوافدين من الغرب بتكلفة بلغت اربعة مليارات دولار سنويا.  
وقال التقرير «هذا يمثل نسبة 35 في المئة من المساعدات الرسمية للتنمية التي تتلقاها القارة».  
ويقول الخبراء ان تشغيل الوافدين الذي يكون عادة اكثر كلفة من الافارقة يزيد من صعوبة عملية التنمية الاقتصادية والبيئية. ويورد تقرير افضل.. وأضاف «خسرت المنطقة ما يقدر بنحو 60 ألفا من المرداء على مستويات الادارة العالية والمتوسطة بين عامي 1985 و1990».  
وعرض التقرير امس الاربعاء على مؤتمر مهدي لكمة العالم من التنمية في طهر عفاها في العام المقبل والتي يعلق عليها اسم «قمة الأرض» والمقرر قمة في جوهانسبرغ في ايلول (سبتمبر) عام 2002.  
ويشير التقرير الذي اعده كرييس

## صندوق النقد: لا مفاوضات حول اموال اضافية للارجنتين وتركيا

■ واشنطن - اف ب: أعلن المتحدث باسم صندوق النقد الدولي توماس داوسون امس الأربعاء انه لا تجري في الوقت الحاضر محادثات حول منح اموال اضافية لكل من الارجنتين وتركيا اللتين لا تزالان في طريق مسدود بالنسبة لتمويل اموالهما الاقتصادية الجارية تطبيقها.  
وذكر داوسون بان صندوق النقد الدولي لا يزال يحتفظ بثلاثة مليارات دولار لمساعدة محتملة لاعادة جدولة ديون الارجنتين.  
واكد ايضا انشاء مؤتمر صحافي ان اجتماع اللجنة المالية والتقنية. وهي الهيئة الادارية لصندوق النقد الدولي. سيعقد قبل نهاية العام الجاري. ولكنه لم يتم بعد تحديد مكانه وزماته.

## ايكويت تسعى لاعادة تمويل برنامج اقراض بقيمة 900 مليون دولار

■ الكويت - من اشرف فؤاد: قال مصرفيون امس الأربعاء ان بنك الكويت الوطني وسياتي بديرسان اعادة تمويل برنامج اقراض بقيمة 900 مليون دولار لمشروع شركة ايكويت للبتروكيماويات.  
وارسلت دعوات لنحو 50 بنكا امس الاول للمشاركة في الصفقة الجديدة. وقال مصرفي قريب من صفقة اعادة التمويل لرويترز «ايكويت تريد الاستفادة من الظروف الحالية للسوق (انخفاض اسعار الفائدة) لاعادة تمويل باقي قرضها وضمان الحصول على اموال الخدمات العامة للشركة».  
ومن المنظر المتنافس من الصفقة الجديدة في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر). وفي عام 1996 تحركت ايكويت لاعادة هيكله قرض اصلي بقيمة 1,2 مليار دولار لاستفادة من ظروف ملائمة في الاسواق الدولية في ذلك الوقت.  
وتتملك كل من يونيون كاربايد الامريكية وشركة صناعات البترول الكيماوية المملوكة للحكومة الكويتية حصة قدرها 45 في المئة في ايكويت. وتمتلك يونيون للبتروكيماويات نسبة العشرة في المئة الباقية.  
وقال مصرفيون ان برنامج الاقراض

## البحرين تنضم للحرب العالمية على غسيل الاموال وتصدر لوائح تشدد الرقابة وتزيد مسؤوليات البنوك

■ النامة - رويترز: قالت البحرين امس الأربعاء انها اصدرت لوائح تستهدف غسيل الاموال لتتضمن تلك الى حملة عالمية على غسيل الاموال ازادت قوة بعد هجمات الشهر الماضي على الولايات المتحدة.  
وقالت مؤسسة نقد البحرين (البنك المركزي) في خطاب ارسل للبنوك وحصلت رويترز على نسخة منه ان اللوائح سارية وملزمة لجميع حاملي التراخيص المصرفية ومكاتب الصرافة وصناديق الاستثمار المسجلة في البحرين ومستشاري الاستثمار الحاصلين على ترخيص من البنك المركزي.  
وتأتي هذه الخطوة في اعقاب مطالبة مؤسسة النقد البنوك بفحص أي حسابات لافراد او جماعات يشتبه في صلحتها بالارهاب من وردت

اسماؤهم في قائمة امريكية صدرت بعد هجمات 11 ايلول على الولايات المتحدة. وطلبت وزارة الخزانة الامريكية من البنوك المركزية في جميع انحاء العالم تجميد اية اول قد تكون لها صلة بالارهاب.  
وفي كانون الثاني (يناير) اصدر امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة مرسوما يجرم غسيل الاموال ويعاقب مرتكبيه بالسجن سبعة اعوام ودفن غرامة تصل إلى مليون دينار (2,65 مليون دولار).  
وقالت مؤسسة نقد البحرين ان اللوائح الجديدة وضعت في الاعتبار توصيات قوة العمل المالية وهي وكالة دولية تأسست في عام 1989 لمكافحة غسيل الاموال. وتابعت المؤسسة ان هدف اللوائح ضمان تنفيذ حاملي تراخيص

■ النامة - رويترز: قالت البحرين امس الأربعاء انها اصدرت لوائح تستهدف غسيل الاموال لتتضمن تلك الى حملة عالمية على غسيل الاموال ازادت قوة بعد هجمات الشهر الماضي على الولايات المتحدة.  
وقالت مؤسسة نقد البحرين (البنك المركزي) في خطاب ارسل للبنوك وحصلت رويترز على نسخة منه ان اللوائح سارية وملزمة لجميع حاملي التراخيص المصرفية ومكاتب الصرافة وصناديق الاستثمار المسجلة في البحرين ومستشاري الاستثمار الحاصلين على ترخيص من البنك المركزي.  
وتأتي هذه الخطوة في اعقاب مطالبة مؤسسة النقد البنوك بفحص أي حسابات لافراد او جماعات يشتبه في صلحتها بالارهاب من وردت

## مخاوف الجمرة ترفع اسهم شركات الادوية الآسيوية

الطلب على العقارات يرتفع دواما كل عام.  
وارفعت اسهم الشركات الهندية المنتجة لعقار سيربولفوكساسين وهو العقار الذي اقتره الولايات المتحدة لعلاج الجمرة الخبيثة امس. وزادت الاسهم بعد ورود انباء عن مطالبة سناتور امريكي بشرائه انواع رخيصة من هذا العقار.  
وقالت شركة باير الالمانية لصناعة الادوية وهي الوحيدة حاليا للعقار للولايات المتحدة انها ستترفع الانتاج 200 مليار قرص خلال الأشهر الثلاثة المقبلة ولن ترفع الاسعار.  
وفي الهند حيث تنتج عدة شركات انواعا ارض العقار عرضت شركة سيديا توريد كميات كبيرة للسوق الامريكية اذ منحتها باير ترخيصا بذلك. وتمتع فيود براءة الاختراع الشركات الهندية من تصدير منتجاتها للولايات المتحدة.  
وامتدت مكاسب شركات الادوية لبحرسة كاسم المنشأة في الصين وارتفع سهم لوكانغ لصناعة الادوية على جرثومة الجمرة تحديدا.

وصلت بالبريد واحتوت على مسوق ابيض.  
والتاثر الحاجة للتعامل بحذر مع البريد الالمام بشركة لانكس الماليزية التي تنتج قفازات مطاطية تستخدم مرة واحدة. وقرض سهم الشركة نحو 13 بالمئة.  
وقالت مصادر صناعية امس ان صادرات ماليزيا من القفازات في عام 2001 قد تنحصر ارقام العام الماضي التي بلغت 11,5 مليار زوج مع الطلب المتزايد بسبب الفرع الذي يحتاج العالم حاليا من مرض الجمرة الخبيثة.  
وعقد ماليزيا ثالث منتج للمطاط الطبيعي على مستوى العالم بعد تايلاند واندونيسيا واكبر مصنع للقفازات الطبية.  
وذكر مصرفي في كوالالمبور ان «الناس قلقون للغاية من الجمرة الخبيثة ومن المعتقد جدا ان ترخيص الطلب على القفازات».  
واضاف المصدر «لكننا لا نعرف بعد ما اذا كنا سنشهد قفزة كبيرة ام مجرد زيادة صغيرة. ولكن بصورة عامة

■ سنغافورة - رويترز: ساعتد المخاوف من انتشار بكتيريا الجمرة الخبيثة على رواج اسهم شركات الادوية والصيدية والهندية وشركة ماليزية لانتاج القفازات المطاطية بل وعززت سهم شركة يابانية تنتج جهازا للكشف عن البكتيريا.  
وقيما تأكد وجود البكتيريا الفتكنا في الولايات المتحدة فقط حتى الان فان رصد مسوق ابيض مريب في خطابها وصلت عدة دول قق توقياس الخطر في آسيا وامتدت المخاوف لليابان ونيوزيلندا واستراليا والهند وونغ كونغ. وتنتج شركات في اليابان والهند مضادات حيوية للجمرة الخبيثة الان ايا منها لا يصدر منتجاتها حاليا للولايات المتحدة التي تسعى لزيادة المخزون من اقراص سيبورو وهي الاقراص الوحيدة التي تمت الموافقة عليها لعلاج المرض.  
واكدت السلطات الامريكية وجود حالات اصابة بالمرض في فلوريدا ونيويورك ونيفادا وواشنطن وما انتقلت فيما يبدو عن طريق خطابات

## الكونكورد تتأهب للعودة الى الجو وسط اقبال كبير على السفر بها

الازياء والمشاهير مصممين على عدم الاستسلام للمخاوف العالمية التي اشعلتها هجمات الحادي عشر من ايلول.  
وقالت شركة الخطوط الجوية البريطانية انه بعد ثلاث ساعات فقط من بدء بيع التذاكر حجز مسافرون نصف المقاعد. وباسعار تبدأ من 6000 جنيه استرليني (8690 دولار) للذكرة ذهابا وعودة تتاهم الكونكورد لاستعادة أمجادها كطيلة فائقة السرعة للصوفة والمشاهير.  
قال المتحدث باسم وكالة بريمير التي تمثل عارضتي الازياء العالميتين كلوديا شيفيرز وناعومي كامبل «انها خدمة لا تنبارى. ونظرا لان نيويورك ولندن وباريس مراكز رئيسية للموضة العالمية فان الكونكورد أفضل وسيلة للسفر».  
وتأتي عودة الكونكورد في وقت تترحق فيه صناعة الطيران. فقد أجبر تباطؤ الاقتصاد على كثيرين على الامتناع عن السفر حتى قبل هجمات الشهر الماضي على أمريكا. وتناقض الوضع بعد ان قام مختطفون بالاستيلاء على

الازياء والمشاهير مصممين على عدم الاستسلام للمخاوف العالمية التي اشعلتها هجمات الحادي عشر من ايلول.  
وقالت شركة الخطوط الجوية البريطانية انه بعد ثلاث ساعات فقط من بدء بيع التذاكر حجز مسافرون نصف المقاعد. وباسعار تبدأ من 6000 جنيه استرليني (8690 دولار) للذكرة ذهابا وعودة تتاهم الكونكورد لاستعادة أمجادها كطيلة فائقة السرعة للصوفة والمشاهير.  
قال المتحدث باسم وكالة بريمير التي تمثل عارضتي الازياء العالميتين كلوديا شيفيرز وناعومي كامبل «انها خدمة لا تنبارى. ونظرا لان نيويورك ولندن وباريس مراكز رئيسية للموضة العالمية فان الكونكورد أفضل وسيلة للسفر».  
وتأتي عودة الكونكورد في وقت تترحق فيه صناعة الطيران. فقد أجبر تباطؤ الاقتصاد على كثيرين على الامتناع عن السفر حتى قبل هجمات الشهر الماضي على أمريكا. وتناقض الوضع بعد ان قام مختطفون بالاستيلاء على

لندن - من سويدب كار جويتا:  
تتأهب طائرة الكونكورد للعودة للطيران عبر الاطلسي في الشهر المقبل. وتشير مبيعات التذاكر إلى أن النخبة الثرية لا تزال تتطلع إلى امتطائها رغم الخوف العالمي من الطيران.  
تقول الخطوط الجوية البريطانية وباري فرانس انهما مستمتعتان بحالات الكونكورد في السابع من الشهر المقبل بعد تحطم طائرة من هذا الطراز قبل 15 شهرا بالقرب من باريس وقتل في الحادث 113 شخصا مما أدى إلى إيقاف رحلاتها.  
وتستأنف الكونكورد رحلاتها في وقت تواجه فيه صناعة الطيران كسادا ايا الأحوال الاقتصادية العالمية وتقاوم الاوضاع بعد الهجمات الانتحارية للدمرة على نيويورك وواشنطن بطائرات مختلفة في الشهر الماضي. ولكن عند فتح باب الحجز امس الاول للسفر على متن أشهر طائرة ركاب في العالم كان

## الجمهوريات اليوغسلافية السابقة تنخوف من آثار الانتقال الى اليورو

التداول. ولكن في بلدان اليورو الرسمية. والسباق يجري الآن للتأكد من ان يلحق الناس خارج كتلة اليورو بالقرار.  
وستشن اليوسنة والجبل الأسود حملة علاقات عامة. فيما يستعد البنك المركزي الأوروبي لاقامة معارض في الشوارع في جميع بلدان غير التابعة لكتلة اليورو.  
ورغم قصر المدة المتبقية يعرب محافظ بنك الجبل الأسود المركزي لويويسا كروغفيتش عن ثقته بأن التجار والاهلئ سوف يتكيفون بسرعة مع العملة الجديدة. خاصة وانهم استحبوا مخمرسين بصرف العملات في السوق السوداء خلال عشر سنوات من التضخم.

الغوايدوب والمارتينيك في منطقة الكاريبي.  
وهذه المناطق ينبغي ان تتسبب اليورو ايضا وان يكن بطريقة غير رسمية. وإذا ما احتل التحول فانه سيؤدي الى اضطراب الاقتصادات الهشة اساسا وبقاء اوراق نقد بالماليرات عديمة القيمة في ايدي الناس العاديين الخائفين عما يجري.  
وقد اتخذ البنك المركزي الأوروبي الذي يدير السياسة النقدية لمنطقة اليورو من مقره الرئيسي في فرانكفورت بمانيا ترتيبات لارسال كميات من اليورو الجديد إلى تلك الامكان ابتداء من اول كانون الاول (ديسمبر) المقبل. ايا بعد ثلاثة اشهر

بكميات النقود المعدنية والورقية الغربية التي يستعملونها في صفقاتهم اليومية.  
ويقدر البنك المركزي الالمانى ان 40 في المئة في كميات المارك الموجودة قيد التداول والمقدر بـ 278 مليار مارك تستعمل في بلدان أخرى غير المانيا.  
في كوسوفو واليوسنة - الهرسك والجبل الأسود يعتبر المارك الالمانى عملة رسمية. وفي امكان مثل تركيا وروسيا وبولونيا يعتبر عملة موزانة للعملة المحلية وتديرها العائلات للاحتماء من التضخم.  
كذلك يستعمل الفرنك الفرنسي عملة شرعية خارج القارة الأوروبية في امكان مثل غويانا الفرنسية وجزر

## يوغوريتشا (يوغسلافيا) من هانس غرايمل:

مع السور و اوساط البنوك وربات الجيوش وحتى بائعي السكاكر في السوق السوداء عندما تخلت جمهورية الجبل الأسود عن الدينار اليوغسلافي الهابط في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 واتخذت من المارك الالمانى عملة رسمية للبلاد.  
فقد قضى هذا التحول على موجة التضخم والغلاء المتفجرة التي حدت عن سراجة البيرة كالبيرة التي تصدع بين الرشفة والاخرى.  
الا ان فورة اخرى باتت على قاب قوسين من الجبل الأسود. ففي الاول من كانون الثاني (يناير) التقى سيزندب المارك الالمانى الغريزي على القلب الى حقه مع احدى عشرة عملة

## وزير سوداني يتوقع نمو الاقتصاد بنسبة 6,4 %

■ الخرطوم - رويترز: قال وزير المالية السوداني عبد الرحيم حمدي ان النمو في العام الماضي بلغ 6,4 في المئة هذا العام مقابل ستة في المئة العام الماضي. و اضاف حمدي في كلمة امام البرلمان الثلاثاء ان النمو في العام الماضي بلغ 6,4 في المئة. وقال ان معدل التضخم في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي نحو خمسة في المئة. وأضاف ان الفائض التجاري التجاري انخفض إلى 63,1 مليون دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي مقابل 236 مليون دولار في الفترة ذاتها من العام الماضي.  
وارجع حمدي الانخفاض في تدني حصيلته عائدات الصادرات بمعدل 10 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي نتيجة انخفاض عائدات البترول وانخفاض اسعار السلع.  
وأشار الى ان الواردات زادت في المقابل بنسبة 8,5 في المئة ولكنه لم يذكر ارقاماً.  
وقال وزير المالية ايضا ان الانفاق العام خلال الأشهر التسعة الأولى من العام ارتفع بنسبة 26,2 في المئة إلى 305,5 مليار دينار (1.180 مليار دولار) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي وذلك نتيجة لحدوث عجز في الامدادات الغذائية فضلا عن تداعيات الظروف الامنية في جنوب السودان. ويعاني السودان من الحرب الاهلية المشتعلة منذ 17 عاما في جنوب البلاد.

## مقترحات اوروبية لتسهيل دخول النسوجات والملابس الباكستانية

■ بروكسل - رويترز: اقترحت الهيئة التنفيذية للاتحاد الاوروبي الثلاثاء خطة تسهيلات تجارية قالت انها يمكن ان تزيد الصادرات الباكستانية من الملابس والنسوجات بما قيمته مليار يورو (908,3 مليون دولار) على مدى الاعوام الاربعة المقبلة.  
ورحب مسؤولون باكستانيون بتلك المقترحات التي قدمت في اطار دعم غربي لباكستان مكافئة لها على مساعدتها للجهود الرامية إلى اعتقال اسامة بن لادن في افغانستان.  
وقالت المفوضية الأوروبية ان الخطة المقترحة التي يجري التفاوض عليها منذ آذار (مارس) الماضي ستزيد فرص دخول السلع الباكستانية إلى سوق الاتحاد الأوروبي المؤلف من 15 دولة من خلال جعل البلاد موهلة للاستفادة من نظام حوافز التفضيلات التجارية يتبناه الاتحاد الأوروبي والمتاح للدول التي تتكافح تجارة المخدرات.  
وقال باسكال لامي المفوض التجاري الأوروبي في بيان «اعطينا تلك المفاوضات وقتا قصويا ان باكستان تمثل وضعا استثنائيا». وأضاف «التجارة سلاح السلام. فمن خلال التجارة وتشجيع تعزيز العلاقات التجارية مع باكستان سيكون في وسع الاتحاد الأوروبي المساهمة بعض الشيء في تخفيف حدة مشكلاتها الراهنة».  
والاتحاد الأوروبي هو الشريك التجاري الرئيسي لباكستان اذ ينشئ 30 في المئة من صادراتها التي بلغت قيمتها 2,3 مليار يورو في العام الماضي. وجاءت تلك الخطوة بعد اسابيع من زيارة وفد اوروبي رفيع المستوى لاسلاما اباد وتعهدها باعادة النظر في الروابط بين الجانبين في اعقاب قرار باكستان المساعدة في تعقب بن لادن.

## قطاع السياحة بايطاليا مهدد بفقد 16 ألف وظيفة

■ روما - رويترز: قال مسؤول رفيع المستوى في صناعة السياحة في ايطاليا امس الأربعاء ان من المرجح إلغاء الالف الوظائف في تلك الصناعة المتعثرة عادة بسبب الانخفاض الحاد الذي أعقب الهجمات ضد الولايات المتحدة في 11 ايلول الماضي.  
وقال بييجورجيو توني رئيس مكتب السياحة الحكومي الايطالي لرويترز ان اتحادات شركات السياحة «تقول ان ما بين ثمانية عشرة الف وستة عشر ألف وظيفة ستضيع في المستقبل القريب جدا». واذ استمرت الامور على ما هي عليه فان الهجمات التي وقعت في نيويورك وواشنطن ستكلفنا 600 مليار ليرة (280 مليون دولار) في صورة عوائد ضائعة بحلول نهاية العام الحالي».  
وقد قرر كثير من السياح ذوي الانفاق الكبير من الولايات المتحدة واليابان عدم زيارة ايطاليا في الشهر الماضي مما أدى الى انهيار كامل لفترة الذروة في الموسم السياحي.  
وصرحت فرانسيسكا فيلاروزا المنحدرة باسم فندق اكسلسيور الفاخر في ضاحية فيا فينتو في روما بان عدد السياح شهد انخفاضا حادا عقب الهجمات ولكنها اضافت ان النزلا عن بدأوا ويعودون ببطء.  
ويقول توني انها كان من المأمول ان يشهد العام الحالي انتعاش قطاع السياحة في ايطاليا في ضوء التوقعات بان يحقق ذلك القطاع نموا بنسبة 4 في المئة بحلول نهاية كانون الاول (ديسمبر) المقبل. ولكن الدفاع لغاء الحجوزات اضاع ان النمو لن يتجاوز 3 في المئة. ويقدر حجم صناعة السياحة الايطالية بنحو 140 ترليون ليرة (65 مليار دولار) سنويا أو ما يعادل نحو ثمانية في المئة من اجمالي الناتج المحلي الايطالي.

ولكن كروغفيتش يعترف بان الامر لا يزال متلبسا حتى عليه. فعلى سبيل المثال لم تقرر جمهورية الجبل الأسود من ان يلحق الناس خارج كتلة اليورو بالقرار.  
وستشن اليوسنة والجبل الأسود حملة علاقات عامة. فيما يستعد البنك المركزي الأوروبي لاقامة معارض في الشوارع في جميع بلدان غير التابعة لكتلة اليورو.  
ورغم قصر المدة المتبقية يعرب محافظ بنك الجبل الأسود المركزي لويويسا كروغفيتش عن ثقته بأن التجار والاهلئ سوف يتكيفون بسرعة مع العملة الجديدة. خاصة وانهم استحبوا مخمرسين بصرف العملات في السوق السوداء خلال عشر سنوات من التضخم.

الغوايدوب والمارتينيك في منطقة الكاريبي.  
وهذه المناطق ينبغي ان تتسبب اليورو ايضا وان يكن بطريقة غير رسمية. وإذا ما احتل التحول فانه سيؤدي الى اضطراب الاقتصادات الهشة اساسا وبقاء اوراق نقد بالماليرات عديمة القيمة في ايدي الناس العاديين الخائفين عما يجري.  
وقد اتخذ البنك المركزي الأوروبي الذي يدير السياسة النقدية لمنطقة اليورو من مقره الرئيسي في فرانكفورت بمانيا ترتيبات لارسال كميات من اليورو الجديد إلى تلك الامكان ابتداء من اول كانون الاول (ديسمبر) المقبل. ايا بعد ثلاثة اشهر

بكميات النقود المعدنية والورقية الغربية التي يستعملونها في صفقاتهم اليومية.  
ويقدر البنك المركزي الالمانى ان 40 في المئة في كميات المارك الموجودة قيد التداول والمقدر بـ 278 مليار مارك تستعمل في بلدان أخرى غير المانيا.  
في كوسوفو واليوسنة - الهرسك والجبل الأسود يعتبر المارك الالمانى عملة رسمية. وفي امكان مثل تركيا وروسيا وبولونيا يعتبر عملة موزانة للعملة المحلية وتديرها العائلات للاحتماء من التضخم.  
كذلك يستعمل الفرنك الفرنسي عملة شرعية خارج القارة الأوروبية في امكان مثل غويانا الفرنسية وجزر

مع السور و اوساط البنوك وربات الجيوش وحتى بائعي السكاكر في السوق السوداء عندما تخلت جمهورية الجبل الأسود عن الدينار اليوغسلافي الهابط في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 واتخذت من المارك الالمانى عملة رسمية للبلاد.  
فقد قضى هذا التحول على موجة التضخم والغلاء المتفجرة التي حدت عن سراجة البيرة كالبيرة التي تصدع بين الرشفة والاخرى.  
الا ان فورة اخرى باتت على قاب قوسين من الجبل الأسود. ففي الاول من كانون الثاني (يناير) التقى سيزندب المارك الالمانى الغريزي على القلب الى حقه مع احدى عشرة عملة

مع السور و اوساط البنوك وربات الجيوش وحتى بائعي السكاكر في السوق السوداء عندما تخلت جمهورية الجبل الأسود عن الدينار اليوغسلافي الهابط في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 واتخذت من المارك الالمانى عملة رسمية للبلاد.  
فقد قضى هذا التحول على موجة التضخم والغلاء المتفجرة التي حدت عن سراجة البيرة كالبيرة التي تصدع بين الرشفة والاخرى.  
الا ان فورة اخرى باتت على قاب قوسين من الجبل الأسود. ففي الاول من كانون الثاني (يناير) التقى سيزندب المارك الالمانى الغريزي على القلب الى حقه مع احدى عشرة عملة

## تأملات في واقع حزين بعيداً عن العاطفة وتحكيمياً للعقل:

# مطلوب خطاب واع من الانظمة العربية الى امريكا

### نداء المعاني \*

بعيداً عن الحدث اليومي والايقاع المتسارع لتصادم الرد العسكري على عملية 11 ايلول نيويورك، ومحاولة استطلاع فاشلة لا ستؤول اليه اوضاع العالم في المرحلة المقبلة، تتراوح الافكار وتختلط الصور التي شوهتها المناقشات والتزييفات في العالم من حولنا، بحيث اصبح الانسان في اي ناحية من الميكنات يجث عن قناعاته ومبادئه التي لها ضياب الزمان، كما اصبح يبحث عن مامن له في عالم تغيبت عنه عناصر السلام والاستقرار.

واذ اتفق متعلم العالم العربي والاسلامي من حولي، ونظرا صور حزينة تعصرني في هذا العالم، فلاد ما جرى لنا وما حدث اليه الاوضاع في بلد العالم، فينالك شعب مسلم يعاني أشد حالات الظلم والافناء الجماعي، وشعوب أخرى مسلمة من حوله ابت عليها كرامتها وعزتها إلا ان تخرج للشارع تحرق رموز النصرية والاضطهاد المقتعة بمبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية، ودول أخرى حارت في أمرها وتاهت في غياهب التبعية والذل الرابع، ويعول عليها المصالح المادية الأتنية فقضت على آمال وطموحات شعوبها لتستقبل طامع منت نفسها به، وفي هذا الخضم المتركم والمتكسر من الأحداث المتعاقبة، وحيث فقدت الأنظمة السياسية العربية والاسلامية مصداقيتها مع شعوبها ومع العالم، نجد أننا في مرحلة تاريخية خطيرة جدا، إلا أنها قد تحمل لنا بوادر صخرة من بؤور وعي علنا نجده في وعينا لماض واستقرارنا لمستقبل لزلنا نتطلع اليه، وإذا فُشلت هذه الأنظمة السياسية في ايجاد موقع الامة على الخارطة العالمية، فلاد من دراسة وتحليل الاسباب الموضوعية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي أدت الي افراز أنظمة مهلهلة مخترقة عجزت عن حمل رسالة امة كما نتوقع لها ان تنير طريق البشرية والارتقاء على مستوى التكريم الذي اطلنا له الخالق سبحانه وتعالى: "كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالعرفون وتؤمنون على المكتوب"، وبدل ان نحمل الربية لاستنهاض الشعوب واثارة الطريق لها بمشروع نهضوي حضاري أكثر توازنا بعد ان توغلت الحضارة الغربية في تقدم مادي وعلمي كاد ان يحرق معه البشرية نحو الشقاء والنعاسة، نجد أننا نقود الحضارة الغربية ونوجهها لهدم أسس الاستقرار والأمن في العالم في حمي صراع الشعوب والصالح المادية.

وبدل ان تقدم نموذجاً حضارياً مثالياً لشعوب العالم تنصهر فيه الاعتبارات المادية في بوقق الاطر الاخلاقي والقيمي الذي زخرت به ثقافتنا، ادت حالة الفوضى السياسية والتشرذم والتخلف والجهل التي خلفت اتجاهات وطنية مبغرة في ظلها بؤور الانقسام والحدق للخروج من ظلمة الظلم والتي غارت عنها طويلا بدعم من أنظمة ديمقراطية حرة، ولست هنا بصدد تقييم حركات الجهاد والتحرر الوطني وشروعيتها في النضال العسكري ولا اعطي لرفض الحق في ذلك، إلا انني اجد بدأ من ضروره الغلب بين كل ما هو عمل اراهي بالفهم الذي تتفق عليه جميعا، وبين نضال الشعوب لنيل حقوقها المشروعة، حتى لا تختلط الامور على الانسان العادي وينساق بعواطف نتيجتها الكبت المتراكم وتوالي اعنائه والظلم الذي

عاني منه لفترات متعاقبة بحيث يقودنا جميعا إلى طريق الهاوية والدمار تحت شعار نيل الحقوق واسترداد الكرامة النبوية.

لا بد من اعادة النظر والتأمل الموضوعي وتقييم التجارب المريرة التي مرت بها أممنا لبحث أسباب الفشل المتوالي لاجمع مشاريعنا النهضوية القائمة على أساس التحرر من التبعية والاستقلال. وقد أدى هذا الفشل الى مزيد من الابطاح لدى عامة الجمهور الذي مل الالتظار وسئم ترديد الخرافة في الأرض وهذه المرحلة التحولية لا تحتمل التلكؤ وكسب الوقت لتخدير الشعوب والذي راهن على ذلك وجد نفسه أمام حالة من الاقلات والتخبط العشوائي في ادارة مصير هذه الشعوب نتيجة الافتقار الي قيادة سياسية واعية ومخضبة صادقة مع نفسها أولا ومن ثم مع شعوبها، وتعتمد في حكمها على مصلحة واردة الشعوب التي تضلها، وترتقي بها طريقاً سوياً يضعها في مكانها اللائق وسط الأمم والشعوب ويعطيها دورها التميز في المساهمة الفاعلة وأخذ الدور الايجابي التي تستطيع من خلاله التأثير في صياغة ليس فقط مستقبلها وإنما تستطيع من خلاله التأثير في مستقبل العالم الذي اصبح قرية كونية مصالحة مترابطة ومتشابهة ويعول كثيرا على فكر وارق مستنير يعيد توجيه دفة مصالحه المادية التي طغت عليه، وي طرح بقوة أخلاقيات الامم والقيم الانسانية والأولويات التي تمس كافة الشرائح في شعوب العالم حتى يسير هذا العالم في مركب آمن، لا ان تدير دفته في حافة الهاوية والاحتراق. إن هذه مرحلة حاسمة في تاريخ أممنا تستدعي وقفة طويلة، وتامل ولعلنا لا نأخذ وقتاً طويلا حتى لا نفوتنا الأحداث وتستركت. وفي هذه الوضفة وفي محاولة لزالة بعض من الضباب لعلنا نستجلي فيها قدر من وضوح الرؤية في خضم الأحداث من حولنا، أو ان أشير هنا في معرض التحليل الي ما يلي:

أولاً: يتطلب التحليل العلمي والموضوعي تناول قضايا معنية مركزة على وجود أدلة محددة مثبتة، ونحن لا زلنا نملك هذه الأدلة في أية ادانة ضد جماعة الشيخين بن لادن وتنظيم القاعدة، ويجب ان يكون تعاطيا مع الأحداث وتفاعلا معها من هذا المنطلق حتى يثبت غير ذلك.

ثانياً: ان خطورة الموقف والنتائج العامة التي قد ترتب على هذه الامة والتي وضعت جميع الدول في العالم امام حافة الهاوية نحو الدمار تحتمل قدر من الوعي العقلاني واستدراك النتائج، وان نتعبد قليلا عن عواطفنا ونستخدم أسلوباً أكثر عقلانياً في التحليل وان لا ننساق وراء اوهام وتخيلات بعيدة عن الواقعية بحيث لا تعكس مواقفنا مرحلة هياج عاطفي يؤدي الي اردو فعل أكثر غير مدروسة قد لا نحمد عقوبها وحتى نتكمن من بلورة موقع يحقق لنا نتائج مؤثرة وفعالة.

ثالثاً: وفي ظل غياب الاتفاق على تعريف محددة للارهاب، وفي ظل تضارب الاجتهادات حول كثير من القضايا الحساسة المرتبطة بهذه القضية من قبل علماء المسلمين، خاصة أننا نشهد فرصة سانحة ظروف موضوعية تبعدنا عن الجو الحادي الدائم لصياغة مواقف عقائدية ومسؤولة، لا بد من اولى الأسس والأولية والمبادئ الإنسانية التي مثلتها انجازات الحضارة الإسلامية على مدى القرون الماضية دون الخوض في جدل عقول حليم صحة ميذا هذه الامة

نضيبا من العريضة الأمريكية، وتتوقع المخابرات الغربية ان يستغل بن لادن مشاعر الحقد التي يكنها الشيوعيون والبنائين العرب للعرب والخصوصون امريكا. فدولة اسرائيل، على مقابله يسمى بأمريكا (عزلت منذ قيامها في العام 1948) على معاداة العرب والمسلمين وساهمت في احتلال الجولان السوري وجنوب لبحان وقدمت الدعم لليهود في حملات الاياديه التي شوهها ضد المدنيين خلال الخمسين سنة الماضية، وقد يكون ابواء ابن لادن اقل شيء في قوسوم به هاذان البلدان للاتحاق من الغطرسة الأمريكية.

وتبقى في هذا الجزء من الكرة الارضية جمهوريات اسيا الوسطى وهي طاجيكستان واوزبكستان وكازخستان وهذه الدول الّان هي اشد دول تعما الفوضى والنزاعات والاكثر من ذلك انها امتداد لجغرافية افغانستان، توجد فيها جماعات مسلحة متأثرة بقدر ابن لادن وترتدب تستولي على السلطة هناك، وأد لم تعجب ابن لادن هذه الدول لسبب او لآخر، فهناك حلول اخرى. فالعربية الغربية لا تدعم الحلول كعادتها. ان هناك الصين هي دولة عرفت بعدائها الشديد للعرب وهي التي ان الذي يخشى الغرب ان يتكوى بنيرانه الملتهمه، كما انها تضمن اكبر تجمع للبشر في العالم (ياوجج وماجوج) حسب اعتقاد العرب. بينهم 200مليون يديونون بالاسلام ويعتقد الغرب ان ابن لادن سيلجأ اليهم في غربي الصين حيث مناطق تسمى مركز المسلمين وهي مناطق شاسعة ومعزولة عن العالم الخارجي.

وهناك ايضا بورما وهي في انقسام ايضا ويعتقد الغرب ان النظام السياسي هناك يعادي الغرب خفية ولن يجد حرجا في تصعيد الدعم لابن لادن اذا لجا اليه خاصة قد وقوع البلد بين مخالب تجار المخدرات الذين لا يهتمون باعتباريات امريكا الائمة.

اما اذا ارد بن لادن ان يذهب الي بلد من هذه البلدان المذكورة سالفا فهناك بلدان اخرى في امريكا الجنوبية مسترحب به وضيغها هي كوبا وكولومبيا والبيرو وهذه الدول وان اختلفت في ظروفها الاقتصادية والسياسية بعض الشيء، فإن الذي يجمعها هو الحقد المتنامي ضد الغرب وخاصة الجارة الشمالية الولايات المتحدة الأمريكية، فكونا لنديها دين قديم لدى امريكا التي تصادي نظام كاسترو والموضوعي وتفرض عليها

\* كاتبه من الاردن

### بريد القديس

## هل اصبح العالم ضيعة امريكية؟!

بعض الالدة الغبية لادانة الطيران العرب، وذلك كصداقاتهم العثور على سيارة بها مصحف، وكتيب بالعربية لتعليم قيادة الطائرات. أيعقل لمنفذ مثل هذه العملية الاستعانة على قيادة طائرات متطورة بمطالعة هذا الكتيب؟!

هذا ولو كان لين لادن او غيره من العرب او المسلمين قدرة على مثل هذا العمل لكن الاولى من تنفيذة في قلب تل اببيب. ان الذي قامته من تدريبات عندهم في السنوات الماضية.

7-ماذا تعني سرعة ردود الفعل الحادة والتهديد بالحرب الشاملة قبل التحقيق؟ ان ما وقع لا يمكن القيام به الا من قبل منظمة عالمية تمتلك السلطة والمال والتكنولوجيا المتطورة. ويعيش أفرادها ضمن المجتمع الأمريكي. بحيث لا يمكن ان ينفذ هذه العملية بأذات الا طيارون امريكان ولهم خبرة عالية، ويعملون ضمن شركتهم للطيران او سلاحهم الجوي. وقد تدربوا المرات العديدة على التحليق في سماء واشنطن، ومرورا بجانب ناطحات السحاب المتكوية المرات العديدة، والذي يدعم هذه الفرضية ليس دقة الاصابة فقط وانما عدم ترك بصماتهم و آثار جريمتهم وكذلك قدرتهم على قمع الاتصال بالرادار وهو امر ليس سهلا حيث يطير الطيار دون توجيه. وهو عمل لا يمكن ان يقوم به طيار غربيوما

عزل في مرحلة التدريب. ومن شدة استهانتهم بنا تقديم

الهادي الزريبي تونس

وعلى امريكا قبل ان تنهم احدا من العرب والمسلمين ان تجيب عن احدث وقعت قبيل او اثناء الحادث، واعتقد ان الاجابة ستحدد بشكل واضح التهم الحقيقي واليكم بعض هذه التساؤلات.

1- ماذا يعني شراء البيض وبيع اسهم في سوق المضاربة المالية قبيل وقوع الحادث، وقد وعدت السلطات الامتانية التحقيق ولكنها لم تفعل؟

2- يظهر ان الشرطة الامريكية على علم او انها متوقعة حدوث شيء ما، والا بماذا تفسر تأخير طائرة الرئيس بوش في عودتها.

3- اين الصناديق السوداء؟ وما هي الاسرار التي تحويها؟

4-ماذا يستنتج من المكالمات الهاتفية التي جرت بين بعض الركاب وأهاليهم، كثيرون هتفوا من الطائرة الى عائلاتهم واعلموهم بانهم في خطر ومن الاكيد انهم اشاروا الى خطية المخاطفين.

5- من هم اعضاء لجنة التحقيق في هذا الحادث. يجب ان تكون لجنة علمية وعلى مستوى عال من خبراء يطولون اطرافا محايدة، لان ما سيرتبه عن التحقيق ليس امرا سهلا دليل بل ان الالدة والتي استقينها مستعود عواقبه الوخيمة على اطراف عديدة.

6- ما اعلنت عنه امريكا من اسماء بعض الطيارين المتهمين بالخلوع في انفضهم.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

يظهر انه اصبح اليوم لا معقب على ما نقوله وتفعله امريكا. ولو كان ما نقوله وتفعله لا يشيخه اي دليل، ولا يسانده اي شاهد، ولا يستسيغه المنطق والعقل السليم. ورغم ذلك نجد دول اوروبا يتناجر امريكا جاهدة الصاقسا بنا. لكن الاغرب استجابة اغلب الدول العربية والاسلامية لنداء بوش، واستعدادها لدعمه بمختلف انواع الدعم المادي والعنوي في هجومه على الابرياء من العرب والمسلمين. معتنقين اننا بموافقتنا هذه يمكن لنا ايجاد التهمة عننا التي تحاول امريكا جاهدتها الصاقسا بنا. والحقيقة والواقع عكس ذلك تماما ان الذي يبعده عننا التهمة هو رفع اصواتنا عالية وبشكل جماعي مسفهين الاكاذيب الامريكية. نعم يجب على وسائل اعلامنا المختلفة ان توحد كلمتها في ردودها على الدعوة الكاذبة التي لا يساندها اي دليل بل ان الالدة والتي استقينها مستعود عواقبه الوخيمة على اطراف العديد من المسلمين على المركز التجاري انما هم من الامريكان انفضهم.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

بعد ان حدثت امريكا اهدافها والسبل الموصلة اليها، شرعت في تنفيذ مخططاتها العوداني فجدت لذلك الغرض كل ما توفر لها من قوة، فبعد اعداد السيناريوهات والمهاجم، حولت امريكا نفسها الحق بالتحصرف في العالم كما يروق لها، فاعتمدت طابع 11 ايلول (سبتمبر) 2001 كحجة اساسية طابع من الغالبية لما ستقوم به فحسد الامريكويون ثيابة عن العالم برمتة وبسرعة جنونية مفهوم الاسباب، فابتوه في ظرف وجيز بأدلة ومعية ناسجت خيوطها بدقة تفوق كل التصورات. أملين في ذلك بلوغ هدفهم الصهيوني الذي سيكيدون من خلاله للاسلام والمسلمين الى جانب العرب.

فقد جعلوا من اعلامهم مطية ففهام العالم بان امريكا تحوض حربا شرعية ضد ما تسميه بالارهاب والارهابيين فما راعت المواقف الدولية ولا الظروف الانسانية، وغاب عنها انها هي التي تتشدد بمفهوم الديمقراطية وحرية الانسان.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

اقبمت في استاذ ياتكي في نيويورك ظهر يوم الاحد 1/9/23 صلاة جماعية من اجل امريكا كي يتغلب الناس على الاثار النفسية ليوم الثلاثاء الاسبود ولكن يتكلمون من مواصلة جماعية معا في السلام. رغب اختلاف الاياديين والعقائد. صلاة اشترك فيها ستون الفا من المسيحيين والمسلمين واليهود والهندوس والسيخ. ولاننا في

## أمتي اضحت فلسطين

ايها اليرموك بركن اعينا امست معية ومن الماء الي الماء استفيقي قاسية يا صلاح الدين قم... حلين داسوها.. سبية فجر القبر وزلزل اعظم الكبر الابية واحرق الارض التي ماتت سموما افغوية قم.. فان الروح تآبى الاسر في بئر سبية والهدى كالضوء يآبى الشمس سبجا نفعيا ياصلاح الدين.. عطشى القدس فاشبعها مليا

فسيوف الثار من خمسين عاما تنتهيا امة عشت مدياسا لتعالق البربرية وتعرت عن غضب عناق الصين القصية وارتدت دود النمايا والصين العغنية نسيت رعد الاعالي ونبيا وعليا وسيوف الحرف والريح وفتحنا عالميا امة تلوي على الشرايع في الغرب هنية

تمتطي النغض صهاها في الواني العذرية لان لكي ينفذ مخطط الهروب كهذا ان يكون يملك طاقية اخفاء او صنعا طائرا او ان يتعامل مع (الجن العزرق) كما يفعلون في الازارة الامريكية حتى يتخلص من افعال التجسس والتخسس والمراقبة المنصوية على العالم كله تراقب حركات الناس وسكناهم وما ياكلون ومع من ينامون. تخفي يغادر وعيون 5 بليون شخص تراقبه اصلا في الحصول على المكافاة التي تسيل لعاب (اجدعها رجل). هذا ما نسال هذه الواسط الاعلامية عنه لعلمها تفكر في الحل قبل قوات الاوان ونخسر الرجل؟

احمد منصور باريس

## نحن في خطر!

فلا تكرروا موقفكم نفسه الذي ساد ايام حرب الخليج، تلك الفرصة التي فوتموها على انفسكم، والتي اكتشف العدو من خلالها نقطة ضعفكم - الفرقة - واستخدمت سلاحا قاتلا ضدكم. فعليتنا جميعا ان تكون خذرين مما يحاك لنا من مؤامرات، وتترك خلافتنا جانيا. ولو مؤقتا - مهما كان نوعها فالوقت خطير اكثر بكثير مما نتوقعه. فقد حان الاوان ان نقف وقفة لنستقط من خلالها الدل والمهانة التي لاحقت بنا وتلاحقنا اينما حللنا وارحلنا.

ان التاريخ لن يرحمكم، سيسجل موقفكم بدم الابرياء، ولنئين لا يسبحوا لكم بدورهم ابدا ان لم تؤرخوا لانفسكم العز من جديد. ان التاريخ يعرف لحظات عسيرة بتوجب ان تتخذ فيها قرارات حاسمة وشجاعة.

استمال الي اي حالة ستؤول بنا الاوضاع ان لم نتحركوا، فهل، من مجيب؟

يوسف ملوك امستردام-هولندا

ضربت امريكا كل العالم وثوابته عرض الحائط فذهبت محاولات البشر من اجل اثبات العدالة ادراج الرياح، واكدت امريكا للعالم مرة اخرى بانها لا قيم لها، وانها تؤمن فقط بقانون الغاب الذي اسست عليه مؤسساتها، وايت الا ان نفذت مخططاتها الصهيونية وتدوس ببطشها كل من يحاول ولو حتى التفكير في معارضة افكارها. فبطشت بدم مسلم له سيادته المستقلة وحرية العقائدية، فاحرقت ما لم يحرقه الاخوان خلال عشرين سنة من التناحر باطنان الحديد والنار، والله اعلم اي اسلحة استعملوها هذه المرة، ولكن لن تكون الا ما يتعارض ومبادئ الانسانية. وهي ان امريكا تفصع شيئا فشيئا عن نواياها معلنة بذلك عدم استعداد هجومها على بلدان عربية و اسلامية اخرى.

يقولونها بكل جرأة بل يتوعدون كل من سولت له نفسه الاضغاح بكلمة حق ليراد بها باطل، فيا عرب ويا مسلمون انها فرصتكم الاخيرة لجمع الشمل والوقوف كرجل واحد لاسماع العالم صوتكم بانكم ما لزمتم على قيد الحياة ولتبرهنوا للعالم بانكم حقا كالبنايين المرصوص.

## صلاة من اجل امريكا

تزداد بهجة في جانب وتزداد ايلاما في جوانب اخرى، في استناد ياتكي رتل المسيحيون صلاة المسيح الانجيل مثل سورة الفاتحة في الانجيل الكريم. وكما ان الفاتحة هي خير ما يبدأ به المسلم يومه وصلته بالله ويرتطها في كل ركعة من ركعات الصلاة، كذلك صلاة المسيح هي خير ما يبدأ به المسيحي يومه وصلته بالله.

طه شواط محمد نيويورك

## التعليقات العربية حول رفض محافظ نيويورك

### لتبرع الامير طلال خاتمة

نحن جميعا متفقين على ان قرار المحافظ جوليانبي مبرر في رفضه للشيك، فكما قال، فلا يمكن ان يكون هناك تبرير اخلاقي للاعتداءات بما يقوله، فلماذا لم يذكر قناعاته في خطابه؟ وبدلا من ذلك فقد استخدم أسلوب «اضرب الامير، الشبيه بفاعال الارهابيين. انه واضح انه في عالم متغير، جميعنا محتاج اعادة تقييم الوضع وابتكار سياسات جديدة. انا اقترن الاحداث منذ 11 ايلول اظهدت ان المحافظين ومواطني البلاد الاسلامية محتاجون لتطوير حوار افضل. بالتأكيد على ان امريكان ان يعمقوا فهمهم للعرب، غير ان تعليقات الامير، التي ظهرت في الصحافة العربية، تظهر انه ضمن العالم العربي هناك نقص في تفهم امريكا والامريكيين. بدلا من نشر بروباغاندا تحريضية وخطابية يجب ان تعملوا على تعميق الفهم لامريكا بين العرب.

اندرياس جورجى (رسالة على الاي ميل بالانكليزية)



أمتي اضحت فلسطين جهادا ومشية مثل بغداد زيف الشمس جرحا وقضية يشفر الدم من القدس الي رفح مضيق والعروبيات نياق تنغلي تنغيا اي معنى لانتماء بات لغوا ورفيقا انما الارواق كالاسنام.. والارض هوية. عندما تنشق صحرانا جيادا عربية

احمد منصور باريس





## بريطانيا تضبط نصف طن كوكايين

■ لندن - رويترز: قال متحدث باسم الجمارك البريطانية أمس الأربعاء إن شحنة وزنها 500 كيلوغرام من الكوكايين ألقوا طائراً على ممر مطار في جنوب انكلترا صودرت.

وانقض ضباط الجمارك المنتظرون في مطار ساوث اند في ايسكس بجنوب انكلترا على الطائرة بعد ان فُتحت ابواب عبء الشحنة والقيت منها ست حقايب تحتوي على الكوكايين المضبوط ليل الضلأء ومصادرو المخدرات واعتقلوا ستة افراد.

وقال الضباط ان الشحنة وهي اكبر كمية تضبط في بريطانيا تبلغ قيمتها 32 مليون جنيه استرليني (46.3 مليون دولار امريكي).

## صحافي صيني سجين يفوز بجائزة الحرية الصحافية

■ بكين - رويترز: فاز صحافي صيني سجين اتهم بكشف اسرار الدولة بعد نشره مقالات عن الفساد الحكومي بجائزة لجنة حماية الصحافيين.

وفي بيان قالت اللجنة ومقرها نيويورك امس الأربعاء انها اختارت جيانغ ويبيغ ضمن اربعة للفوز بجائزة الحرية الصحافية الدولية التي تمنحها سنويا.

والفائزون الآخرون هم جيوف نياوفا وهو محرر في «الدولي نيوز» الصحيفة الوحيدة المستقلة في زيمبابوي وهوراشيو فيريريتسكي احد أبرز المحققين الصحافيين في الأرجنتين ومازن دعنا المصور التلفزيوني بوكالة رويترز في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وقالت اللجنة ان الصين قدمت جيانغ الى المسابقة في ايلول (سبتمبر) ولكن لم تصدر ضده اي احكام حتى الان. وأضافت اللجنة في تقريرها ان 25 صحافيا على الأقل سجناء في الصين وهو عدد اكبر من عدد الصحافيين السجناء في اي دولة اخرى.

## الايدز اخطر قاتل في جنوب افريقيا

■ كيب تاون - رويترز: تصدى مجلس البحوث الطبية لجنوب افريقيا موقف الرئيس ثابو مبيكي بشأن الايدز قائلا ان ثلث الوفيات في البلاد هذا سببها الايدز. وناقض تقرير المجلس الذي تعين الدولة اعضاه لتصريحات ادلى بها مبيكي في مقابلة مع تلفزيون (الرائد) العملة الوطنية للبلاد عندما شكك في وجود مرض الايدز اساسا وصلته بفيروس نقص المناعة المكتسب.

وقال التقرير المركز انه بدون تدخل الحكومة وتغيير السلوك الجنسي فان 66 في المئة من اجمالي الوفيات عام 2010 ستكون بسبب الايدز. وسيبوع ملايين. وقال التقرير الذي اعده خمسة من العلماء البارزين ان عدد الوفيات الناتجة عن الايدز هذا العام بلغ 195 الف ضحية اي ما يزيد عن ضعف تقديرات الحكومة لضحايا الحوادث والعنف جنوبا افريقيا يفوق عدد ضحايا الايدز.

واتار مبيكي عاصفة من الجدل قال معلقون انها احد اسباب انهيار قيمة (الرائد) العملة الوطنية للبلاد عندما شكك في وجود مرض الايدز اساسا وصلته بفيروس نقص المناعة المكتسب. وقال تقرير المركز انه بدون تدخل الحكومة وتغيير السلوك الجنسي فان 66 في المئة من اجمالي الوفيات عام 2010 ستكون بسبب الايدز. وسيبوع ملايين. وقال التقرير الذي اعده خمسة من العلماء البارزين ان عدد الوفيات الناتجة عن الايدز هذا العام بلغ 195 الف ضحية اي ما يزيد عن ضعف تقديرات الحكومة لضحايا الحوادث والعنف التي تقول انها تسببت في مقتل ما بين 65 الف الى 80 الف في العام الماضي.



الغناء آثار الحكيم حضرت حفل افتتاح الدورة الجديدة لهرجان القاهرة السيمفوني وكان ذلك اول ظهور لها بعد وفاة والدتها.

● رئيس جامعة الاسكندرية بمصر الدكتور محمد نصر الدين امير اصدر قرارا بتعيين الدكتور اسامة محمد الفولي وكيلًا لكلية الحقوق لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة لمدة 3 سنوات.

● البرنامج العربي لنشاط حقوق الانسان في مصر سيعقد يوم الاثنين القادم ندوة بمقر جمعية الصعيد عن «مؤتمر دريان بين الانتصار الشعبي والخيبة الحكومية».

● تقيم جمعية أور للثقافة والفنون بالتعاون مع المكتبة المركزية في مدينة زايفيك الهولندية معرضاً تشكيلياً للفنان العراقي سنان كاوش مع قراءة شعرية سيقدّمها الشاعر صلاح حسن. سيكون الافتتاح في الساعة 19:00 في المركز الثقافي الثاني (نوفمبر) القادم ويستمر الى بداية شهر كانون الاول (ديسمبر).

● الجمعية الهندسية السودانية في بريطانيا وايرلندا تنظم حفلها السنوي للقيام على شرف الخريجين يوم السبت 20/10/2001 وذلك في سيتي كوليدج (الدرسة السودانية) بلندن.

## نجاة 200 راكب انزلت بهم الطائرة الباكستانية في مطار دبي

■ دبي - «القدس العربي» من جمال المجايدة: بفضل سرعة عملية الاخلاء التي قام بها رجال الانقاذ والاسعاف من الدفاع المدني وأن أحدا لم يصب بأي أذى كما ان الطائرة لم تلحق بها أي أضرار بالغة.

وتدخلت العناية الالهية ونجا أكثر من مئتي راكب كانوا على متن طائرة الخطوط الجوية الباكستانية من طراز ايرباص (ايبه 300) عندما انزلت خارج مدرج مطار دبي الدولي فجر امس الأربعاء. وقال الشيخ احمد بن سعيد ال مكتوم مسؤول انقاذ الطائفة عن مسارهها على المدرج بعد هبوطها بشكل طبيعي يعود الى عسر مفاجئ أصاب الأطار الخلفي للطائرة مما تسبب في اختلال توازنها وانحرافها خارج المدرج. وأشار الى أن الطائرة كانت في رحلة عادية وعلى متنها 192 راكبا بالإضافة الى طاقمها المؤلف من 12 فردا.



● اصدر وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي في مصر الدكتور مفيد شهاب قرارا بنبذ الدكتور الدرش خلف شكر الاستاذ بكلية العلوم بجامعة جنوب الوادي للعمل مستشارا ثقافيا ومديرا لمركز العلوم والتعليم المصري في طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان.

● رابطة ابناء المغرب تنظم الجمعة بالرباط حفل تقديم كتابها «الكرنات الثقافية للصحراء الغربية» الذي يضم أعمال الندوة التي نظمتها حول الوحدة والتنوع الثقافي بالمغرب.

## مليون طفل مستغلون في الدعارة في آسيا

الذي ينظمه صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لاسيا والمحيط الهادئ ومنظمة الدفاع عن حقوق الطف ل ومجموعة معاهدات حقوق الاطفال. وينظم هذا المؤتمر قبل المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة استغلال الاطفال في الدعارة المتوقع عقده في يوكوهاما باليابان في كانون الاول (ديسمبر). وكان المؤتمر الاول عقد في ستوكهولم عام 1996. وقالت خان ان مؤتمر «يوكوهاما يجب ان يعطينا الاليات اللازمة لضمان عدم افلات مرتكبي هذه الجرائم من العقاب».

لغايات الاستغلال الجنسي هو الشق الأكثر تناميا في مجال الجريمة المنظمة». واعتبرت المدير الإقليمية لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) مهر خان انه يجب بذل جهود اضافية لتشديد القوانين وسد الفراغ القانوني. وقالت حول موضوع استغلال الاطفال جنسيا «انه عمل اجرامي وعدة دول اعترفت بذلك». وأضافت «لكن يجب ايضا وضع قوانين. علينا ضمان الشتام الظروف لتطبيق تام للقوانين. وذلك قد يتم في اسرع وقت ممكن ويجب ان يحصل». ومن المقرر وضع خطة عمل اقليمية خلال المؤتمر

■ بانكوك - اف ب: أعلنت الامم المتحدة ان حوالي مليون طفل مستغلون في الدعارة في آسيا وان غالبية مستغلي الاطفال ما زالون يفلتون من العقاب بسبب سوء تطبيق القوانين المحلية. واعتبر كيم هان - سو الأمين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لاسيا والمحيط الهادئ (اسكاب) خلال افتتاح مؤتمر في بانكوك جمع حوالي 200 خبير في مجال حماية الطفولة ان عدد الاطفال الذين يستغلون لغايات جنسية لم يوقف ارتفاعه في آسيا. وقال خلال افتتاح المؤتمر الذي يستمر لثلاثة ايام ان «التجار بالكثافت البشرية بمن فيهم الاطفال

## سودانية بين الفائزات بجائزة الشجاعة الصحافية

■ نيويورك - رويترز: فازت ثلاث صحافيات صمدن لتهديدات متعددة من بينها السجن وانفجارات القنابل والاعتصاب بجائزة الشجاعة الصحافية لعام 2001 تقديرا لتخطيتهن الشجاعة للاخبار في بلادهن. وتناست جينيت بيديا من كولومبيا وكارمن جورنتشاجا من اسبانيا وأمل عباس من السودان الجائزة التي تمنحها المؤسسة الاعلامية الدولية للمرأة وهي مؤسسة امريكية تمنح جوائز للصحافيات منذ عام 1990. وتعرضت السودانية امل (55 عاما) ورئيسة تحرير صحيفة «الراي» الآخر للسجن 17 يوما في وقت سابق في العام لتناولها الفساد الحكومي

## تحدي البياض

إدريس الخوري

هل ثمة لحظة معينة للكتابة؟ ليست هناك... فكل اللحظات صالحة لها إذا كان مزاج الكاتب راقعا منتشيا بلحظات الاشراق والتجلي. قد تأتي اللحظة في الصباح الباكر، بعد طلوع النهار والشمس في أفق السماء، في الزوال، في المساء، في آخر الليل البهيم، وقد تأتي في الحلم وأنت تأم أو في أحلام اليقظة، لكن أو أنها يأتي على أي حال. ما أنت الآن أمام تحدٍ يومي يطارده كلما جلست فوق كرسي مكتبك، أمامك بياض الورق، ماذا تريد ان تقول؟ أي موضوع يصلح للكتابة هذا اليوم بعد ان امتلأت خريطة العالم بالعذاب الانساني والهزات الجماعية والمجاعة خوفا من القتل العرقي؟ ماذا تضفي قصة قصيرة أو قصيدة إلى هذه التراجم الدولية التي لا يرد لها أن تنتهي؟ سوف لا تضفي شيئا إزاء قرار سياسي يتخذه رئيس دولة أحمر، في الشرق والغرب، وهو قرار عشوائي سينعكس حتما على بقية شعوب الارض ويصيب نفوسهم ويطونهم الجائعة في الصميم، لكن القصة أو القصيدة ستكون شاهدا تاريخيا على هول المأساة إذا وقعت. فليس لرجل السياسة، إذا كان حاكما، قلب إذا ما فلبس، فقد فلبس بالتاريخ الانساني إلى الورا، مثل حركة الطالبان الرجعية أو يرميه إلى الامم، لذلك تنعكس على الصغار مصائب وأخطاء الكبار.

● عبد الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة المغربية اقام بمقر اقامته بالرباط حفل استقبال على شرف احمد المداوي وزير الداخلية السابق الذي عينه العامل المغربي مستشارا بالديوان الملكي.

● «صورة العرب والمسلمين في الاعلام الغربي» موضوع ندوة يقمها المنتدى العراقي في بريطانيا في ديوان الكوفة بلندن في الساعة السابعة من مساء السبت 27/10/2001. ويشترك فيها عادل درويش ومصطفى كركوتي وفارس الخوري ويديها فالح عبد الجبار. والندوة عامة.

● وجه الصحافيون المصريون بجريدة «الشعب» التي تم وقف صدورها عن حزب العمل، نداه للرئيس مبارك بمناسبة مرور عشرين سنة على توليه الحكم، شادوه فيه العمل على اعادة اصدار الجريدة.

● المفكر المغربي محمد عابد الجابري القي الدرس الافتتاحي بكلية الآداب بالدار البيضاء حول «حوار الثقافات في الحضارة العربية الاسلامية».

## استقالة رئيس الجالية المصرية في بريطانيا ونائبه: المحكمة العليا تفرم قيادة الجالية المصرية 20 الف جنيه استرليني!

■ لندن - «القدس العربي»: الدكتور جلال اسماعيل والدكتور وفيق مصطفى ومنال موفي وسناء الوكيل.

وفي اول اجتماع لجلس الادارة بحضور هؤلاء الاعضاء قدم رئيس الجمعية الدكتور هاني شعيب استقالته وكذلك فعل الدكتور مجدي اديب اسحق نائب رئيس مجلس الادارة. وفيقن حمودة عضو المجلس. واعلن المجلس في اجتماعه الاخير عن دعوة الجمعية العمومية لجمعية الجالية المصرية في بريطانيا للاجتماع وفقا لنصائح هيئة الجمعيات الخيرية والبريطانية في مطلع كانون الثاني (يناير) المقبل. كما تقرر اعادة جميع الاعضاء الذين سبق للمجلس فصلهم ويروبو عددهم على اتمة!

صدر حكم المحكمة العليا في بريطانيا بتخريم رئيس مجلس ادارة جمعية الجالية المصرية ببريطانيا والسكوتري العام وامينة الصندوق بمصافتهن الشخصية 20 الف جنيه استرليني كتكاليف قضائية عن نداه الدعوى الرقوعة ضدهم من جانب اربعة من اعضاء مجلس ادارة الجمعية، كان الدكتور هاني شعيب رئيس الجمعية وحامد الفقي السكوتري العام وجهاد المدراس امينة الصندوق قد اصدروا قرارات باعتبارهم مفسولين من عضوية مجلس الادارة.. والاعضاء الذين حكمت المحكمة العليا بعودتهم للمجلس هم:

## الوقاية من مرض السكري ممكنة

ويحدث السكري 2 الذي يمثل أكثر من 90 في المئة من اجمالي حالات السكري، عندما يعجز الجسم عن استخدام الانسولين بصورة صحيحة لإيصال المغذيات الى الخلايا. وتزداد اصابات السكري 2 بشكل ملحوظ عالميا، فيما تفيد الاحصاءات العالمية ان حوالي 16 مليون امريكي مصابون بشكل من اشكال المرض. وقد استنتج الباحثون في هارفرد انه كان يمكن تفادي الاصابات بين 91 في المئة من النساء اللواتي شاركن في الدراسة عن طريق الابتعاد عن السمنة وممارسة النشاط البدني وتناول الاطعمة الصحية والابتعاد عن الخمر والسجور. وقالت الدكتورة فرانسيس كوفمان رئيسة قسم امراض الغدد الصماء في مستشفى الاطفال في لوس انجيلوس، ان الخطوة التالية تتمثل في ايجاد طرق التشجيع على اتباع نمط عيش صحي اكثر بين اولئك الذين يحتاجون اليه، اي الافراد الذين يبلغون وراثيا الى تطوير السكري. وقالت كوفمان: «هذا مرض تلعب فيه الخلفية الوراثية دورا حيويا، واذنا كانت لديك الجينات المورثة فان اثر طريقة العيش ينشط تلك الجينات او يقيها مقومة».

## الوقاية من مرض السكري ممكنة

بنسبة 24 في المئة بمجرد ممارسة المشي المنتظم على الاقل 30 دقيقة في اليوم وتناول الاطعمة قليلة الدسم لتخفيف 5 الى 7 في المئة من وزهم خطر التوجه نحو الاصابة بالسكري بنسبة 58 في المئة. وكان قد تم تتبع المشاركين في الدراسة مدة ثلاث سنوات عندما اوقفت قبل سنة من موعد انتهائها لشعور الخبراء الخارجيين الذين كانوا يراقبون البرنامج ان النتائج باتت مكتملة، واعلنت النتائج من قبل المعهد الوطني للصحة في مطلع شهر اب (اغسطس) الماضي. وقالت الدكتورة فرانسيس كوفمان رئيسة قسم امراض الغدد الصماء في مستشفى الاطفال في لوس انجيلوس، ان الخطوة التالية تتمثل في ايجاد طرق التشجيع على اتباع نمط عيش صحي اكثر بين اولئك الذين يحتاجون اليه، اي الافراد الذين يبلغون وراثيا الى تطوير السكري. وقالت كوفمان: «هذا مرض تلعب فيه الخلفية الوراثية دورا حيويا، واذنا كانت لديك الجينات المورثة فان اثر طريقة العيش ينشط تلك الجينات او يقيها مقومة».

## واشنطن - من «ايرا درايفوس»:

تشير عدة دراسات الى انه من الممكن الوقاية من الاصابة بالسكري نوع 2 وهو الأكثر شيوعا عن طريقة ممارسة الرياضة المعتدلة والرجيم الغذائي الصحي. وتشير احدى الدراسات الى ان تغيير طريقة العيش على هذا النحو يحد 90 في المئة من اصابات المرض 2. وتفيد دراسة اخرى بان التغيير يمكنه ان يحد الاصابة بهذا المرض بنسبة 85 في المئة حتى بين الافراد الذين ظهرت عليهم علامات الاصابة. وقال الدكتور فرانك هو من معهد هارفرد للصحة العامة، كبير المشرفين على دراسة كبرى نشرت في مجلة «نيونغلند» الطبية ان ما من شك في ان السكري هو مرض النمط الحياتي ويمكن الوقاية منه بتعديل طريقة العيش. وقد راجع هو وزملاؤه معطيات عائدة لـ 8494 امرأة في «دراسة صحة المرصحات» وهي دراسة اطلقها باحثون في جامعة هارفرد في العام 1976 لتكوي قاعدة معلوماتية، ولم تكن اي من المشاركات مصابة بالسكري ائذاك. وبعد 16 سنة سجلت بينهم 3300 اصابة.

كلام النجوم	التشم الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	لا ترغم نفسك وتضغط عليها كثيرا فهي لها عليك حق ايضا.	لا تحاول الاساءة الى من اساء اليك شخص يحاول جلب نظرك فاحذر خدعه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	لا ترغم نفسك وتضغط عليها كثيرا فهي لها عليك حق ايضا.	لا تحاول الاساءة الى من اساء اليك شخص يحاول جلب نظرك فاحذر خدعه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	ارجع الى موقفك الاول فهو اوفق لك، الجفوة التي تبنيك وبين من تحب اردمها بالحب والمودة.	لا ترغم نفسك وتضغط عليها كثيرا فهي لها عليك حق ايضا.	لا تحاول الاساءة الى من اساء اليك شخص يحاول جلب نظرك فاحذر خدعه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	لا ترغم نفسك وتضغط عليها كثيرا فهي لها عليك حق ايضا.	لا تحاول الاساءة الى من اساء اليك شخص يحاول جلب نظرك فاحذر خدعه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب في موقف الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الامام. الصمت مطلوب			